بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

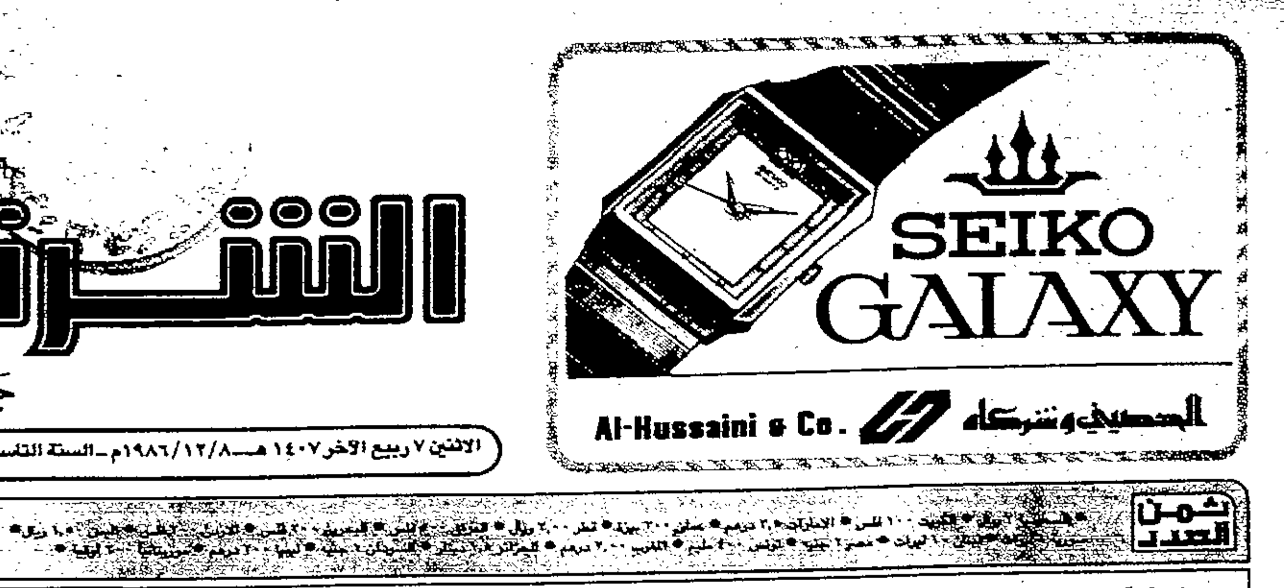
جريدة العرب الدولية

London - Monday, 8 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2932

الاثنين ٧ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ٨/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٢

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is. 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2600 L. • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R. • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Sw.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL



معلومات جديدة تزيد اشتعال «ايران جيت»:

ريجان علم بدور طهران في تفجير السفارة ببيروت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

يبدأ الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمسؤولون في البيت الابيض اليوم اسبوعا اخر مضنيا في الدفاع عن الرئيس ومصداقيته ومصداقية السياسة الخارجية الامريكية التي دخلت حالة الشلل التي تعيش شهرها الثاني في وقت يستمر فيه الصراع والفوضى في البيت الابيض والادارة مع المطالبة بالتغيير الشامل والتركيز على ضرورة الاسراع بطرد دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض، ووليام كيسي رئيس وكالة المخابرات المركزية نتيجة فضيحة «ايران - جيت». ويواصل الرئيس الامريكي اجتماعاته اليوم مع اركان ادارته وزعماء الكونجرس لبحث سبل التعجيل بالتحقيقات في الفضيحة وسط اجواء زادتها توترا المعلومات التي كشفت امس وجاء فيها ان البيت الابيض كان على علم عام ١٩٨٣ بان مقر قوات مشاة الاسطول «المارينز» والسفارة الامريكية في بيروت سيتعرضان للهجوم لكنه لم يأخذ بهذه المعلومات ووقع الانفجاران بالفعل.

وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» ان احدى وكالات الامن القومي العليا نقلت الى البيت الابيض معلومات مهمة بعد اعتراضها لرسائل واتصالات اثبتت ان ايران دفعت مليون دولار وخططت لنسف مقر المارينز والسفارة الامريكية في بيروت عام ١٩٨٣.

واوضحت الصحيفة ان اعضاء مجلس الامن القومي آنذاك كانوا على اطلاع تام على هذه المعلومات وربما كان الرئيس نفسه قد اطلع عليها لكنهم لم يهتموا بها وان مجلس الامن القومي لم يحلل تلك المعلومات والرسائل الا بعد وقوع الانفجارين اللذين اديا الى مقتل ٢٥٨ امريكيا معظمهم من رجال مشاة الاسطول.

من جهة اخرى لم يعط اعتراف الرئيس بوقوع اخطاء اثناء التعامل السري للادارة مع ايران، النتائج التي كان يأملها البيت الابيض. اما قوله في حديثه الاذاعي الاسبوعي امس الاول بأن الذين خرقوا القانون سيقدمون للمحاكمة، فقد قوبل برد فعل قوي من جانب زعماء الكونجرس الذين ذكروا ان ما قاله الرئيس لا يكفي وان عليه ان يعترف بانه اخطأ.

واكد بعضهم ومنهم السناتور كيب اونيل وارنيست هولنجز وبعض الزعماء الجمهوريين ان على الرئيس ريجان ان يعلن الحقيقة باسرع ما يمكن لانه يعرف كل شيء وليس خطابه الجديد الا طريقة تكتيكية جديدة للهروب من الحقائق.

كما ان هذا الاعتراف لم يخفف من الضغوط المتوالية على الرئيس والبيت الابيض ولا من الاصرار المتزايد على ضرورة تغيير كافة اركان حكومته والاعتراف صراحة لا مداورة بما حدث.

وفي هذا الصدد ذكر مسؤولون ان صراعا حادا يدور في البيت الابيض حول ضرورة ان يعلن الرئيس انه اخطأ وان اعترافه غير المباشر في الحديث الاذاعي كان نتيجة لذلك الصراع الذي انتقل معه الى كامب ديفيد في اليومين الماضيين لكن الرئيس مازال مصرا على موقفه.

شهادة شولتز

على الصعيد نفسه يدلي جورج شولتز وزير الخارجية اليوم بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الامر الذي ينتظر له ان يثير جدلا وخلافا عميقين بالاضافة الى الخلاف القائم خاصة وقد ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة استعانت بدول اخرى للافراج عن الرهائن في بيروت عبر طلبها منها تسهيل عملية شحن الاسلحة الى ايران ومنها اليابان التي تولت نقل رسائل بين الطرفين ولعبت دورا كبيرا في هذه العملية.

واكتفى مسؤول في الخارجية بقوله لقد استخدمنا قنوات دبلوماسية عديدة وكبيرة للمساعدة في ذلك لكن هذه القنوات لم تأخذ صفة الاستمرار ولم تنشأ قناة اساسية لهذا الغرض.

من جهة اخرى اكد مسؤولون في الادارة ووزارة الخارجية يوم امس ان عملية التعامل السري مع ايران قد الحقت ضررا كبيرا بمصداقية السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بصفة خاصة واضرت بالعلاقات بين الولايات المتحدة وبعض الدول العربية مثل الاردن ومصر والعراق كما الحقت ضررا كبيرا باي دور يمكن ان تقوم به واشنطن في المستقبل من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد طرد دونالد ريجان ووليام كيسي ترددت انباء مفادها ان الرئيس يبحث هذه المسألة وان عدة اسماء مطروحة ليشغل واحد منها منصب دونالد ريجان من بينها بول لاكسولت، السناتور السابق والصديق الحميم للرئيس ووليم كلارك مستشار الرئيس ريجان للامن القومي وجيمس بيكر وزير الخزانة الحالي.

بدء محاكمة المتهمين في قضية تفجيرات مقاهي الكويت اليوم

الكويت - كونا: تنظر محكمة امن الدولة الكويتية اليوم قضية المتهمين الخمسة من حاملي التابعية الاردنية الذين وجهت اليهم النيابة تهم احداث تفجيرات المقاهي الشعبية يوم ١١ يوليو (تموز) من العام الماضي.

وسيمثل أمام المحكمة اثنان فقط استطاعت سلطات الأمن إلقاء القبض عليهما فيما يحاكم الثلاثة الاخرون غيابيا.

وتعقد المحكمة جلستها في القضية رقم ٨ - ٨٥ أمن دولة برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وحضور رئيس نيابة أمن الدولة مراد المسعوش.

واسندت النيابة العامة الى المتهمين جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار والشروع فيه والحريق العمد باستعمال المفرقعات وحيازة مفرقعات وسلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص واتلاف مال الغير عمدا وبقصد الاساءة والتدريب على حمل السلاح لتحقيق أغراض غير مشروعة.

وقد قررت نيابة أمن الدولة ضم الجنائية رقم ٢٠١/٨٥ الشرق والجنائية رقم ٩٨/٨٥ السالمية الى القضية للارتباط.

وتعتبر الاحكام الصادرة من محكمة امن الدولة الكويتية نهائية وغير قابلة للطعن فيها بأي طريق من طرق الطعن ما لم يكن الحكم غيابيا طبقا لما نصت عليه المادة الثامنة من مرسوم انشاء المحكمة عام ١٩٦٩.



الشباب الفلسطيني الغاضب في الضفة الغربية المحتلة يشعل النار في اطارات السيارات امام مخيم الجلازون ليسد بها الطرق في وجه تحركات قوات الاحتلال الاسرائيلية ضمن الانتفاضة الشعبية الضخمة التي تجتاح الارض المحتلة لليوم الرابع على التوالي احتجاجا ضد الارهاب الاسرائيلي الذي راح ضحيته حتى الان ثلاثة شهداء.

انتفاضة الأرض المحتلة تبلغ ذروتها

الاضرابات والمظاهرات تجتاح مدن الضفة وغزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بلغت ثورة ابناء الارض العربية المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته التعسفية والارهابية ذروتها امس وعاشت كل مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة يوما مشهودا حيث اصاب الاضراب العام مختلف المرافق الاقتصادية والتجارية بالشلل التام.

ونقلت التقارير التي وردت يوم أمس تفاصيل ما جرى في مختلف مدن وقرى الضفة والقطاع وذلك بدءا بمدينة رام الله التي سادها توتر شديد لم يسبق له مثيل على اثر الاشتباكات التي وقعت بين مئات من الفلسطينيين وجيش العدو. ولم تصدر اي محصلة رسمية لضحايا هذه الاشتباكات. فيما اشارت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الى اصابة نحو مائة شخص خلال اليومين السابقين وخمسة اشخاص اصيبوا في الجانب الاسرائيلي امس الاول.

والتزم التجار في المدينة تماما بالاضراب العام الذي اعلنوه، وحاصرت دوريات تابعة لجيش الاحتلال المدينة بينما حلقت فوقها طائرات هليكوبتر وخلت الشوارع من المارة باستثناء بعض الباعة المتجولين كما امكن مشاهدة بعض الحجارة من اثار الاشتباكات التي وقعت في اليوم السابق.

وذكر شاب فلسطيني ان فتاة فلسطينية اسمها ناهدة صالح ياسين (٢٢ عاما) اصيبت باصابات خطيرة خلال هذه الحوادث ونقلت الى مستشفى حداسا في القدس.

ووقف بعض جنود الأمن الاسرائيليين فوق سطح احد المنازل عند منفذ رام الله لمراقبة مخيم جيلازون للاجئين الفلسطينيين. وقد اطلق الجنود الاسرائيليون في الصباح الباكر عدة رصاصات في الهواء على سبيل التحذير وتدخلوا مستخدمين القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

ووقعت حوادث مماثلة في معظم المخيمات الاخرى في الضفة الغربية وخاصة في مخيمات الامهريك والدهيشة وجباليا الكبير في قطاع غزة المحتل. وامتدت اعمال العنف الى المدن الكبرى مثل نابلس وبيت لحم والقدس العربية وغزة وخان يونس.

وفي نابلس التي تضم نحو ٥٠ الف نسمة والواقعة شمال الضفة الغربية التزم التجار بالاضراب. وتظاهرت مئات من النسوة في دار البلدية في اول الامر ثم في الشوارع احتجاجا على قسوة القمع الاسرائيلي. وقامت الوحدات الاسرائيلية في اخر النهار بفض المظاهرة بالقوة. وفرض حظر التجول في مخيم بلاطة للاجئين. وشيعت جنازة الفتى الفلسطيني الذي استشهد يوم الجمعة خلال الليل.

وفي غزة تظاهر مئات من الشبان في وسط المدينة وهم يهتفون بشعارات موالية

(التتمة على الصفحة ٢)

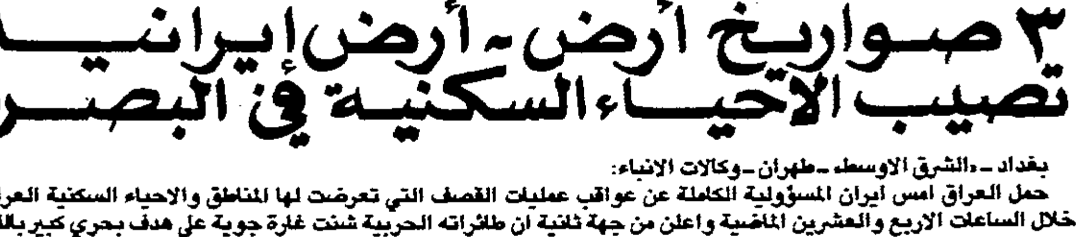
الملك فهد يتسلم أوراق اعتماد سفير فرنسا الجديد

الدمام - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير فرنسا الجديد جاك يرنييه سفيرا معتمدا لدى المملكة العربية السعودية.

وحضر تقديم اوراق الاعتماد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكي الفريق عبد الله العلي النمله وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

سري وليس للنشر!

جهود مكثفة تبذل حاليا لتصفية الاجواء بين عاصمتي جمهوريتين عربيتين افريقيتين بعد الخلافات التي تصاعدت بينهما ووصلت الى قمتها برفض رئيس حكومة احداهما زيارة العاصمة الاخرى.



العراق يحذر من عواقب قصف المناطق المدنية

٣ صواريخ أرض - أرض إيرانية تصيب الاحياء السكنية في البصرة

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

حمل العراق امس ايران المسؤولية الكاملة عن عواقب عمليات القصف التي تعرضت لها المناطق والاحياء السكنية العراقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية واعلن من جهة ثانية ان طائراته الحربية شنت غارة جوية على هدف بحري كبير بالقرب من السواحل الايرانية ووجهت اليه ضربة دقيقة ومؤثرة.

وقد توجت ايران ظهر امس قصفها المستمر لمدينة البصرة في الجنوب العراقي منذ ليلة امس باطلاق ثلاثة صواريخ ارض - ارض اصابت الاحياء السكنية دون ان تتوفر اية معلومات عن حجم الخسائر التي لحقت بالاهالي نتيجة ذلك.

وقال مواطنون في البصرة في اتصالات هاتفية جرت مع وكالات انباء عربية وعالمية في بغداد ان القصف بدأ منذ الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول واستمر طوال الليل ثم استؤنف منذ الساعة السابعة والنصف صباح امس (بالتوقيت المحلي) وكان مستمرا حتى بعد الظهر.

ورجح المواطنون ان تكون ايران قد استخدمت في قصفها قاذفات صواريخ مع المدفعية الثقيلة بعيدة المدى في قصف الاحياء السكنية في البصرة.

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي اعلن ليلة امس أن اتهامات ايرانية خرجت عن علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران من ان العراق قد ضرب اهدافا ايرانية مدنية انما هي غطاء لعمل اجرامي ينوي حكام ايران القيام به ضد الاحياء السكنية في المدن العراقية.

وحذر السيد جاسم من مغبة انتهاج هذا السلوك الخطر وحملهم مسؤولية نتائجه امام شعوب ايران والعالم.

وقال السيد جاسم انه في الوقت الذي يؤكد فيه العراق عدم قيام طائراته بقصف اية مناطق سكنية في ايران والتزامه بذلك فان النظام الايراني واصل عمله الاجرامي بقصف المدن العراقية في الجنوب والشمال والوسط ومن بينها البصرة والقرنة والعزير وعلي الغربي وعلي الشرقي ومدن عديدة في محافظة ديالي ومدن زاخو وخورمال وشاندري.

واعلن في بغداد لاحقا ان الطائرات العراقية شنت بعد ظهر امس غارة على هدف بحري كبير بالقرب من السواحل الايرانية ووجهت له اصابة دقيقة ومؤثرة.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

العتيبة: تنسيق داخل اوبك لرفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل

ابوظبي - الوكالات: اعلن وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان المؤتمر المقبل لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» سيتخذ جميع الاجراءات بما فيها تخفيض الانتاج اذا لزم الامر للوصول بالاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وقال لدى مغادرته ابوظبي بعد ظهر امس متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماع «اوبك» المقرر عقده يوم الجمعة المقبل ان دولة الامارات تؤيد اي خطوة تتخذها المنظمة باتجاه تخفيض انتاجها للوصول بالاسعار الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

واعرب عن تفاؤله بالوصول باسعار النفط الى هذه المستويات.

المهدي يترأس اجتماعا لمجلس الدفاع

بحث الغارات الأثيوبية المتكررة على الحدود الشرقية للسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس الدفاع الوطني السوداني اجتماعا امس استمر لاكثر من ٣ ساعات برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حضره كل من السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام ووزير الداخلية بالانابة والدكتور بشير عمر وزير المالية والفريق اول ركن فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية.

وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» ان اجتماع المجلس قد ناقش باستفاضة الغارات الاثيوبية المتكررة على حدود السودان الشرقية والاجراءات الامنية التي ستتخذ لتأمين تلك الحدود وأيضا وقف المجلس على تفاصيل الموقف الامني في جنوب السودان في ظل التطورات الاخيرة.

وكان السيد الشريف الهندي قد ادان الغارات الاثيوبية التي تعرضت لها مؤخرا بعض المناطق بشرق السودان وقال انها تمثل انتهاكا واضحا من اثيوبيا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

واضاف السيد الهندي ان وزارة الخارجية تتابع مع وزارة الدفاع ما يجري على الحدود الشرقية مؤكدا ان السودان قادر على الرد بحزم على كل من يعرض امنه واستقراره للخطر.

وعلى الصعيد ذاته اصدر مجلس الوزراء السوداني بيانا اكد فيه عدم دخول الحكومة في مفاوضات او اجراء اي اتصالات مع الحركة الشعبية التي يتزعمها جون قرنق واضاف البيان ان هذا الموقف مبدئي ولن يتغير حتى يثبت قرنق وحركته جديتها للمفاوضات واشار البيان الى ان الحكومة ساعية لعقد المؤتمر القومي الدستوري.

على صعيد آخر صرح الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة السوداني امس لـ«الشرق الاوسط» بأنه قد تم الاتفاق بين حزبي الامة القومي والاتحادي الديمقراطي على تكوين لجنة لدراسة العلاقات المصرية السودانية وتقييم التجارب السابقة للاستفادة من التجارب التكاملية الاخرى للوصول الى رؤية سودانية مصرية مشتركة وايجاد اطار جديد يضمن استمرار العلاقة وتطويرها لصالح البلدين.

واعلن الدكتور ابو صالح ان اللجنة تشمل بالاضافة الى وزير الصحة كلا من السيد مبارك عبد الله الفاضل وزير الصناعة والدكتور ابراهيم الامين والسيد مختار عبد الله والسيد عصام محمد والسيد ابراهيم النور والدكتور عبد الحفيظ الرفاعي والسيد الفاتح سليمان والسيد كمال عمر.

تحذير امني من تجدد احداث الشغب باسيوط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري اصدر تعليمات مشددة للمسؤولين بالوزارة عن الامن العام ومدير امن محافظة اسيوط بالعمل لمنع حدوث اي اضطرابات جديدة في المحافظة من جانب الجماعات الدينية.

واكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان تحذير الوزير صدر في ضوء المعلومات التي تلقتها اجهزة الوزارة عن استعداد هذه الجماعات للقيام باضطرابات جديدة احتجاجا على عدم الافراج عن ٨ من طلاب جامعة اسيوط المقبوض عليهم بعد ان قررت محكمة جنايات اسيوط الافراج عن ٣٤ طالبا.

وذكرت تلك المصادر ان تعليمات اخرى صدرت للمسؤولين في مصلحة السجون وسجن طرة لوضع المتهمين في قضية تنظيم الجهاد تحت رقابة مشددة خاصة اثناء الزيارات لوجود صلة بينهم وبين احداث اسيوط الاخيرة.

ارتفاع ضحايا حرب المخيمات الى ١٤٦٦ قتيلاً وجريحاً

مخيمات بيروت تتعرض لقصف مدفعي عنيف والمعارك مستمرة حول مغدوشة والرشيدية

بيروت ـ دمشق ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

لم يصمد قرار وقف اطلاق النار الذي اعلن في دمشق مساء يوم السبت الماضي نتيجة وساطة ايرانية سوى اربع وعشرين ساعة وتجددت اعتبارا من بعد ظهر امس المعارك بمختلف انواع الاسلحة وعمليات القصف المدفعي على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت الغربية بشكل خاص بين المدافعين الفلسطينيين عنهما من جانب وقوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر.. فيما يعقد اليوم في تونس الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب لبحث التطورات الراهنة والبت في طلب رسمي ستتقدم به منظمة التحرير الفلسطينية ويقضي بتشكيل «لجنة عربية دائمة تتخذ الاجراءات المناسبة لحماية المخيمات في لبنان بما في ذلك ارسال قوة عربية مشتركة».

فقد لقي ٢٣ شخصا مصرعهم بينما اصيب ٥٦ آخرون بجراح خلال المعارك التي وقعت في بيروت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، ليرتفع عدد ضحايا حرب المخيمات إلى ٤٢١ قتيلا و١٤٤٥ جريحا طبقا لحملة جزئية.

وسمعت طلقات نارية امس حول المخيمات بعد الاشتباكات المتقطعة التي وقعت أثناء الليل، كما سقطت خلالها القذائف بغزارة على مخيم شاتيلا طبقا لما ذكرته المصادر الأمنية اللبنانية.

كما ظل التراشق بالنيران مستمرا في قرية مغدوشة الاستراتيجية التي تطل على صيدا وعلى مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وتعرض مخيم الرشيدية الواقع في منطقة صور للقصف مرة أخرى حيث أكدت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» أن شخصين قتلا وأصيب ثلاثة آخرون نتيجة هذا القصف.

واعلنت المصادر الأمنية في صيدا أن سبعة اشخاص بينهم سيدتان وطفلان اصيبوا بجروح اثر سقوط صاروخين من طراز «جراد» على منطقة صيدا.

فشل المشروع الايراني

وإضافة إلى ذلك، لم يتم تطبيق الشق الثاني من المشروع الايراني لوقف اطلاق النار والذي كان ينص على عودة الفلسطينيين إلى مخيماتهم وعودة قوات «أمل» إلى مواقعها التي كانت فيها قبل المعارك الأخيرة ولم يسفر الاجتماع الذي عقدته اللجنة التي تضم ايرانيين ورجال دين لبنانيين مع الطرفين عن أية نتائج أمس.

ورفض أبو نزار احد المسؤولين في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» إعادة المواقع التي سيطر عليها الفلسطينيون في مغدوشة إلى حركة «أمل». وقال: نسلمها إلى جيش التحرير الشعبي (القوة الرئيسية في صيدا) أو إلى قوات اسلامية، وأكد أنه لا بد من بدء المفاوضات السياسية أولا وإذا ما أسفرت عن نتيجة فلن يمثل انسحابنا مشكلة.

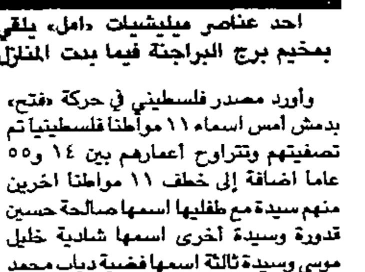
وكانت ٦ منظمات فلسطينية، من بينها ثلاث منظمات أعضاء في جبهة الانقاذ، اعترضت في دمشق على بندين من البنود الواردة في الخطة الايرانية، وتعطي هذه المنظمات الأولوية لرفع الحصار ونقل الجرحى واطلاق سراح المحتجزين.

اعدام الفلسطينيين

ومن جانب آخر، أصدر الشيخ حسن طراد أحد مسؤولي «حزب الله» «فتوى» تحرم الاعتداء على المدنيين الفلسطينيين، وذلك بعد عمليات «اعدام» فلسطينيين في بيروت وصور والقاء القبض على مئات من الفلسطينيين وطرد عائلات من منازلها والتعدي على الملكيات.

وقد قتلت ثلاث فلسطينيات وطفلان أمس الأول كما اصيب أربعة آخرون بجراح على يد رجال مسلحين أطلقوا النار على منزلهم الذي يقع في الضاحية الجنوبية من بيروت. وأعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان عناصر حركة «أمل» قتلت سبعة فلسطينيين من بينهم أربع سيدات في تجمع القاسمية للسكان الفلسطينيين في مدينة صور وان ١٥ اخرين اصبحوا في عداد المفقودين.

ولقي ثلاثة فلسطينيين وسيدتان لبنانيتان مصرعهم امس الأول ايضا في سجن خاص بحركة «أمل» في صور. وادعت حركة «أمل» ان ثلاثة من المسجونين الفلسطينيين، كانوا على وشك ان يطلق سراحهم، تمردوا واستولوا على أسلحة من حراسهم. وأن المتمردين قتلوا اثر تبادل لاطلاق النار.



احد عناصر ميليشيات «امل» يلقي قنبلة يدوية على احد المنازل الفلسطينية بمخيم برج البراجنة فيما بدت المنازل خلفه وقد دمرها القصف.

وأورد مصدر فلسطيني في حركة «فتح» بدمشق أمس اسماء ١١ مواطنا فلسطينيا تم تصفيتهم وتتراوح أعمارهم بين ١٤ و٥٥ عاما اضافة إلى خطف ١١ مواطنا اخرين منهم سيدة مع طفليها اسمها صالحة حسين قدورة وسيدة أخرى اسمها شادية خليل موسى وسيدة ثالثة اسمها فضية دياب محمد وعمرها ٥٥ عاما وهي أم لتسعة أطفال.

وحذر المصدر من مغبة الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم وقال إن حركة «فتح» لن تبقى مكتوفة الأيدي لمدة أطول من ذلك.

لجنة عربية دائمة

وعلم امس في تونس، ان منظمة التحرير ستطلب رسميا من الدول العربية تشكيل «لجنة عربية دائمة» لحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال مصدر مطلع إن هذا الطلب سيدرج في مذكرة عمل ستتقدم بها منظمة التحرير إلى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي سيعقد بعد ظهر اليوم اجتماعا طارئا من أجل وقف حرب المخيمات، وهو الاجتماع الذي طلبت منظمة التحرير عقده منذ عشرة أيام.

وأضاف المصدر الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب أيضا في هذه المذكرة أن تتخذ هذه اللجنة العربية الدائمة اجراءات عملية لحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بما في ذلك ارسال قوة عربية مشتركة تتولى أمن المخيمات.

وتؤكد المذكرة الفلسطينية ان مثل هذه الاجراءات يجب ان تتخذ بالتنسيق مع السلطات الشرعية في لبنان فقط.

الشيخ بن باز يستقبل وفدا اسلاميا سودانيا

الرياض ـ واس: استقبل الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز بمكتبه بعد ظهر امس وفد من جنوب السودان برئاسة الشيخ رمضان بول شول الامين العام لجمعية البر الاسلامية بجنوب السودان وعضو مجلس ادارة جامعة ام درمان الاسلامية.

وتم خلال المقابلة بحث بعض الامور المتعلقة باوضاع المسلمين والدعوة الاسلامية في جنوب السودان.

مجلس الجامعة العربية يجتمع اليوم لبحث اوضاع المخيمات بلبنان

تونس وعواصم عربية ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعه الطارىء في تونس مساء اليوم بناء على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لبحث ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من هجمات.

يشارك العراق بوفد كبير يراسه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وقد أعلن السيد طه ياسين علي ممثل العراق الدائم لدى الجامعة في تونس أمس ان مشاركة العراق في هذا الاجتماع تاتي ادراكا منه لخطورة الاوضاع التي تشهدها الساحة الفلسطينية واشتداد التآمر على الشعب الفلسطيني والهجمة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما يشارك الاردن بوفد كبير يراسه وزير الخارجية السيد طاهر المصري الذي وصل إلى العاصمة التونسية أمس. ويرأس وفد الكويت وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي، وتشارك الجمهورية العربية اليمنية بوفد يراسه وكيل وزارة الخارجية السيد أحمد الارياني.

ويمثل سلطنة عمان سفيرها لدى تونس ومندوبها الدائم في الجامعة السيد محمد بن حمد الحارثي.

وكانت ١٥ دولة عربية قد أعلنت موافقتها على انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية.

رسالة لمبارك من رئيس السنغال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وتسلم الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية خلال اجتماعه امس مع شمس الدين اندري سفير السنغال في القاهرة.

انسياب نسبي لسير الحركة على جسر الملك فهد

المنامة ـ واس: اطلع مجلس الوزراء البحريني امس على تقرير حول سير الحركة على جسر الملك فهد بعد اسبوع من بداية افتتاحه للعبور.

وقال ولي العهد ورئيس الوزراء البحريني بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي راس الجلسة انه رغم ازدياد الحركة على الجسر بطريقة غير متوقعة فقد استمر الانسياب النسبي ولم تحدث اية اختناقات او مشاكل كبيرة باستثناء بعض العقبات البسيطة المتمثلة في الاجراءات الادارية والتي امكن التغلب عليها جميعا.

وطلب بأن تتضافر جهود جميع الجهات المعنية لمعالجة هذه العقبات وحل اية مشكلة تطرأ في فترة بداية تشغيل الجسر حتى تستقر الامور ويحدث الانسياب المطلوب لراحة المسافرين وتوفير وقتهم وجهدهم.

صرح بذلك وزير التنمية والصناعة البحريني السيد يوسف الشيراوي عقب الجلسة. وقال ان الشيخ حمد بن عيسى اطلع المجلس على نتائج زيارته لابوظبي ومباحثاته مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

كما اطلع وزير الخارجية البحريني المجلس على الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في تونس اليوم.

ووافق المجلس على مذكرة من وزير الخارجية بنقل المكتب الاقليمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين من لبنان الى البحرين بناء على طلب منظمة الامم المتحدة.

بعد «٦٥» يوما من التوقيع:

القاهرة: تعلن نصوص اتفاقية مشارطة التحكيم حول طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

انيع امس في القاهرة نص اتفاقية مشارطة التحكيم بشان موضوع طابا، والموقعة بين مصر واسرائيل في ١١ سبتمبر (ايلول) الماضي، وسيتم اليوم في جنيف تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية بين الجانبين.

ومن المنتظر ان تبدأ الاربعاء المقبل الجولة الاولى من اجتماعات هيئة المحكمين الخاصة والتي تضم ٥ من المحكمين ويراسها قاض سويدي.. ويحضر هذه الاجتماعات من الجانب المصري مجموعة من هيئة الدفاع المصرية والتي تضم خبراء في القانون والجغرافيا والتاريخ، بالاضافة الى ممثل الحكومة المصرية السفير نبيل العربي رئيس الوفد في المباحثات.

ونصت اتفاقية مشارطة التحكيم على ان عملية التحكيم تنتهي في حالة قيام الاطراف سويا باعلام المحكمة كتابة بانهما قد قررا قبول توصية الغرفة وايقاف عملية التحكيم.. وفي غير هذه الاحوال تستمر عملية التحكيم وفقا لهذه المشارطة.

وذكرت ان اي نزاع بين الاطراف حول تفسير او تنفيذ الحكم يحال الى المحكمة لتوضيحه اذا طلب ذلك اي من الطرفين خلال ٣٠ يوما من صدور الحكم. كما تسعى المحكمة الى تقديم هذه التوضيحات خلال ٤٥ يوما من تاريخ الطلب وتصبح بعد ذلك جزءا من الحكم ولا تعتبر اجراء مؤقتا.

واوضحت نصوص المشارطة ان مصر واسرائيل اتفقتا على قبول حكم المحكمة بوصفه نهائيا وملزما كما يتعهدان بتنفيذه باسرع ما يمكن وبحسن نية.

كما وافقت مصر واسرائيل على دعوة القوة متعددة الجنسيات للدخول الى طابا وحفظ الامن هناك من خلال اقامة نقطة مراقبة في موضع طوبوغرافي مناسب تحت علم القوة متعددة الجنسيات.

وتضمنت الاتفاقية ان اية ترتيبات مؤقتة او نشاطات خلال الفترة المؤقتة لن تؤثر في حقوق اي طرف او تعتبر مؤثرة في موقف اي طرف او عكس النتيجة النهائية للتحكيم.

وتسعى المحكمة لاصدار حكمها خلال ٩٠ يوما من انهاء المرافعات الشفوية والزيارات، ويتضمن الحكم الاسباب التي استند اليها، كما يعتبر الحكم قد صدر عندما يتم في جلسة علنية بحضور وكلاء الاطراف.

وتنظر غرفة ثلاثية من اعضاء المحكمة نظرة متعمقة في الاقتراحات التي يقدمها اي عضو من اعضائها بتوصيات مقترحة بشأن تسوية للنزاع بعد تقديم المذكرات المضادة... وتبلغ اية توصية مقترحة بشأن تسوية النزاع خلال فترة لا تتعدى الانتهاء من تبادل المذكرات.

والزمت الاتفاقية مشاركة جميع اعضاء المحكمة لاصدار الحكم، كما يلزم حضور جميع الاعضاء كافة الاجراءات والمداولات والقرارات بخلاف الحكم.

ويحق لكل طرف ان يقدم للمحكمة اية ادلة يعتبرها ذات صلة بالسؤال، كما يجوز للمحكمة ان تدعو اي من الاطراف في اي وقت اثناء اجراءات التحكيم لتزويدها بوثائق اضافية ذات صلة بالسؤال وذلك خلال فترة زمنية تحددها المحكمة.

الامير سلمان يتفقد اليوم تجهيزات افتتاح معرض الرياض في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

يقوم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض غدا بجولة في مقر معرض «الرياض بين الامس واليوم» بصالة «جراند باليه» للاطمئنان على التجهيزات النهائية لاجنحة ومحتويات المعرض قبل افتتاحه رسميا بعد ظهر غد.

وتاتي جولة الامير سلمان هذه في ضوء متابعته المستمرة للمعرض اثناء وجوده في باريس رغم البرنامج الرسمي المكثف الذي اعدته له الحكومة الفرنسية تقديرا منها لاهمية زيارة مسؤول سعودي بارز ومهم لفرنسا كالامير سلمان بن عبد العزيز الذي سيتبادل الكلمات الخطابية مع رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك اثناء الحفل الرسمي لافتتاح معرض الرياض في باريس.

على صعيد آخر تبدأ اليوم الزيارة الرسمية للامير سلمان الى فرنسا حيث يبدأ برنامجه بزيارة يقوم بها في الصباح لقصر فرساي كما يلتقي بوزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا في مقر الوزارة ويجري معه محادثات مشتركة.

كما يحتفي الوزير الفرنسي بوجود الامير سلمان في مقر وزارته حيث يقيم له مأدبة غداء تكريمية يحضرها السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة والامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير الرياض والامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية بالجبيل وينبع والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام والسيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في باريس والسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض.

من جهة اخرى قام السيد جميل الحجيلان ظهر امس بجولة تفقدية لمقر معرض الرياض التقى خلالها مع المسؤولين فيه واطلع على مراحل العمل لهذا المعرض الذي سيكون جاهزا يوم غد.

كما يلقي الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية بالجبيل وينبع محاضرة مساء اليوم حول التنمية الاقتصادية بالسعودية بحضور ابرز رجال الاعمال الفرنسيين واعضاء الغرفة التجارية العربية الفرنسية.

سفير السعودية لدى فرنسا لـ «الشرق الاوسط»

زيارة معرض الرياض لباريس مطالعة في كتاب مفتوح لا يملك زائره الا التأثر به

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

التقت «الشرق الاوسط» بالسفير السعودي لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان وسألته حول تقديره بصفته سفيرا للمملكة العربية السعودية في فرنسا منذ ١٠ اعوام للمردود الاعلامي والسياسي لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» في باريس فاجاب السفير قائلا: «ان مبادرة المملكة العربية السعودية الى الاخذ بفكرة اقامة هذه المعارض هي تعبير عن الثقة في النفس والعزم على مواجهة العالم الخارجي مواجهة موضوعية ملموسة بعيدة عن فراغ القول الذي لا دليل عليه».

وقال: «وايا كان الانطباع الذي يخرج به الزائر لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» فانه سيكون بالتأكيد افضل بمراحل عن الانطباع الخاطىء المستقر في الاذهان نتيجة الجهل والغياب الاعلامي عن بلادنا.

واضاف ان الغياب الاعلامي العربي في اوروبا هو واحد من سلبيات الدول العربية في تعاملها مع الغرب في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل منذ ما يزيد على الخمسين عاما بحملات اعلانية منظمة تستهدف تشويه صورة العرب وتقدم في الوقت نفسه عن اسرائيل صورة بالغة الاشراق والجهد الحضاري المتميز رغم كل ما تقوم به من ممارسات غير قانونية وغير انسانية.

وقال ان تجارب العمل الاعلامي والدبلوماسي الطويل التي خدمت من خلالها بلدي قد انتهت بي الى قناعة تامة بأن الانغلاق على النفس والتردد في مواجهة الرأي العام في الدول الغربية هو امر لم يعد مقبولا في عالم اليوم.

واضاف السفير في اجابته لاسئلة «الشرق الاوسط»: نحن لا نتوقع أن يقبل الشعب الفرنسي عن بكرة ابيه الى (القصر الكبير) ليشاهد هذا المعرض ولكنه ـ اي المعرض ـ سيجتذب عددا كبيرا من الزائرين نظرا للحملة الاعلانية المنظمة التي اقترنت بالاعداد لهذا الحدث الحضاري الهام.

واضاف السفير قائلا: ستظل المملكة العربية السعودية ومنجزاتها خلال شهر كامل محل حديث الاوساط السياسية والاعلامية والصناعية وفي هذا تواجد اعلامي وسياسي هام لا بد ان يترك اثاره على العلاقات الفرنسية السعودية على صعيد النظرة المتبادلة بين الشعبين السعودي والفرنسي ويساهم في ايجاد فهم افضل من جانب الفرنسيين لبلادنا ماضيها وحاضرها.

وقال: ومعلوم ان الصحيفة والراديو والتلفزيون التي تلاحق الانسان في فرنسا منذ ان يفتح عينيه على نور الصباح حتى يأوي الى فراشه في منتصف الليل هي التي تقدم له ما تشاء من الاخبار وتؤثر عليه وتتحكم بالتالي ـ في معظم الاحوال ـ بتحديد موقفه من الناس ومن الاحداث وتحوله الى انسان متحامل كاره او الى انسان متعاطف معقول لذلك فان زيارة معرض الرياض في باريس هي مطالعة في كتاب مفتوح لا يملك اي زائر معها الا ان يتأثر بما يشاهد وبما يسمع.

لقطات من معرض الرياض

● السيد محمد الطيب السكرتير الاول في السفارة السعودية والسيد محمد عمر المسؤول بالسفارة يبذلان جهودا ملحوظة في تسهيل مهمة رجال الاعلام السعوديين الذين يتولون تغطية زيارة الامير سلمان وافتتاح معرض الرياض.

● السفير السعودي لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان قال مازحا بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده الامير سلمان في فندق «بلازا اتينيه» يوم الجمعة الماضي موجها كلامه للزميل حاسن البنيان مبعوث «الشرق الاوسط» لتغطية حدث المعرض انتم في «الشرق الاوسط» استحوذتم على زملائكم الاخرين في توجيه الاسئلة وردت «الشرق الاوسط»: نحن متواجدون في كل مكان يا معالي السفير.

● الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط والدكتور احمد تمسير يحضران في وقت مبكر للمعرض لتوفير التسهيلات للصحفيين الفرنسيين ولمتابعة جهود وزارة الاعلام السعودية نحو الترتيبات الاعلامية لابراز اهمية اقامة هذا المعرض.

● السيد عساف ابو اثنين السكرتير الخاص لامير منطقة الرياض يبذل جهودا لتسهيل مهمة الصحفيين.

● المهندس احمد التويجري مدير ادارة التصاميم في امانة مدينة الرياض يعد شعلة نشطة من العاملين في المعرض للاشراف على الترتيبات النهائية له.

مبارك يطالب فرنسا بتأييد مطالب مصر لدى الصندوق الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر مصرية مطلعة بأن مباحثات الرئيس حسني مبارك في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الاربعاء المقبل ستتناول مطالبة فرنسا بالقيام بدور داخل المجموعة الاوروبية لزيادة حجم معوناتها لمصر.

واضافت ان بريطانيا باعتبارها رئيسة المجموعة في الدورة الحالية رفضت الاستجابة لمطالب مصر بشأن زيادة لمعونة وقد بعثت بخطاب رسمي بذلك ردا على المطالب المصرية رغم تأكيدها على اهتمامها بالمصاعب الاقتصادية المصرية.

واوضحت المصادر ان بريطانيا وعددا من الدول الاوروبية من بينها الدنمارك والمانيا الاتحادية ابدت تحفظها بشأن زيادة المعونة خاصة ان المعونة يتم ربطها بمستوى متوسط دخل الفرد الذي يفوق في مصر الكثير من الدول الاخرى التي لا تتلقى مساعدات من المجموعة الاوروبية.

واشارت تقرير دبلوماسية الى ان الرئيس مبارك سيطلع الرئيس ميتران على الاوضاع الاقتصادية والاجراءات التي اتخذتها وتنوي الحكومة اتخاذها وضرورة قيام فرنسا بدور فعال لحث دول المجموعة الاوروبية على تأييد المطالب المصرية لدى صندوق النقد الدولي.

محادثات مصرية فلسطينية بالقاهرة

القاهرة ـ ق. ن. ا: اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وتم خلال هذا الاجتماع بحث الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان والوضع في الاراضي المحتلة الى جانب استعراض الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع اكد غالي ان مصر تدين الاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون في المخيمات اللبنانية.

المجلس الاعلى للمساجد ينظم ندوة اسلامية عالمية ودورة تدريبية للأئمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تقيم الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع المركز الاسلامي نور الاسلام بمدينة لينلسيا (جوهانسبرج) بجنوب افريقيا ندوة اسلامية عالمية ودورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء تبدأ يوم الجمعة المقبل الحادي عشر من ربيع الاخر وتستمر حتى العشرين منه بمقر المركز.

وصرح السيد علي مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بان الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف سيرعى حفل افتتاح الندوة التي ستستمر ثلاثة ايام، كما سيرعى حفل افتتاح الدورة التدريبية التي تأتي في اطار برنامج المجلس الاعلى العالمي للمساجد باقامة العديد من هذه الدورات في كثير من بلدان العالم.

واضاف أنه من المنتظر ان يشارك فيها عدد من كبار العلماء ورجال الدعوة الاسلامية في العالم الاسلامي وذلك بالقاء المحاضرات المفيدة لتنوير المسلمين هناك والرد على الشبهات والافتراءات التي يثيرها اعداء الاسلام.

وقال: «ان الرابطة والمركز الاسلامي قد وجها الدعوة الى عدد من رؤساء الجمعيات والمنظمات الاسلامية والعلماء من دول افريقيا المجاورة وهي: زامبيا وزمبابوي وملاوي، وموزامبيق وبوتسوانا وسوازيلاند وليسوتو.

كما وجهت الدعوة لعدد من رجال الاعلام في الاذاعة والتلفاز وبعض الصحف لتغطية اعمال الندوة العالمية الاسلامية والدورة.

واشار الى ان برنامج افتتاح الندوة التي ستبدأ في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل يشمل آي من الذكر الحكيم ثم كلمة الدكتور محمد مؤمنات مدير مكتب الرابطة لاقليم جنوب افريقيا، بعد ذلك يلقي الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة المجلس الاعلى العالمي للمساجد كما يلقي الامين العام المساعد للمجلس كلمة حول اهداف الندوة والدورة، فكلمة الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي، فكلمة الشيخ محمد نظيم رئيس المجلس القضائي الاسلامي بجنوب افريقيا، فكلمة الشيخ قاسم سيما سكرتير جمعية العلماء ناتال، ويختتم الحفل بالقرآن الكريم.

وستناقش الندوة الاسلامية العالمية ٢٧ موضوعا من اهمها:

١ـ الوحدة الاسلامية في القرآن الكريم وفي السنة النبوية.

٢ـ حجية السنة وحكم منكرها ودور الصحابة الكرام في حفظها وروايتها.

٣ـ الصحابة ومنزلتهم في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

٤ـ المكائد الاجنبية ودورها في احداث الفتنة بين المسلمين.

٥ـ الاسرائيليات واثرها في التاريخ الاسلامي.

٦ـ الخلفاء الراشدون ومكانتهم في الاسلام.

٧ـ العدوان الاسرائيلي وخطره على الوحدة الاسلامية.

٨ ـ الوحدة الاسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة، والبدع وخطرها على الوحدة الاسلامية.

٩ ـ فلسطين والمسجد الاقصى في ضمير العالم الاسلامي ومسؤولية الامة الاسلامية عن تخليصهما من العدو الغاصب اليهودي.

١٠ـ افغانستان المسلمة ومسؤولية الامة الاسلامية عن دعم جيش الجهاد الاسلامي حتى يتحقق النصر على العدو الغاصب ان شاء الله تعالى.

١١ـ مقاومة الحركات الهدامة والمنحرفين.

١٢ـ دور الامام والخطيب وخاصة دور خطبتي الجمعة والعيدين.

١٣ـ دور التربية والتعليم في تكوين الشخصية المسلمة لدى الشباب وبوجه خاص تدريب الائمة والدعاة والخطباء.

واوضح السيد علي مختار بان عدد المشاركين في دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء يبلغ مائة امام وداعية وخطيب من جنوب افريقيا وبعض الدول الافريقية المجاورة.

واضاف ان اهم المواد التي ستدرس في الدورة هي: حفظ القرآن الكريم وتجويده والحديث الشريف والفقه والعقيدة والتفسير والسيرة النبوية ومحاربة الغزو الفكري واللغة العربية والخطابة ورسالة المسجد ومسؤولية الائمة.

وقال: انه سيخصص يوم الجمعة ليكون تدريبا عمليا في مسجد المركز وغيره من مساجد العاصمة.

وسيقام في ختام اعمال الدورة حفل كبير بهذه المناسبة تحت رعاية الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد.

تتمات تتمات

انتفاضة الارض المحتلة

لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي بعض الاحياء الواقعة بالضواحي القى متظاهرون اخرون الحجارة على جنود اسرائيليين واشعلوا النار في اطارات السيارات ورد الصهاينة بالقاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق النار في الهواء.

والتزم سكان غزة بالاضراب العام واغلقت جميع المتاجر ابوابها رغم محاولات جيش العدو لاجبار التجار على فتح متاجرهم.

واعلن ان مخيم جبالية للاجئين منطقة عسكرية. وسجلت عمليات لاطلاق النار في المخيم وكذلك في خان يونس حيث اصيب شاب اسمه محمد كمال ضياء في ساقيه. واعتقلت السلطات المحتلة عددا كبيرا من الاشخاص في هذا القطاع برمته.

وفي الجزء الشرقي العربي من القدس التزمت اعداد كبيرة من التجار بالاضراب العام. واصيب سائق سيارة اوتوبيس اسرائيلية باصابات طفيفة بعد القاء الحجارة عليه والقيت زجاجات حارقة على منزلين عربيين.

وتظاهر عشرات من الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس احتجاجا على ممارسات الجنود الاسرائيليين وقاوموا مئات من اليهود الذين تصدوا للمظاهرة.

وقبل ذلك كان متطرفون من عصابات الارهاب اليهودي قد القوا اربع قنابل على منازل لمواطنين عرب في القدس مما احدث خسائر مادية جسيمة فيها، ورد الشبان العرب هناك بعدها مباشرة برشق سيارتي اوتوبيس اسرائيليتين بالحجارة في شارع صلاح الدين.

وقد استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاسبوعي امس الى تقرير من الاحداث من اسحق رابين وزير الدفاع الذي كانت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت قد طالبت على الفور باعتباره المسؤول عن سقوط الضحايا من الطلبة العرب قبل ٣ ايام في الجامعة وعن مجمل حالة التصعيد والتوتر التي تسود الاراضي المحتلة.

كما طالبت اللجنة بتقديم الحاكم الاسرائيلي للضفة الغربية الميجور جنرال ايهود براك الى المحاكمة لكونه مسؤولا هو الآخر عن الاحداث التي وقعت في الجامعة والتي اسفرت عن سقوط شهيدين واصابة ١٦ آخرين بجراح.

الا ان صموئيل جورين المنسق الحكومي لشؤون الضفة الغربية ابلغ التلفزيون الاسرائيلي ان وزارة الدفاع لن تغير سياستها بل ستعززها وان التعليمات الصادرة للجيش محددة للغاية وهو بعد هذه الاحداث يتعلم دروسا ويستخلص استنتاجات».

ويذكر ان جبهة «حاداش» قدمت طلبا الى الكنيست الاسرائيلي بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية بصدد سياستها في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم الجبهة اوزي بيرستين ان هذا الاقتراح بسحب الثقة ياتي في اعقاب الحوادث التي قتل الجيش الاسرائيلي خلالها اثنين من الطلبة وشابا فلسطينيا يومي الخميس والجمعة الماضيين في الضفة الغربية ونحن نحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية المباشرة لهذه الحوادث بسبب تشدد موقفها تجاه السكان الفلسطينيين وتجاه القوى الديمقراطية في اسرائيل على حد تعبيره.

شجون عربية

اسئلة تحتاج لاجابات

مجموعة من الالغاز المحيرة التي يصعب على العقل البشري ان يفهم اسبابها ودوافعها وتطوراتها ومستقبلها المحتمل.

وحتى نكون اكثر تحديدا تعالوا لطرح بعض من هذه الاسئلة التي فرضت نفسها مؤخرا على ساحة الاحداث اقليميا ودوليا مثل:

١ـ لماذا يتحدث الجميع عن بيع سلاح امريكي لايران خلال الشهور الاخيرة بينما ملفات وزارة الدفاع الامريكية ونشراتها الرسمية تؤكد ان بيع السلاح لم ينقطع منذ عام ١٩٧٩؟

٢ـ هل الرئيس رونالد ريجان يعرف بالصفقة لايران؟ اذا كان يعرف فالقانون لن يتركه، واذا كان لا يعرف فالمصيبة اعظم.

٣ـ لماذا لم يتم تحرك عربي تجاه ما تفعله اسرائيل هذه الايام داخل الاراضي المحتلة؟ لماذا لم تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن؟ لماذا لم تتحرك الجامعة العربية؟

٤ـ من يدفع ثمن السلاح والذخيرة والمقاتلين في حرب المخيمات؟

٥ـ لماذا يهبط الدولار في كل بورصات العالم هذا الاسبوع ويصعد بجنون في لبنان ثم يهبط قليلا في الساعات الاخيرة؟

٦ـ لماذا يستمر جون قرنق في رفض كل المشاريع السياسية لتسوية الوضع مع حكومة السودان رغم انه يعرف انه لن يستطيع تحت اي ظرف من الظروف ان يقهر الحكومة المركزية؟

٧ـ لماذا لا تصدر الحكومة المصرية قرارا واحدا يحل كل مشاكل الاقتصاد المصري ينص على استقرار القوانين لمدة محددة وتعد الناس بانه لن يتم اي تعديل في قوانين الاستثمار والنقد والاستيراد والتصدير مما يؤدي الى استقرار السوق؟

٨ـ كيف يقول السيد علي اكبر رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني بانه على استعداد لمواصلة الاتصالات مع الولايات المتحدة، بعدما قام هو شخصيا بالاعلان عن صفقة السلاح الامريكية لطهران؟

٩ـ لماذا نعرف ما هو صواب، ويصر بعضنا على ممارسة ما هو خطأ؟

١٠ـ لماذا يحدث كل ذلك ـ فقط ـ عندنا؟!

عماد الدين أديب

حاكم الشارقة يدعو للتمسك بالعروبة والاسلام

الشارقة ـ وام: اكد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة انه يجب على كل فرد عربي سواء كان مواطنا او مسؤولا ان يبذل الجهد لاحقاق الحق والدفاع عن القضايا المصيرية المشتركة بدون تهاون منطلقا من انتمائه الاسلامي والعربي.

ودعا العرب المسلمين الى التمسك بتراثهم ومثلهم التقليدية تمسكا ينبع من حرصهم على الحفاظ على كل هذه التقاليد والمثل والرموز المحددة لملامح الهوية العربية قلبا وقالبا لان التعريف بالقضايا يجب ان يكون مستمرا حتى يفيق العالم ويصغي الى قضايانا الجوهرية ويؤمن بعدالتها ومصداقيتها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمين المساعد للحزب الحاكم بمصر لـ «الشرق الأوسط»:

مصر مستعدة لمراجعة كل اتفاقياتها مع السودان لازالة تراكمات الماضي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثارت زيارة الدكتور حلمي الحديدي الامين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر للعاصمة السودانية والتي استغرقت اسبوعاً العديد من علامات الاستفهام حول جهود إزالة الشوائب التي اكتنفت العلاقات السودانية المصرية. وتأتي اهمية هذه الزيارة من ان الدكتور الحديدي هو احد ابرز القياديين في الحزب الحاكم في مصر، كما انها جاءت كبداية لزيارات عكسية يقوم بها مسؤولون مصريون للخرطوم رداً على زيارات قام بها مسؤولون سودانيون للقاهرة.

وتزامنت مع انتهاء زيارة الدكتور الحديدي زيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، ومن المتوقع ان يصل وزير الاقتصاد المصري في غضون الايام القليلة المقبلة.

«الشرق الاوسط» حاورت الدكتور الحديدي عن الزيارة واهدافها وطرحت امامه كل علامات الاستفهام التي ملأت جو العلاقات بين البلدين:

● كيف تقيم العلاقات السودانية المصرية في ضوء زيارتك الحالية؟

ـ تقييم العلاقات المصرية السودانية ليس من حق شخص واحد او مجموعة من البشر إلا اذا كانوا يضمرون في انفسهم رأياً خاصاً. وهي علاقة تاريخية في المقام الاول وموغلة في القدم وهي ميراث كبير يتوجب علينا بكل الوسائل أن نعمق هذه العلاقة ونطورها إلى ما فيه مصلحة الشعبين.

واعتقد ان المناخ العام الآن اكثر صلاحية من أي وقت مضى وقد لمست قدراً من التفهم ساعد على أن نتفق في أن الوضوح هو اساس العلاقة وان الطريق المباشر هو اقصر الطرق للالتقاء. وان الحوار المتبادل تعميق لجسور الصلة. حتى لا نترك الشوائب تستمر اكثر مما يجب.

● ما هي طبيعة الموضوعات التي تناولتها بالنقاش اثناء زيارتك مع الحكومة واحزاب المعارضة؟

ـ تناولت في زيارتي كل الموضوعات من مفهوم عام وليس من مفهوم متخصص، فالمشكلة الاقتصادية مثلا لا بد أن يتحدث فيها متخصص ولكن مهمتي كسياسي هي ايجاد المناخ المناسب للمتخصصين لكي يعملوا بوضوح وفهم، ومن الصعب جداً أن أحدد مدى النجاح في مثل هذه الامور لانك قد تبذر البذرة وتؤتي ثمارها بعد حين أو تكون سريعة الانبات فتتمو بسرعة ولكن في الاجمال انا سعيد جداً ومطمئن لنتائج هذه الزيارة.

● الملاحظ ان زيارة السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية للقاهرة تأجلت عدة مرات. هل يعني هذا التأجيل المتكرر ان سماء العلاقات بين البلدين مازالت تكتنفها الغيوم؟

ـ أوضح قبل الاجابة انه ليس من حقي الرد على هذا السؤال، والسيد الصادق المهدي هو أجدر من يجيب عليه، ولكن النقطة التي أوضحها ان هذه الزيارة لم تتأجل بمعنى أنه لم يحدد لها موعد ثم اجلت وهناك دعوة قدمت للسيد الصادق وأرجو في المستقبل القريب، بإذن الله، ان يجيب على سؤالك.

● الم تتطرق في محادثتك إلى تحديد موعد عاجل كان ام آجل لهذه الزيارة؟

ـ كان هذا من الموضوعات المطروحة للنقاش، وكما قلت يجب أن نصبر قليلا حتى تجيب على هذا السؤال باتمام الزيارة نفسها.

● هناك تيار في الشارع السوداني ينادي بمراجعة اتفاقية مياه النيل باعتبار ان هناك ظلما قد حاق بالجانب السوداني، ما هو تعليقك على هذا القول؟

ـ لا استطيع أن اقر بأن هناك ظلما حاق بالسودان وحده او بمصر وحدها، فهما دولتا مصب، أي أن ما يصيب مصر يصيب بالضرورة السودان والعكس صحيح. ومن جانب ثان فان مصر لا ترفض بل ترحب بالحوار في أي موضوع من الموضوعات بالعقل المفتوح.

وهذه الرؤية تنطبق على كل الاتفاقيات السارية والمجمدة بين البلدين مثل الدفاع المشترك والتكامل وغيرهما، وكل ما يطرحه الجانب السوداني سيكون محل اعتبار ودراسة من مصر، والهدف في النهاية هو الوصول إلى ما فيه مصلحة الشعبين.

د. حلمي الحديدي

● لو اتفقنا معك نظريا في الرؤية السابقة ما هو ردك على القوى السياسية السودانية التي تعتقد ان مصر ترحب فقط بالسودان ـ التابع؟

ـ هذه اكذوبة، وللرد عليها سأكون حاداً فمصر ليست دولة عظمى حتى يكون لها توابع، ومصر تعاني من ذات مشاكل السودان ومصر تفضل ألف مرة أن يكون هناك سودان قوي مستقل فهو أجدى لها من اي سودان آخر.

إذن فهذه مسألة من مخلفات الاستعمار ومروجو هذه الاكذوبة يتعامون عن حقيقة أن البلدين رزحا تحت الاستعمار وان مصر فضلت ان يستقل السودان أولا وقد حدث ذلك الا يكفي هذا دليلا على انه ليس هناك تابعا أو متبوع.

● قد يكفي هذا دليلا ولكن تاريخ العلاقات السودانية المصرية يقول إن مصر تتعامل مع الاحزاب والبيوتات ذات الصلة بمصر وتتجاهل قوى سياسية اخرى؟

ـ وهذا أيضا غير صحيح، لسببين أولهما ان مصر الدولة تتعامل مع النظام الشرعي في السودان مهما كانت نوعيته، أما أن تتعامل الأحزاب المصرية مع السودانية فكل حر في أن يتعامل مع من يشاء.

وفي زيارتي الحالية التقيت بكل القوى السياسية واستمعت إلى كل الآراء، ان مصر لا تفرق بين أحد وليس لدينا تمييز ولكن لمصر اصدقاء في السودان لا يمكن أن تهملهم وترحب بالاصدقاء الجدد وترحب بالمعارضين الذين لهم وجهة نظر مخالفة وسنحاورهم من أجل الوصول إلى نقاط تفاهم والقضية برمتها من مخلفات التاريخ التي يجب التخلص منها.

● ما هي اوجه التقارب والاختلاف بين حزب الأمة والحكومة المصرية؟

ـ اعتقد ان الفهم للعلاقات المصرية السودانية الذي أوضحته متواجد لدى قيادات حزب الأمة وقد اجتمعت بهم في دار حزب الأمة في ندوة شعبية طرحنا فيها الكثير من الآراء. وهناك اتفاق علم على أن نتخلص من كل الرواسب وأن نلغي من تاريخنا كل الأشياء التي ليس لها وجود وأن ننقي علاقتنا من كل شائبة لا محل لها وأن نزيل حساسيات كثيرة دأب الاستعمار في الماضي على غرسها وتنميتها.

ومن هذا المنطلق نحن نتعامل مع سودان جديد وبفهم مختلف وأؤكد ان نقاط الاختلاف مع حزب الامة في طريقها للعرض السليم بحسن النوايا للوصول إلى الهدف.

● الا تعتقد ان وجود الرئيس المخلوع نميري في مصر مع ممارسته للنشاط فيها يعد شائبة تعكر صفاء العلاقات بين البلدين؟

ـ اؤكد أن نميري لا يستطيع ممارسة اي نشاط سياسي في مصر فضلا عن ان موضوع نميري سيناقش ضمن القضايا التي ستطرح بحسن نية وبوضوح وباحترام تام لوجهات النظر المختلفة.

● كيف ستتم قضية نميري ولاسيما ان وجهة النظر المصرية الرسمية تقول لا لتسليم نميري؟

ـ أوضح ان هذا سيكون موضوع حوار نقصد منه الوصول إلى مصلحة البلدين. أما ان نناقش هذه القضية بفكر مسبق يساعد الاعلام في التهويل له اعتقد انه ليس الطريق الأمثل لحل المشاكل.

● الا تعتقد ان وجود نميري في القاهرة سيصبح حجر عثرة في طريق العلاقات بين البلدين؟

ـ في تقديري الشخصي أن الامر ليس كذلك فعندما قامت ثورة ليبيا وهي بنت من بنات ثورة ٢٣ يوليو كان الرئيس الليبي يزور مصر في وجود الملك السنوسي فيها واستطيع أن اقدم مئات الأمثلة ولا احسب ان أي فرد من البشر مهما كان يستطيع أن يؤثر في علاقات مصر والسودان.

● هل تعتقد ان تحسن العلاقات بين السودان وليبيا كان سببا مباشرا في تأزمها مع مصر؟

ـ مصر ترحب بأي تحسن في العلاقات بين الدول العربية ولا يمكن أن يكون تحسن علاقة ما مضرا بعلاقة أخرى ونحن نثق في وعي الشعب السوداني وحسن معرفته لمصلحته وأي السبل ينهج.

● هل ناقشت ابان زيارتك مشكلة الديون المصرية للسودان؟

ـ تمت مناقشتها في الاطار نفسه الذي تحدثت فيه وسيزور وزير الاقتصاد المصري الخرطوم قريبا لاستكمال المباحثات وستجيب الأيام المقبلة على هذا السؤال.

● ما هي حقيقة الأحداث الاخيرة في اسيوط وما هو تقييمك لها باعتبارك الرجل الثالث في الحزب الحاكم؟

ـ الأحوال حاليا هادئة تماما ولا تمثل صورة مزعجة لأي واحد واعتقد انها صورة متكررة في كثير من الدول وهي قضية طبيعية في جو ديمقراطي وقد يكون مبعثها دائما التطرف يمينا أو يسارا.

● نتفق معك في الاجابة ولكن الا تعتقد أن مثل هذه الأحداث هي نواة لتكرار حادث المنصة؟

ـ هذا في علم الغيب ولم يكن حادث المنصة دليلا على أن هناك شيئا قويا ضد أو مع وما دمت تملك السلاح تستطيع أن تفعل أي شيء.

● المعارضة المصرية اتهمت الحكومة بتزوير انتخابات مجلس الشورى الأخيرة؟

ـ ما أسهل أن تتهم أحداً بشيء ولا اقول ذلك دفاعا عن الحكومة اومعارضة للمعارضة ومن حق اي انسان ان يتهم كما يشاء.

ولا أريد أن اقول بالاجابة انه لم يحدث تزوير فالمسألة ليست هكذا والمعارضة جزء من مصر، ولو حدث هذا فهي مسؤولة ايضا بحكم انها جزء من الحياة السياسية. والمعارضة انسحبت من الانتخابات وهذا حقها الطبيعي وما دامت هي انسحبت فكيف تمتلك حق التعليق؟ ولماذا تزور الحكومة الانتخابات بعد انسحاب منافسيها؟ والشاهد أنه لا يوجد مبرر للتزوير وليس من حق من يسقط أن يتهم الآخرين بالتزوير.

● محطة حوارنا الاخيرة.. هل تساهم زيارتك في إزالة كل تراكمات العلاقات بين البلدين بعد انتفاضة ابريل؟

ـ استطيع أن اقول إن هناك اجماعا بين كل القوى السياسية في اليسار أو اليمين أو الوسط انه لا بديل عن علاقات جيدة مع مصر كخط استراتيجي مهم.

والشيء الآخر ان المصريين يؤمنون بالنظرة نفسها وان الطريق إلى هذه العلاقات الجيدة يتأتى بالحوار ومناقشة كل ما يعن من مشاكل وليست هناك مشكلة تستعصى على المناقشة أو الحل وهذه الروح هي التي اسعى واتمنى ان تسود لانني جئت من مصر احمل رسالة الحب إلى أهل السودان وسأعود لمصر حاملا رسالة مماثلة.

الشيخ زايد يستقبل وفد مجلس العموم

ابوظبي ـ وام: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس وفد مجلس العموم البريطاني برئاسة جوليان ايمري الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات والسيد هلال لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ومايكل تيت السفير البريطاني لدى دولة الامارات وعدد من اعضاء المجلس الوطني.

مبارك يستقبل قيس الزواوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس السيد قيس الزواوي مستشار السلطان قابوس سلطان عمان.

وكان السيد الزواوي قد وصل إلى القاهرة أمس الأول في زيارة لمصر تستغرق يومين لتمثيل بلاده في اجتماعات مجلس إدارة المصرف العربي الدولي بصفتها أحد المساهمين في رأس مال المصرف.

وتساهم في رأس مال هذا المصرف، وهو أحد البنوك الأجنبية الكبرى بمصر، حكومات وشركات عربية خليجية.

رسالة لنائب أمير قطر من ياسر عرفات

الدوحة ـ ق.ن.أ: تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالحصار الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وسلم الرسالة السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة خلال استقبال نائب الأمير وولي العهد له قبل ظهر أمس.

شحنات غذائية سعودية للسودان وموريتانيا

الرياض ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيشرف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديين المتواجدين هناك.

ومن المقرر ان تتوجه غدا طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

ومن جانب اخر وصلت امس الى العاصمة الموريتانية نواكشوط باخرة تحمل ٥٥٠٠ طن من المواد الغذائية المختلفة ضمن برنامج الاغاثة السعودية لمتضرري الجفاف في الدول الافريقية.

وتشمل هذه الشحنة القمح والسكر والزيت والطيب والملابس.

وسيقوم فريق من رجال الاغاثة السعوديين بتوزيع هذه الشحنة على المتضررين هناك مباشرة بالتعاون مع الهلال الاحمر الموريتاني والسلطات المختصة في مجال الاغاثة في موريتانيا.

وتأتي هذه المساعدات تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.

رئيس بلدية نابلس لـ «الشرق الأوسط»:

ما يجري في الأرض المحتلة مخطط مدروس يهدف اخراجنا من أرضنا

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اكد السيد حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس الذي يزور الأردن حاليا أن ما يجري في القدس والضفة الغربية المحتلة هو حلقة من مخطط اسرائيلي مدروس يهدف إلى اخراج اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين خارج الأرض المحتلة.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» إننا ندرك، كما تدرك اسرائيل ان الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل هو جوهر القضية، لذلك فان الهم الاساسي لاسرائيل هو اخراجنا من أرضنا، لكن شعبنا يدرك هذا الامر ولم تزده مثل هذه الاحداث إلا تماسكاً والوقوف صفاً واحداً في وجه الاستقلال.

واكد السيد طوقان ان أوضاع التفكك العربي تزداد خطورة بالنسبة لشعبنا في الداخل إذ انها تنعكس علينا مباشرة وكلما ظهرت بارقة أمل في امكانية تنقية الأجواء العربية كلما قويت الروح المعنوية لشعبنا في الداخل.

وأضاف ان الأوضاع العربية بشكل عام وقضية مساندة إيران من أجل ضرب العراق وكذلك مذابح المخيمات الفلسطينية في لبنان سببت احباطات كثيرة للشعب الفلسطيني في الداخل الذي يشعر دوما ان أخوته العرب يتابعون بطولته في التصدي للاحتلال.

ونوه السيد طوقان بمواطني فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وقال إنهم يواصلون كفاحهم ضد سلطات الاحتلال ويذكروننا بالمسلمين الأوائل، ولم تنسهم أعوام الاحتلال الطويلة قضيتهم المركزية.

ورداً على سؤال قال رئيس بلدية نابلس إن مهمتنا كرؤساء لبلديات مدن الأرض المحتلة هي رفع الروح المعنوية والأمل في نفوس أهلنا عن طريق انجاز المشروعات الحيوية والأساسية لخدمتهم. وقال: إننا لا نستطيع إزالة الاحتلال ولكننا نخفف من معاناة شعبنا في الداخل الذي يشهد له العالم بأنه محور القضية.

الحد الادنى

وعن التناقضات بين شعب الأرض المحتلة قال رئيس بلدية نابلس إنها إنعكاس للأوضاع العربية بشكل عام، وبالنسبة لنا فان الحد الأدنى من الوطنية والمواطنة الصالحة هو ان مواطننا مخلص ومناضل طالما أنه لم يبع أرضا أو يتعاون مع سلطات الاحتلال.

واشاد السيد طوقان بموقف الأردن من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وقال إن السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن اتصل فور سماعه لمطالبنا بكافة الهيئات المختصة وطلب إليها اتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة من أجل تنفيذ المشروعات الحيوية والمتطلبات الأساسية لبلدية نابلس وقضائها.

وقال إن أبرز المشروعات التي نفكر في تنفيذها بنابلس ونعطيها الأولوية هي مشروع شبكة المياه حيث تخسر المدينة نصف المياه الواردة إليها نتيجة تلف الشبكة القديمة، وكلفة هذا المشروع ٣ ملايين دينار اردني.

وكذلك مشروع تطوير الكهرباء، ومشروع حدائق عبد الناصر في قلب المدينة ومساحتها ١٠٠ دونم بكلفة ١,٢٥ مليون دينار اردني، ومشروع محرقة للمدينة بقيمة نصف مليون دينار ومشروع تنقية مياه المجاري التي تسبب تلوثا للبيئة في مدينة نابلس والقرى المحيطة بها غربا، وشراء أراض للأبنية المدرسية وشراء آليات للبلدية، واستملاك قطعة أرض لمستشفى رفيديا.

منعا للانحراف

ومضى يقول إن من المشروعات الهامة أيضا اقامة مرافق سياحية بهدف صرف نظر الشباب عن ارتياد المرافق الاسرائيلية التي قد تسبب الانحراف لشبابنا. وقال إن هذه المشروعات كنا بحاجة إليها قبل أن يبدأ اعداد وتنفيذ برنامج تنمية الأرض المحتلة في الأردن وقد سبق لنا اعلام الحكومة الأردنية بحاجتنا إلى هذه المشروعات منذ حوالي سبعة أشهر.

وعن دور رؤساء البلديات العرب في خدمة مواطنيهم قال السيد حافظ طوقان إن أبرز مثل على ذلك اقبال شعبنا على التعامل مع البلدية حيث منحت في يوم واحد مثلا ١٢٠ رخصة للمباني في المدينة وهذا ما لم يكن يتم في عام كامل خلال فترة الحاكم العسكري.

وقال إننا منذ أن تسلمنا رئاسة البلدية أصلحنا ثلث شوارع المدينة القديمة والحديثة ووفرنا فرص العمل للعديد من شبابنا في محاولة منا لتخفيف البطالة بين صفوفهم.

مؤتمر لرابطة الشباب المسلم في امريكا

واشنطن ـ واس: تبدأ في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) الجاري أعمال المؤتمر السنوي التاسع لرابطة الشباب المسلم العربي بمدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية.

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة أيام وتحت شعار «واقع العالم الاسلامي وسبيل الاصلاح» الأوضاع الراهنة للاسلام والمسلمين في النواحي السياسي والاقتصادية والاجتماعية والتربوية بالاضافة إلى القضايا التي تهم المرأة في مجال العمل الاسلامي بشكل خاص نظراً لدور المرأة الرئيسي في العمل الاسلامي.

كما يبحث المؤتمر البرامج الخاصة بالناشئة من الجنسين وكذلك الأطفال بما يتناسب مع أعمارهم.

وقد أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر دليلا يحتوي على معلومات وافية عن الانشطة المتنوعة الحافلة بالفقرات العلمية والتربوية والروحية لتحميل أكبر قدر ممكن من الفائدة. كما يتضمن الدليل معلومات عن الضيوف من العلماء المشاركين لاثراء المؤتمر بالكلمة الطيبة والبحث المفيد والنقد الهادف والتوجيه الصادق.

رئيس وزراء استراليا يزور الأردن واسرائيل

عمان ـ ر: قالت مصادر دبلوماسية في عمان أمس إن روبرت هوك رئيس وزراء استراليا سيقوم بجولة الشهر المقبل يزور خلالها كلا من الأردن ومصر واسرائيل.

وستكون زيارة هوك لعمان التي تستغرق ثلاثة أيام وتبدأ في ٢٣ يناير (كانون الثاني) أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء استرالي للأردن.

مصطفى أمين

أعمل كمبتدىء! أشعر بانني في كل يوم أولد من جديد، أحاول أن اثبت وجودي وأنني مازلت على قيد الحياة. لا أحس أبداً أنني أعرف كل شيء، بل أحس أن هناك أشياء كثيرة أجهلها ويجب أن أتعلمها. وفي كل يوم أتعلم شيئاً جديداً.

أريد أن اقرأ كل كتاب تقع يدي عليه وكل جريد تصدر في العالم، أحيانا تصلني مجلات تصور في قرى صغيرة أو مجلة يحررها تلاميذ مدرسة واقرأها باهتمام كأنني اقرأ صفحات من طفولتي وشبابي. واستفيد كثيرا من لقاء الناس، كل واحد منهم أشبه بالكتاب أو المجلد. وكم أتمنى أن يكون اليوم ٤٨ ساعة لألتقي بكل من أريد أن ألقاه. وأحس بشقاء غريب عندما أجدني لا استطيع أن أرفع الظلم عن مظلوم أو أن أمد يدي إلى غريق في بحر الحياة، أو أن أضيء شمعة في ظلام يائس حزين، أو أجد مكاناً لمريض في مستشفى، هذا العجز يضايقني ويحزنني وينكد عليّ يومي.

وبعض الناس لا يصدقون أن ليس لي نفوذ، فأنا مثلا لا استطيع أن اتدخل في تعيين أو نقل موظف في الحكومة، لأنني اعرف أن للحكومة قواعد لا استطيع أن أخرقها في الوقت الذي أطالب الحكومة بأن تمنع الإستثناءات والوساطات وأن تعطي للناس جميعا حق تكافؤ الفرص بحيث يكون المصريون سواء أمام القانون ولا استطيع أن الغي حكما اصدره قاض، فان هذا ليس من شأني ولكن من شأن محكمة النقض والابرام. وفي انجلترا يستطيع الكاتب أو النائب أن ينتقد حكما لا يرضيه، ولكن القانون المصري يمنع التعرض لحكم القضاء ويحيط هذه الاحكام باحترام خاص.

ولا استطيع أن اوصي حكومة عربية بتعيين موظف مصري فأنا أعلم ان الحكومات العربية تستغني عن آلوف الموظفين الاجانب، بسبب توقف الكثير من المشروعات والاستغناء عن كثير من الموظفين.

وأنا أحاول أن أقرأ كل خطاب يصلني، ويصلني آلوف الخطابات. ولا أنكر أنني اتعلم من هذه الخطابات وأشعر انني أضع اصابعي على نبض المجتمع فاعرف متى يسخط ومتى يرضى ومتى يغضب ومتى ييأس. وأعرف من هذه الخطابات أشياء لم أعرفها وأحيانا لا أتصورها، وبعض هذه الخطابات يغني، ولكن الكثير منها يئن ويتوجع ويبكي بالدموع. وبعض الذين يكتبون لي ينسون أن يكتبوا اسماءهم، واذا كتبوا اسماءهم نسوا أن يكتبوا عناوينهم.. وبعضهم يكتب أنه في شارع الجمهورية رقم ٧ ولا اعرف شارع الجمهورية في اي مدينة أو اي قرية أو اي محافظة.

وأحيانا تصلني طلبات غريبة. شاب يطلب ان اختار له عروسه، وفتاة تطلب مني أن اختار لها عريسا وعروس تطلب مني أن أبحث لها عن زوجها الذي هرب بعد ثلاثة أيام من الزفاف. ولم ترسل لي صورتها لأعرف السبب!

الأمير حسن يستقبل زعيم الحزب الاتحادي

جهود أردنية لدعم السودان والوقوف معه لتجاوز الأزمة

عمان ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

استقبل الأمير حسن ولي عهد الأردن أمس السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الذي يزور الأردن حاليا، وتم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين والعلاقات العربية والدولية.

وشرح الأمير حسن التحديات التي يواجهها الاردن في مواجهته للعدو الصهيوني وكذلك توجه الأردن لدعم صمود الأهل في الأرض المحتلة وتحركه لايجاد تسوية عادلة ودائمة في المنطقة.

وقد استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني أمس السيد محمد عثمان الميرغني واستعرض معه الأوضاع العربية بشكل عام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشاد الميرغني بجهود الأردن لدعم السودان والوقوف معه لتجاوز الظروف التي عاشها مؤخراً.

وقد أعرب السيد الفايز خلال الاجتماع عن أمله في أن يتحمل القادة العرب مسؤولياتهم القومية حتى يصلوا بأمتهم إلى الهدف المنشود وإعادة التضامن العربي لمواجهة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية وعدم استجابة النظام الايراني لنداءات السلام لانهاء الحرب العراقية الايرانية والوضع المؤسف في لبنان.

وأوضح السيد الفايز موقف الأردن الثابت تجاه ايجاد حل سلمي دائم وشامل لقضية الشرق الأوسط، مؤكداً على ضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره جميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وقال أن الأردن انطلاقاً من واجباته ومسؤولياته القومية تجاه الأهل في الأراضي العربية المحتلة الذين يعانون من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المتمثلة بضم الأراضي وتهجير الأهل عن وطنهم والاستيلاء على مصادر رزقهم بهدف محو الهوية العربية، فقد بادر إلى وضع برنامج تنموي متكامل للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بهدف إعادة بناء الاقتصاديات العربية وتمكين الأهل من الصمود والتصدي لهذه الممارسات الاسرائيلية.

أما السيد الميرغني فقد عرض توجهات الحزب الاتحادي الديمقراطي على المستوى القومي وبخاصة مواقفه بالدعوة للوحدة العربية والتضامن والوصول إلى الحد الأدنى المقبول من الوفاق العربي حتى تتمكن الأمة من مواجهة عدوها المشترك.

وقال إن زيارته للأردن تأتي بدعوة من الأمير حسن ولي العهد الأردني في اطار العمل على توحيد هذه الأمة وجمع شتاتها، كما استعرض آخر تطورات النزاع في جنوب السودان.

وأعرب عن أمله في الوصول إلى حلول لها في اطار محادثات المؤتمر الدستوري الذي يؤمل أن تستجيب لعقده الأطراف الخارجة عن السلطة في السودان.

وقد جرى حوار مكثف بين النواب والوفد الضيف تناول مجمل القضايا على الساحة العربية.

القاهرة: مجلس الشورى يرفض طلبات الغاء أو تعديل قانون الأحزاب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى رفض بعض المطالب التي تقدم بها أعضاء مجلس الشورى أمس لالغاء أو تعديل قانون الأحزاب.

وقال الوزير في تصريحات له امس إن القضاء المصري هو الذي يصدر حكمه النهائي لقيام أي حزب من الاحزاب اذا ما صدر قرار لجنة الأحزاب بالرفض، وضرب مثلا بحزب الأمة الذي لجأ إلى القضاء وتم تأسيسه مؤكداً أن الحكومة لا تسعى إلى فرض أي قيود على قيام الاحزاب في مصر.

وكان عدد كبير من الاعضاء من المعارضة والحزب الوطني والمستقلين قد تقدموا مطالبين بالغاء كل القوانين الاستثنائية وتعديل القوانين الخاصة بالممارسة السياسية وفي مقدمتها قوانين العزل السياسي والاحزاب والانتخابات.

وطالب فريق من الاعضاء بتمثيل المعارضة داخل الحكومة عن طريق تمثل كل حزب بوزير دولة وليس وزيرا للسيادة بحيث يشارك في رسم سياسة الدولة ولو بابداء الرأي.

وانتقد اعضاء الحزب الحاكم اصرار الحكومة على الابقاء على قانون القائمة المطلقة في انتخابات مجلس الشورى مؤكدين أن هذا يمثل تعسفا ضد أحزاب المعارضة، ومحاولة لابعادها عن الساحة السياسية.

وكشف أحد الاعضاء عن ان وجود سيل من التشريعات في مصر قد افقد المجلس وظيفته الأساسية، وأشار إلى أن هناك ٦ آلاف تشريع أصلي وضعف هذا العدد من التشريعات الفرعية صدرت كلها على مدى الثلاثين عاما الماضية.

وقال إن وزارة العدل قد اخفقت في طبع نسخة جديدة من قانون العقوبات وأعدت نسخة سقطت منها التعديلات الجوهرية التي ادخلت عليه في السنوات الأخيرة، واكد أن صدور أكثر من تشريع لحل المشكلات الاقتصادية وأزمة الاسكان وسعر الصرف للجنيه المصري كان وراء زيادة تلك المشكلات ووصولها إلى طريق مسدود.

وانتقد عدد من الاعضاء استئثار البرلمان المصري باصدار القوانين مؤكدين انها صدرت دون دراسة متأنية وبطريقة متعجلة أدت إلى القضاء على الاستقرار التشريعي في مصر وطلبوا أن يحصل مجلس الشورى على دوره التشريعي كاملا لانقاذ مصر من التسيب التشريعي.

غالي يبدأ جولة افريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري في منتصف الاسبوع الحالي بجولة افريقية يزور خلالها الكونجو وانجولا ودولا افريقية أخرى.

وقال الدكتور غالي في تصريح له أمس إن جولته ستبدأ بزيارة للكونجو لحضور اجتماعات لجنة التنسيق الوزارية التي تضم الدول الاعضاء في مكتب منظمة الوحدة الافريقية.

وأضاف أن اللجنة ستجتمع في الفترة من ٨ إلى ١٢ من ديسمبر (كانون الأول) الحالي لبحث ودراسة عدد من الموضوعات في مقدمتها قرارات الدورة الخاصة بالجمعية العامة للأمم المتحدة والتي ناقشت الأزمة الاقتصادية التي تواجه افريقيا والعقوبات الاقتصادية التي يجب أن تفرض على حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

تقرير للخارجية المصرية:

العام الحالي شهد تطورات ايجابية في العلاقات مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت الخارجية المصرية ان عام ١٩٨٦ شهد تطورات ايجابية في العلاقات المصرية العربية تمشيا مع السياسة التي انتهجتها مصر منذ تولى الرئيس حسني مبارك المسؤولية بالعمل على تحقيق التقارب العربي والقضاء على اسباب التمزق.

وذكرت الخارجية في تقرير لها حول التحرك الدبلوماسي المصري على الساحة العربية خلال عام ١٩٨٦ ان هذا العام شهد معطيات جديدة ساهمت في تطور العلاقات المصرية الاردنية منذ استئنافها في سبتمبر ١٩٨٤ واستمرار التشاور والتنسيق المشترك مع الاردن وعلى اعلى المستويات وتبادل الزيارات بين كل من الرئيس مبارك لعمان والملك حسين عاهل الاردن إلى القاهرة.

واوضحت الخارجية ان تطور العلاقات مع الاردن يستهدف تشجيع ودفع الحوار الفلسطيني الاردني ودعم الشرعية الفلسطينية للمضي في خطوات الحل السياسي مع الاردن وكسر الجمود الذي احاط بجهود التسوية السلمية.

وحول علاقات مصر مع دول الخليج العربي اشار التقرير الى ان مصر تولي هذه المنطقة اهمية في سياستها الخارجية وخاصة مع تزايد تأثير حرب الخليج واثر ذلك على الأمن القومي العربي.

وقد اتسم التحرك المصري بالهدوء والواقعية وكان لاسلوب تبادل الرسائل بين الرئيس مبارك وزعماء هذه الدول اثر ايجابي في تحقيق تحسن العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

العمل الجماعي يضاعف انجازات اتحاد وكالات الأنباء العربية

فيينا ـ «الشرق الأوسط» من عامر أحمد:

أعاد مؤتمر «اتحاد وكالات الأنباء العربية» الذي عقد مؤخراً في جنيف انتخاب الزميل برجس حمود البرجس مدير عام وكالة الأنباء الكويتية رئيسا للاتحاد للفترة المقبلة.

وقال البرجس في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: إن سر نجاح اتحاد وكالات الأنباء العربية يعتمد على ايمان جميع الاعضاء بالعمل الجماعي وبأهداف الاتحاد من خلال خططه وبرامجه سواء في الماضي أو في البرامج المقترحة للعام المقبل منها دورات تدريبية للعاملين في وكالات الأنباء العربية على مستوى التحرير وعلى المستوى التخصصي وخير مثال على ذلك في مجال الاقتصاد، والجانب الآخر هو استمرارية الحوار العربي الأوروبي واستمرار الحوار العربي الدولي، والمقصود بذلك وكالات الانباء العالمية في الغرب.

واضاف بقوله: رغم امكانيات الاتحاد المالية المحددة والضئيلة نسبيا. إلا أنه استطاع بفضل التعاون المشترك والمثمر بين وكالات الانباء العربية أن يوجد جواً وتقليداً للعمل الجماعي تمثل في تبادل الآراء بين وكالات وانباء العربية وعرض القضايا العربية بموضوعية على وكالات الانباء الأوروبية وكذلك وكالات الانباء العالمية تفهما اكثر من السابق قضايانا العربية وهذا ما نعتبره من أهم الانجازات للاتحاد، وقال إن هناك العديد من الانجازات اضافة لما تقدم لا يعلن عنها دخلت التنفيذ العملي وهذا المهم وكذلك تحسين العلاقات مع كافة وكالات الانباء الأجنبية وفي آسيا وأمريكا اللاتينية.

وأشار إلى أن الاتحاد أنجز دورات تحريرية وتصويرية وفنية بهدف تطوير الكوادر بخبرات متطورة لكل وكالات الانباء العربية، كما استطاع أن يجمع بين عاملين في مختلف وكالات الانباء العربية في المناقشة البناءة من أجل تطلعات المستقبل وتجاوز الاتحاد الفرقة العربية وهي غير موجودة ابدا بفضل مساهمة جميع الاخوة واؤكد مرة أخرى ان سر نجاح الاتحاد هو العمل الجماعي والتعاون المثمر.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

٢٥٪ زيادة في نسبة الكمية المتداولة شركات الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٥٧٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٧ ربيع الاول الى ٣ ربيع الثاني الموافق من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٤ ديسمبر (كانون الاول) بنسبة ٢٥٪ تقريبا .. فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٨ الفا و٨٠١ سهم تم تداولها في ٣٤ شركة منها ٨ شركات مالية ، و١٢ صناعية ، و١٠ بالخدمات والمرافق، واربع شركات زراعية وبلغت قيمتها ٩ ملايين و٩٣٠ الفا و٢٥٦ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة من ٢٠ الى ٢٥ ربيع الاول الموافق من ٢٢ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) والبالغ ٥٣ الفا و٥٢ سهما اي بزيادة ١٥ الفا و٧٤٩ سهما .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	٨٢	٦٤٠	٥٩٠	٦٢٥	٥٨٥
البنك السعودي الامريكي	١	٥	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٦٠
البنك السعودي البريطاني	١	٣٦٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٥
البنك السعودي الهولندي	١	–	–	–	–	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	١,٠١٥	١٣٠	١١٥	١٢٩	١١٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣١,٥٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	١٩٢	١١٥	١١٥	١١٥	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٤٧
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٨٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٤	١٦٠	٣٨٠	٣٦٦	٣٧٩	٣٦٥
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٣٠	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٢	١,٠٠٠	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٦٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٣٨
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٦	٨٠٣	٦٧	٦٠	٦٥	٦٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٨٠
اسمنت الجنوب	٢	٢٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٥٨٥	٧٧	٦٥	٧٤	٦٥
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٥٤	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٥٠
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٥
السعودية للنقل الجماعي	٢	١,٩٤٠	١١٨	١١٥	١١٧	١١٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤	١,٢٩٠	٢١	١٨	٢٠	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٢٨٥	٥٣	٥٠	٥٢	٤٩
السعودية لخدمات السيارات	٥	١٥٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٥	١,١١٥	١٣٧	١٢٥	١٣٣	١٤٧
القصيم الزراعية	–	–	–	–	–	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٥٥
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٨٨	١٣٠	١٠٠	١٠٩	١٢٠
السعودية للأسماك	–	–	–	–	–	٣٢١

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٣٦٤) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,١٦٧,١١٥) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٠) صفقة.

وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة ٢١٤ صفقة نفذ بها ٤٦ صفقة في الشركات المالية ، و٦٨ في الصناعية ، و٥٧ في الخدمات والمرافق، و٤٣ صفقة في الشركات الزراعية .

الخدمات والمرافق تعود للمقدمة

وقد عادت شركات الخدمات والمرافق التي تصدر مختلف الشركات بالقطاعات الاربعة وتحتل المرتبة الاولى وتستحوذ على اكثر من نصف كمية الاسهم المتداولة وبنسبة ٥٧٪ وهذا يؤكد الى الاهتمام الذي يلقاه نشاط تلك الشركات من قبل المستثمرين ورجال الاعمال الراغبين في استثمار اموالهم في شركات الخدمات كقناة من قنوات الاستثمار ذات العائد المجزي نظرا لنشاطها المتعدد والمتنوع والذي يؤدي دورا هاما خلال المرحلة المقبلة كما حددت ونمت خطة التنمية الرابعة التي خصصت واعطت اولوية كبيرة لقطاع الخدمات والمرافق والصيانة بعد اكتمال المشاريع الضخمة والمتعددة في مختلف مناطق ومدن المملكة والتي شملت مختلف الميادين .

فقد بلغ ما تم تداوله في عشر شركات من شركات الخدمات والمرافق ٣٩ الفا و٢٨٩ سهما بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و٩٦٠ الفا و٨٠٦ ريالات بنسبة ٤٠٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة .. كما ارتفعت اسعار الاسهم في سبع شركات وانخفضت في الثلاث الاخرى .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي: كهرباء الوسطى ١٥٠، وكهرباء الغربية ١٤٥ والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٥، والسعودية للنقل الجماعي بين ١١٩ و١١٠، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٣ و١٤، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٤٥ والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٤ و٤٠ والسعودية لخدمات السيارات والمعدات ٣٥ و٢٨ ، والسعودية للفنادق ٧٧ و٧٠ والعقارية السعودية ١١٥ .

الشركات المالية .. الثانية

كما عادت الشركات المالية هي الاخرى لتمثل موقعا متقدما بين الشركات المساهمة بعد ان تأخرت الفترة الماضية الى المرتبة الاخيرة .. فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪ من كمية الاسهم المتداولة .. حيث بلغ مجموع الاسهم المتداولة في ثمان من شركاتها ١١ الفا و٢٤١ سهما بلغت قيمتها مليونان و٣٩٧ الفا و١٥٠ ريالا بنسبة ٢٤٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة .. وارتفعت اسعار الاسهم في سبع شركات من شركاتها وانخفضت الاسعار في شركة واحدة .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٦٣٠ و٥٨٠، والبنك السعودي الامريكي ٤٠٠ و٣٠٠ ، والبنك السعودي البريطاني ١٨٥، وبنك القاهرة السعودي ١٧٥ و١٧٣، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و١٠٥، والبنك السعودي للاستثمار ١٠٠، والبنك السعودي الفرنسي ٣٤٧ و٣٠٠، وبنك الجزيرة ٢٩٠ و٢٨٠ .

وجاءت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪ من الكمية المتداولة مما يشير الى ان الشركات الصناعية هي الاخرى تلقى الاهتمام من قبل المشترين خاصة بعد ان اصبح القطاع الصناعي احد المقومات الهامة في الاقتصاد الوطني السعودي بفضل ما يلقاه من دعم وتشجيع من الحكومة حتى حقق نجاحات كبيرة وتقدما ملحوظا واصبحت منتجاته تقف في وجه المنافسة الاجنبية وتتفوق عليها .

فقد بلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة صناعية عشرة الاف و٥٥ سهما بلغت قيمتها مليونان و٥١٥ الفا و٩٠٢ ريال بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاجمالية وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في تسع وحافظت شركة واحدة على مستويات اسعارها .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٣٩٠ و٣٦٠ ، والاسمدة العربية (سافكو) ٦٢٨ و٦٢٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٦٤ و٢٦٠ ، وعسير للتجارة والصناعة ٩٥ و٨٠ والاسمنت السعودي (الدمام) ٦٠٠ و٥٠٠ ، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و٦٠ والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ١٠٠ و٦٠ ، واسمنت ينبع ٨٠ ، واسمنت الجنوب ٣٦ و١٢٠، واسمنت القصيم ١٠٠ ، والتصنيع الوطنية ٣٧ و٣٠ ، والسعودية للصناعات الدوائية ٧٥ و٦٠ .

اما الشركات الزراعية فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢٪ من الكمية المتداولة حيث بلغ ما تم تداوله في اربع شركات من شركاتها ثمانية الاف و٢١٦ سهما قيمتها مليون و٥٥ الفا و٣٩٨ ريالا بنسبة ١١٪ من القيمة الاجمالية .. وارتفعت اسعار الاسهم المتداولة في ثلاث شركات وانخفضت في شركة واحدة .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٥٠ و١٢٥ ، والقصيم الزراعية ٥١ و٤٥ ، وحائل للتنمية الزراعية ١٤٥ ، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٦ و١١٥ .

ولم يتم التداول لاسهم ١٢ شركة ، منها خمس شركات صناعية ، واربع بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان ماليتان وشركة زراعية واحدة .

بعد افتتاح الجسر فنادق البحرين تشهد اعلى معدل شغل

المنامة ـ واخ : بلغ معدل تشغيل الغرف بفنادق البحرين خلال يومي الاربعاء والخميس الماضيين اعلى معدل له منذ عدة سنوات .

فقد بلغت نسبة شغل الغرف في كل من شيراتون وفندق الخليج ١٠٠٪ والريجنسي ٩٤,١٪ وارادوس وتايلوس وعذارى ١٠٠٪ وهولداي ان ١٠٠٪ . في حين تجاوزت النسبة لدى فنادق الثلاث نجوم ٩٠٪ .

ويذكر ان نسبة شغل الغرف في معظم الفنادق قبل افتتاح جسر الملك فهد لم تكن تزيد على ٤٥٪ .

السعودية تشارك في اجتماعات (ايفاد)

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) التي تبدأ اعمالها غدا في مقر الصندوق بروما .

ويرأس وفد المملكة الى هذه الاجتماعات وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ بصفته محافظا بالصندوق .

وسيناقش المجلس تقرير رئيس الصندوق عن الاساس المالي للصندوق وهيكله في المستقبل والتقرير السنوي لعمليات الصندوق حتى العام الحالي ١٩٨٦م ومشروع الميزانية المقترحة للعام القادم ١٩٨٧م كما سيتم انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي .

ومما يذكر ان المملكة تعتبر من اكبر الدول المساهمة في هذا الصندوق ، وذلك للدور الفعال الذي يقوم به لمساعدة الدول النامية وخاصة الدول العربية والاسلامية للعمل على تحقيق امنها الغذائي .

وقد بلغ مجموع ما قدمته المملكة للصندوق منذ انشائه عام ١٩٧٧م وحتى الان ٣٣٤ مليون دولار .

تحسن انتاج البترول السوفياتي

موسكو ـ اف ب: تشير احصائيات الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي الى تحسن انتاج البترول السوفياتي بعد الصعوبات التي صادفته في الفترة الماضية. كما اوضحت الاحصائيات ان الاتحاد السوفياتي استخرج ٥١١ مليون طن من البترول اي بزيادة ٣٪ عن الفترة المناظرة من العام الماضي .

واشارت البيانات التي نشرت في المجلة الاقتصادية «ايكونوميتشسكايا جازيت» الى انه في الفترة من يناير (كانون الثاني) الى اكتوبر (تشرين الاول) من هذا العام انتج ٥٦٥ مليار متر مكعب من الغاز اي بزيادة قدرها ٣٪ عن العام السابق .

الرياض : اجتماعات اللجنة السعودية ـ الاسترالية المشتركة

الرياض ـ واس : عقدت اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة اجتماعها الدوري الرابع صباح امس بالرياض برئاسة وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبد العزيز الزامل ووزير التجارة الاسترالي جي. سي. دواكنز الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا .

ويتكون الجانب السعودي من عدد من المسؤولين يمثلون وزارتي التجارة والصناعة والكهرباء ومصلحة الارصاد وحماية البيئة ووزارة الخارجية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووزارة التعليم الى جانب عدد من رجال الاعمال وعدد من المسؤولين في الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية ويتكون الجانب الاسترالي من عدد من المسؤولين يمثلون وزارة التجارة ورجال الاعمال والمهتمين بالشؤون التجارية والصناعية .

وفي بداية الاجتماع القى وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبد العزيز الزامل كلمة رحب فيها بالوفد الاسترالي وقال ان اهداف هذا الاجتماع متابعة العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة واستراليا والتي تساهم اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة في تعزيزها .

كما رحب المهندس عبد العزيز الزامل بالمستثمرين الاستراليين ودعاهم الى انشاء شركات مختلطة جديدة في مجال التجميع والصناعة وبالاخص في المجالات الزراعية ، واشار الى ان هناك فرصا كبيرة لانشاء شركات مختلطة لانتاج الالبان ومشتقاتها وخاصة تلك المنتجات ذات الشهرة الاسترالية .

واوضح الزامل ان هذا الاجتماع يجب ان يبحث التعاون في مجال التعليم العالي على مستوى الجامعات وتبادل زيارات المسؤولين عن الجامعات بين البلدين وكذلك التعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في مجال البحث العلمي والمشاريع التقنية .

واكد ان هناك العديد من مجالات التبادل التجاري بين البلدين حيث هناك امكانية تصدير اغنام ذات سلالات جيدة لتعزيز مشاريع تهجين الاغنام في المملكة كما ان استراليا سوق رحب لبعض منتجات [سابك] على اسس تنافسية مشيرا الى ان المملكة فتحت اسواقها للمنتجات الاسترالية وهي تنتظر ان تفتح استراليا اسواقها لمنتجات المملكة من البتروكيماويات ومنتجات البترول المكررة في مجال الصناعة .

وفي المجال الصناعي قال المهندس الزامل في كلمته ان هناك مجالات صناعية عديدة بين البلدين كالمساهمة في التصنيع الغذائي والمساهمة في المشاريع المنبثقة عن البتروكيماويات كما ان هنالك مجالات اخرى في حقل الصناعة تحتاجها المملكة لقطع الغيار الصناعية وغيرها .

وقد القى وزير التجارة الاسترالي كلمة اعرب فيها عن تقدير حكومته للجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده من اجل الاستقرار والسلام ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط ولكن للعالم اجمع .

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة قال المهندس الزامل ان اللجنة السعودية ـ الاسترالية المشتركة قد قررت العمل على زيادة التبادل التجاري بين البلدين، كما عبرت استراليا عن اهتمامها بالسوق السعودية والتي تعتبر اكبر اسواقها في المنطقة وابدت استراليا رغبتها في زيادة وتنويع صادراتها لتشتمل على المنتجات الصناعية.

وقد رحبت المملكة من جانبها بقرار تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات الى استراليا الى ما بين ١٠٪ الى ١٥٪ مما كانت عليه سابقا الامر الذي يسهم في زيادة صادرات المملكة من المنتجات البترولية المكررة والبتروكيماوية وتضييق فجوة الميزان التجاري الذي يميل لصالح المملكة بحوالي ١٠٠ مليون ريال.. حضره وزير التجارة الاسترالي وقد لاحظ الجانبان ان التعاون في المجال الصناعي بين البلدين لايزال محدودا. ورحب الوزير الاسترالي بالاتجاه الى تكوين شركات مختلطة بين البلدين كما رحب بالمستثمرين السعوديين في استراليا. كذلك نوقش موضوع التعاون في مجال التعليم بصفة عامة ودعت استراليا المملكة الى المشاركة في معرض (اكسبو ٨٨) واعلن الوزير ان بلاده ترحب باقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في اراضيها في عام ١٩٨٨ والذي يوافق مرور مائتي عام على بدء الاستيطان الابيض في استراليا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨٥٠	٥,٣٣٨٦
مارك الماني	١,٨٧٣٠	١,٨٦٩٦
فرنك سويسري	٢,٢٤٢٠	٢,٢٣٨٧
فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٠	٠,٥٧١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣	٠,٠٠٢٧٠٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٣
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٦١١
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٢٦
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٨٠
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٤٢
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٧١
كرون دنمركي	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨١	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٢٠	٠,٠٩٠٠٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٦٩٤
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٥٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٧١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٦٤٠
دينار عراقي	٣,٩٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦١٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٨٢١٨
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,١٤٠	٤٧,٨٩٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥١٥	٥,٤٨٥
اونصة ذهب	١,٤٧٧	١,٤٦٤
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

تحديد الاسعار يتم اليوم في البورصة

٦٠٪ من اسهم بريتيش غاز ستخصص لصغار المستثمرين

لندن ـ ا ف ب: تقرر طرح ٦٤٪ من اسهم شركة بريتيش غاز اكبر شركة انتقلت ملكيتها الى القطاع الخاص في اطار البرنامج البريطاني لتحويل القطاع العام الى قطاع خاص للاكتتاب العام . اعلن ذلك امس بنك ن.م. روتشيلد المكلف بالعملية . واوضح ان المؤسسات البريطانية المستثمرة والمستثمرين الاجانب انخفضت انصبتهم الى ٢٤ و١٢٪ على التوالي بسبب تزايد الطلب من الافراد والشركات الخاصة .

وقد كان التوزيع بين هذه الفئات الثلاث في بداية الامر ـ الجمهور والمستثمرين البريطانيين والاجانب ـ ٤٠ و٤٠ و٢٠٪ على التوالي .

ويقدر الطلب على الاسهم المخصصة للجمهور بثلاثة امثال الاسهم المعروضة .

وستجلب طلبات صغار حملة الاسهم الذين عرضوا الاكتتاب في ٤٠٠ سهم . وسترسل رسائل لاخطار حملة الاسهم بنتيجة اكتتاباتهم في موعد اقصاه ١٥ ديسمبر (كانون اول) الجاري .

وسيبدأ اليوم تحديد اسعار بريتيش غاز في البورصة .

وقد جلب انتقال هذه الشركة الى ايدي القطاع الخاص مبلغ ٥,٦ مليار جنيه دخلت الخزانة البريطانية وهو رقم قياسي حققه برنامج التحويل الى القطاع الخاص .



ميتران وشيراك يدرسان اتخاذ تدابير جذرية

الشرطة تسيطر على الوضع في باريس بعد أعمال العنف والسلب والنهب

باريس ـ وكالات الانباء: انتشرت شرطة مكافحة الشغب في شوارع باريس في ساعة مبكرة من صباح امس لتفريق الوف من الشبان قاموا باعمال عنف وتدمير استمرت ثلاث ساعات .

وقال مصورون كانوا في مكان الاحداث ان ما لا يقل عن ٢٠ سيارة احرقت خلال حوادث العنف التي تعد اسوأ ما شهدته باريس منذ انتفاضة الطلاب التي وقعت في مايو (ايار) ١٩٦٨ .

وكان قد صدر امر الى الشرطة بتجنب الاشتباك مع المتظاهرين في اعقاب مصرع طالب من اصل جزائري اول من امس .

وقامت جماعات من الشبان بتحطيم واجهات المتاجر وقلب السيارات ونهب موقع للبناء وذلك لاقامة حواجز في ثالث ليلة على التوالي من احداث عنف اندلعت احتجاجا على مشروع قانون يتعلق بالتعليم الجامعي .

وفي حين عاد هدوء نسبي الى الشوارع الرئيسية قامت الشرطة بتعقب جماعات الشبان التي كانت وراء حوادث العنف في الشوارع الجانبية الضيقة للحي اللاتيني وهو مركز تقليدي للحياة الطلابية في باريس .

وقد بدت الشرطة في حوالي الساعة الرابعة صباحا انها تسيطر سيطرة كاملة على المنطقة التي قام المتظاهرون باعمال التخريب فيها . ولم يعلن شيء عن عدد المقبوض عليهم .

وكان المقر الرئيسي للشرطة في ايل دي لا سيت من بين المباني التي تحطمت بعض نوافذها خلال حوادث الشغب .

التنديد بالتخريب

وقد ندد التنسيق الوطني للطلاب المضربين بشدة في وقت مبكر من صباح امس الاحد باعمال تخريب الاشياء القيمة التي ارتكبتها مجموعات ليس لها اي صلة بالحركة الطلابية في ليلة السبت (الاحد) وذلك في مذكرة وافق عليها مندوبو كليات باريس والاقاليم .

واكد التنسيق الوطني ان حركته السلمية التزمت الهدوء والسكينة في مواجهة احداث شديدة الخطورة احيانا وذلك لمدة خمسة عشر يوما .

واضاف النص انه في هذه الساعة لا يبدو ان قوات الأمن تدخلت . ونحن لا نقبل تلطيخ حركتنا بمثل هذه التصرفات بعد ٢٤ ساعة من وفاة الطالب واختتم بيان التنسيق الوطني قائلا «نحن ندعو كل فرد الى التمسك بالهدوء وندين اعمال النهب والتخريب» .

تصريح ميتران

وفي لندن صرح الرئيس فرانسوا ميتران في مؤتمر صحفي بانه يفكر في الاسراع بالعودة الى باريس في ختام اجتماع المجلس الاوروبي في لندن ليستوضح الموقف الداخلي في فرنسا ويفكر في الاجراءات الملائمة التي يتعين اتخاذها .

وقال الرئيس الفرنسي ان واجب المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية العمل على ان يتجنب شعبنا الصراعات الداخلية ، وصرح بانه ملتزم تماما فيما يتعلق باي مساس بالترابط والوحدة الوطنية .

وقال ميتران «لن اتوانى عن القيام بدوري» واضاف «ساعود الى الاليزيه لاتحدث مع مساعدي وفي حالة الضرورة اعضاء الحكومة المتصلين مباشرة بمشكلات الطلاب او النظام العام» . وفي رد على سؤال حول ما اذا كان يعتزم مخاطبة الشعب عند عودته اجاب ميتران قائلا «اذا كان لدي مبادرات اخرى لاتخاذها فسوف اقوم بذلك من واقع الاحداث وسوف اعلنها خلال الايام المقبلة» .

وقد اختصر ميتران زيارته للندن وعقد فقط المؤتمر الصحفي الختامي للوفد الفرنسي بعد ان غادر جاك شيراك رئيس الوزراء مؤتمر القمة فور انتهاء اعماله عائدا الى باريس حيث يجتمع بعدد كبير من وزرائه المعنيين بالاحداث الاخيرة .

وفيما يتعلق بعرض الاستقالة الذي قدمه الان ديفاكيه الوزير المفوض لشؤون التعليم العالي الى رئيس الوزراء صرح الرئيس بأن هذا العرض سوف تتضح حقيقته قريبا .

نداء شيراك

وفي وقت لاحق وجه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك نداء من اجل التزام الهدوء وادان ما وصفه بالاستفزازات من قبل متظاهرين من خارج الحركة الطلابية .

وفي خطاب في المؤتمر العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يراسه قال شيراك «اننا لن نقبل ابدا محاولات لبذر الفوضى وزعزعة الاستقرار» .

واضاف قوله «اننا ندين ونشجب العنف الذي لا يحل شيئا وانما يضاعف من المشاكل التي نواجهها» .

من جهة اخرى اعلنت السلطات الفرنسية ان عشرات الاشخاص اصيبوا ونهبت بعض المتاجر خلال الحوادث التي وقعت في باريس .

واعلنت اجهزة البوليس ان ٥٨ من رجال البوليس اصيبوا من بينهم اثنان في حالة خطيرة وتم القاء القبض على ٢٨ شخصا وكسر ٢١ واجهة متجر وحرق ٢٠ سيارة . ومن جهة اخرى اعلنت سلطات المستشفى ان عشرة متظاهرين اصيبوا باصابات طفيفة خلال هذه الاشتباكات .

الهند تواصل مساعيها لحل مشكلة التاميل

نيودلهي ـ ق.ن.ا: قررت الحكومة الهندية ايفاد وزيري الدولة للشؤون الخارجية والداخلية في زيارة لكولومبيا لمواصلة جهود المساعي الحميدة التي تقوم بها الهند بين حكومة سريلانكا وجماعات التاميل لايجاد حل سلمي للمشكلة العرقية هناك .

وقالت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية ان الوزيرين سيقومان بزيارة لولاية مدراس الهندية قبل اتمام زيارتهما لسريلانكا التي ستتم في السابع عشر من الشهر الحالي وذلك لمناقشة الاقتراحات الاخيرة الخاصة بحل المشكلة سلميا مع قيادات جماعات التاميل التي تقيم في ولاية تاميل نادو التي تقع على الحدود مع سريلانكا .

واوضحت الوكالة ان الرئيس جونيوس جايواردين رئيس سريلانكا هو الذي طلب عقد هذا اللقاء مع الوزيرين الهنديين لمناقشة توضيحاته الاخيرة بالنسبة لمقترحات الحل السلمي لمشكلة التاميل .

عمليات جديدة للمجاهدين الافغان

اسلام اباد ـ واس : شن المجاهدون الافغان هجوما على ثلاثة مراكز عسكرية شيوعية في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الماضي بالقرب من انديراب في مقاطعة باقلان نتج عنه مقتل ٢٠ فردا من القوات الافغانية العميلة والاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخيرة كما استشهد ثمانية من المجاهدين وجرح ثلاثون اخرون .

واضافت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي اوردت النبأ ان المجاهدين شنوا هجوما على مركز عسكري افغاني بالقرب من شامتال في مقاطعة بلخ في السادس عشر من نوفمبر ادى الى مصرع ٢٢ من القوات الافغانية والسوفياتية واسر عشرة جنود افغان .

امريكي يعلن ندمه لانه زود ثوار جواتيمالا بالسلاح

ماناجوا ـ اف ب : صرح الامريكي اوجين هازنفوس الذي يقضي فترة عقوبة السجن ثلاثين سنة في نيكاراجوا لاشتراكه في عمليات ارسال مساعدات للمتمردين على النظام بأن هذه العمليات هي اسوأ ما يمكن عمله .

واضاف هازنفوس خلال حديث اجراه في زنزانته ببعض ممثلي الرابطة الوطنية للمحامين في الولايات المتحدة انه كان يعتقد دائما ان نشاطاته « مشروعة بينما هي في حقيقة الامر سيئة لدرجة انه لم يكن ليقدم عليها لو كان يعرف حقيقتها » .

ويوجد هازنفوس حاليا في زنزانة منفردة يشاركه اياها سجين اخر من انصار ديكتاتور نيكاراجوا السابق سوموزا وقد اعرب هازنفوس للمحامين الامريكيين عن رغبته في ان يرى اسرته وان يحصل على جهاز راديو .

وذكر هازنفوس انه كان يعمل لحساب الحكومة الامريكية عندما كان يزود « الكونتراس » بالاسلحة لكنه لم يكن يعلم ذلك بشكل مباشر .

افتتاح مصنع للاسلحة المضادة للطائرات في تركيا

انقرة ـ واخ : افتتح الرئيس التركي كنعان افرين في انقرة مصنع الاسلحة المضادة للطائرات الذي انشأته مؤسسة الصناعات التركية .

وقال ايفرين في كلمة له في حفل الافتتاح ان الصناعات الحربية التركية بدأت في التطور المستمر مشيرا الى ان الفائض الانتاجي للصناعات الحربية يتم تصديره للخارج .

كما اكد تورغوت اوزال رئيس الوزراء في كلمة اوردها راديو انقرة انه تم انتاج الاسلحة المختلفة للدفاع الجوي .



الطالب الجزائري مالك عز الدين الذي لقي حتفه خلال تظاهرات الطلاب في باريس، وهو يتلقى الاسعافات الطبية قبل وفاته

القمة الأوروبية ادانت الارهاب وانتقدت صفقة السلاح لايران

لندن ـ وكالات الأنباء : اكدت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في ختام اجتماعات مؤتمر القمة الأوروبية انها اوثق حلفاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الغرب بدعوتها اوروبا الى مؤازرة الزعيم الامريكي في الازمة التي يواجهها حول مبيعات الاسلحة لايران .

وقالت السيدة ثاتشر : اي شيء يضعف امريكا سيضعف اوروبا. بل انه يضعف في الواقع العالم الحر برمته .

وقالت في مؤتمر صحفي ختامي انها تأمل بشدة ان « تعود الأمور قريبا الى طبيعتها في الولايات المتحدة وانه في اي حال من الأحوال فان السياسات البناءة التي تتطلع الى الامام ستمضي قدما لاننا نحتاج الى مزيد من الجهود لتحقيق خفض الاسلحة وفي العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » .

وقالت السيدة ثاتشر بأن القمة كانت عاملا منشطا للتحالف الغربي .

وعرض في حينه للاستقرار والديمقراطية عملي للغاية وبناء للغاية .

وهذه أول مرة يتجمع فيها زعماء دول المجموعة منذ المحادثات الامريكية ـ السوفياتية التي جرت في الماضي. وقال دبلوماسيون ان العلاقات بين الشرق والغرب نوقشت باستفاضة وسط قلق واسع النطاق من مقترحات طرحتها ايسلندا قد تترك اوروبا مكشوفة دون مظلة نووية امريكية .

وشدد بيان صحفي عن العلاقات بين الشرق والغرب على ان اي صفقة تزيل الاسلحة النووية من اوروبا يجب الا تكون منفصلة عن تخفيضات في القوات التقليدية كي تأخذ في حسبانها تفوق حلف وارسو .

واصدرت القمة بيانا عن الارهاب وجه انتقادا ضمنيا الى الرئيس ريجان للصفقات التي ابرمها مع ايران التي اتهمها مرارا بمساندة الارهاب .

واتفق زعماء المجموعة على برنامج من ثلاث نقاط على النحو التالي :

● لا تنازلات بالاكراه للارهابيين ومن يساندونهم .

● التضامن بين الدول الاعضاء في جهودها لمنع الجرائم الارهابية وتقديم المذنبين للعدالة .

● القيام بعمل منسق ردا على الهجمات الارهابية على ارض اي دولة عضو واي دليل على تورط خارجي في مثل هذه الهجمات .

ودعت القمة ايضا الى احياء محادثات السلام في الشرق الأوسط .

وذكر مراقبون أن الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلنطي سوف يوضحون المناقشة حول اهداف المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي خاصة فيما يتعلق بأوروبا وذلك دون أن يظهروا وجود خلافات حول رغبتهم في التوصل الى خفض للصواريخ النووية الهجومية على اساس التفاوض وضمانات للتحقق من الخفض .

وقد تولدت حالة من عدم اليقين عقب اجتماع وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلنطي يومي الخميس والجمعة حول الشروط التي يقبل الحلفاء الاوروبيون بها لسحب الصواريخ كلية من اوروبا .

والواقع ان البيان الختامي للاجتماع لا يشير الى « الالغاء التام » لهذا النوع من الاسلحة على عكس البيان الذي نشر عقب اجتماع وزراء الدفاع في « مجموعة الخطط النووية لحلف شمال الاطلنطي » بعد مرور عشرة ايام على قمة ريكيافيك .

الا ان الشكك بصدد غموض الجملة يدل على مخاوف الاوروبيين السياسية ذلك انهم « صدموا » بسبب رغبة الرئيس ريجان في التخلص من الصواريخ الباليستيكية النووية في غضون عشرة أعوام خاصة وانها تضمن الأمن النووي النهائي للحلف .

وتعترف مصادر مطلعة بأن الأمريكيين والبريطانيين تناقشوا بحدة بصدد هذا الموضوع قبل زيارة مارجريت ثاتشر الى الولايات المتحدة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وكانت موسكو قد ذكرت في هذا الصدد انها تقبل تحديد حد اقصى للصواريخ القصيرة المدى ،

ازدياد مواقع التجسس الغربية في قبرص وانشاء مراكز امريكية للتنصت

نيقوسيا ـ ر : تلتقط هوائيات اسرارا عسكرية ودبلوماسية من خضم الرسائل اللاسلكية التي تزخر بها الموجات الهوائية في قبرص مركز التنصت على الشرق الاوسط .

ويقوم فوج سلاح الاشارة البريطاني التاسع بتشغيل هذه الهوائيات التي تنقل الرسائل الشيفرية للعدو والصديق على السواء الى قاعدة اتصالات في انجلترا لاجراء تحليل يومي لها .

وتقول مصادر عليمة ان قاعدة سلاح الاشارة في جزيرة ايوس نيكولاس تلتقط الاشارات والرسائل اللاسلكية من سورية ولبنان وليبيا ومصر والعراق ومن اليونان وتركيا حليفتي بريطانيا في حلف شمال الاطلسي ومن اسرائيل ومن سفن وطائرات قريبة .

وهذه القاعدة جزء من شبكة اقامتها بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية منذ وقت طويل في هذه الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط . ويقول دبلوماسيون انه تظهر علامات متزايدة على ان الولايات المتحدة تنوي الان جعل قبرص مركز تنصت اقليمي كبير في اعقاب خفض درجة البعثة الامريكية في بيروت التي خربتها الحرب .

ويطالب يساريون قبارصة بازالة القواعد ومحطات المراقبة البريطانية والامريكية .

وتقود صحيفة «هارافغي» اليومية الناطقة بلسان حزب اكيل الشيوعي القوي الذي يحظى بتأييد نحو ٣٣ في المئة من الناخبين القبارصة هذه الحملة التي يشنها اليساريون .

وقال دبلوماسي غربي لوكالة رويتر «نحن نعلم ان السفارة السوفياتية تقود هذه المحاولة للتأثير في الرأي العام القبرصي عن طريق اكيل . وهم يريدون ازالة هذه القواعد (البريطانية) وتقييد الانشطة الامريكية» .

وقال دبلوماسي عربي انه لاحظ ان الحملة التي يشنها اكيل ازدادت حدة وتنظيما منذ وصول السفير السوفياتي الجديد يوري فوكين الى نيقوسيا في ايلول (سبتمبر) الماضي .

واضاف الدبلوماسي قوله «فوكين هو رجل جورباتشوف» مشيرا الى زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ومضى الدبلوماسي يقول «انه شاب مفعم حيوية ونشاطا وعصري. وسمعت ان رياح التغيير تهب على بعض الجوانب التي علاها التراب في تلك السفارة» .

وقال رئيس التحرير لمنشورات تهتم بالمسائل الدفاعية العربية «ان نشاطات المخابرات البريطانية والامريكية في ازدياد في قبرص». وقال لرويتر «الحرب في بيروت اصبحت حربا بين وكالات المخابرات . وجهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد يسيطر على الميدان في معركة ضروس ضد السوريين والايرانيين» .

ولبريطانيا قواعد ذات سيادة في دكيليا وفي ابسكوبي ـ اكروتيري في قبرص بالاضافة الى محطاتها للاتصالات والرادار في ايوس نيكولاوس وفي جبال ترودوس الوسطى .

والانشطة الامريكية لالتقاط البث اللاسلكي في قبرص تقوم بها سفارة محصنة تحصينا قويا تقع على تل يبعد ميلا عن وسط نيقوسيا ومحطة قريبة منها لهيئة الاعلام الاذاعي الاجنبي .

واشترت الولايات المتحدة ايضا قطعة ارض كبيرة قرب وسط نيقوسيا لبناء سفارة جديدة يقول دبلوماسيون من بلدان اوروبا الشرقية انها ستضم اكثر محطات التقاط البث اللاسلكي .

ولم يشأ مسؤولون امريكيون ان يقولوا متى سيبدأ العمل في بناء السفارة الجديدة . وتقوم السفارة الحالية فعلا بدور معاون للبعثة الامريكية في لبنان بعد خفضها .

واشترت السفارة السوفياتية ايضا ارضا قرب قطعة الارض التي اشتراها الامريكيون .

والهجوم الذي تشنه صحيفة «هارافغي» على العمليات الغربية في قبرص موجه الى حكومة الرئيس سبيروس كيبريانو . وقالت الصحيفة «لا تستطيع الحكومة ان تزعم ان دور القواعد ومحطات التقاط البث غير ضار» .

وقالت الصحيفة «ان منح تراخيص لمحطات التجسس الامريكية يضعف من المكانة الدولية لقبرص ويجعل من دعوات رئيس الجمهورية الى نزع السلاح دعوات بلا معنى» .

وقد بدأت «هارافغي» حملتها المعادية للغرب بعد ان هاجم ثوار قاعدة اكروتيري الجوية البريطانية بقذائف مورتر وقذائف صاروخية واسلحة آلية في الثالث من آب (اغسطس) الماضي فاصابوا امرأتين بجراح .

حزب العمال البريطاني يدرس تعديل سياسته الدفاعية

لندن ـ واخ : اشار عدد من الدبلوماسيين الغربيين في لندن الى احتمال قيام نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني ومعه قادة حزبه باجراء تعديلات على السياسة الدفاعية المعلنة للحزب والقائمة على رفض الخيار النووي في الدفاع عن بريطانيا واغلاق القواعد الامريكية على ارضها .

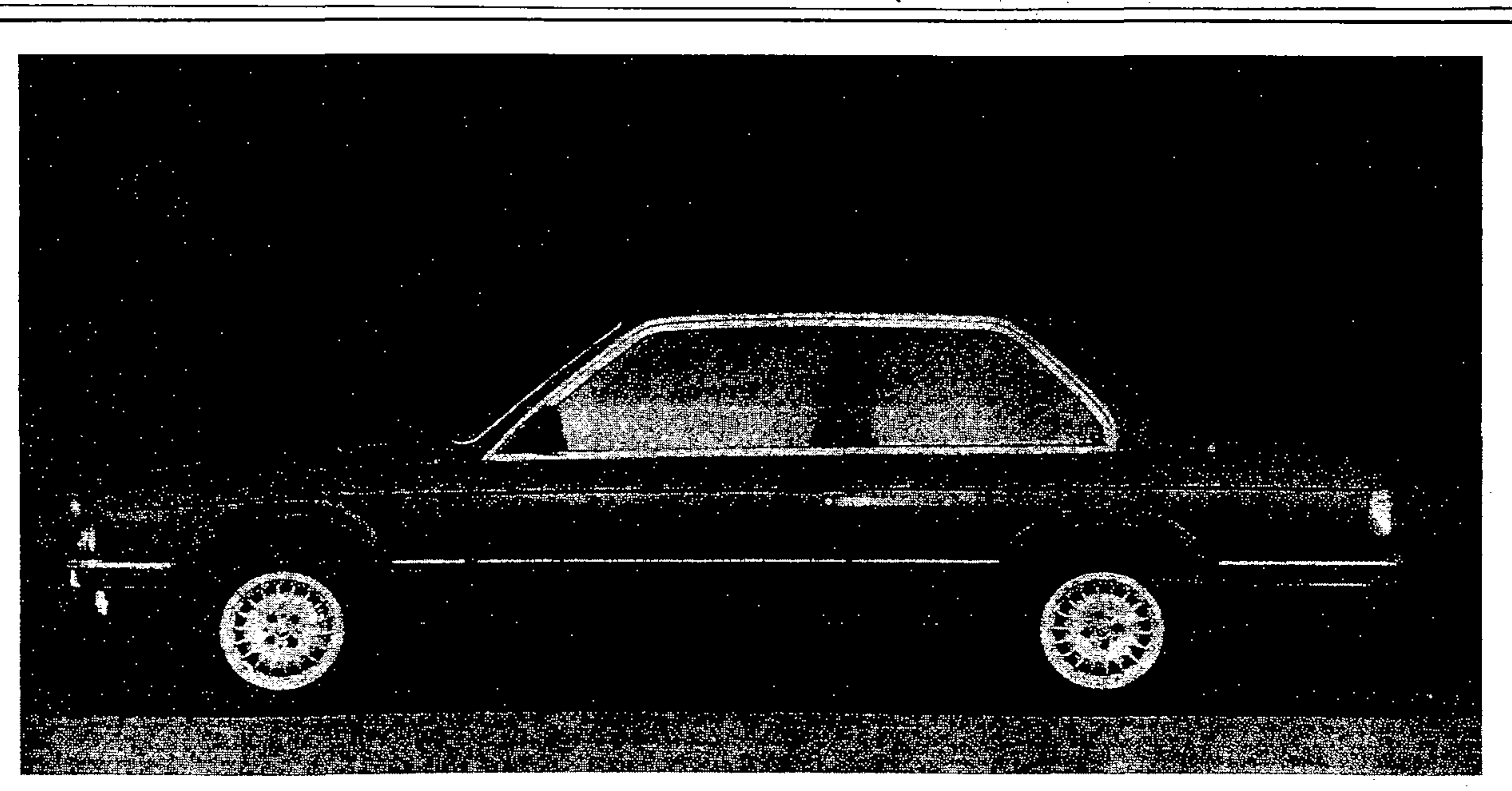
ويأتي هذا الرفض عقب عودة كينوك من زيارته للولايات المتحدة وهي الزيارة التي فشلت في اقناع الادارة الامريكية بأن سياسة العمال الدفاعية لن تشكل خطرا على أمن حلف الاطلنطي .

وعلم من مصدر مسؤول في حزب العمال ان اتصالات سرية جرت خلال الاسبوع الماضي بين قادة الحزب وعدد من المسؤولين في الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي .

وقد فشلت هذه الاتصالات في اقناع دول حلف الاطلنطي بالسياسة الدفاعية للحزب وينتظر ان يقوم قادة حزب العمال بعد عودة كينوك باجراء تعديلات على سياستهم الدفاعية تتعلق بزيادة تسهيلات عسكرية في حال الطوارىء بعد اغلاق قواعدها في بريطانيا وكذلك تأمين عمل مناسب للعسكريين البريطانيين الذين يعملون حاليا على الاسلحة النووية بعد الغاء مشروع صواريخ « ترايدنت » البديل لصواريخ « بولاريد » الحالية وذلك في حال فوز العمال بالحكم في الانتخابات المقبلة .

وكان الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد اعلن انه يفضل بقاء المحافظين في الحكم اذا ما اصر العمال على تنفيذ سياستهم اللانووية في حال فوزهم بالحكم .

وقد اشار مسؤول في حزب العمال الى ضرورة تبني العمال لسياسة دفاعية اكثر اقناعا واعتدالا اذا ما رغبوا في الفوز بالحكم في الانتخابات المقبلة .



السادات فكر في الاستقالة بعد «صفاقة» بيجن في الاسماعيلية

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين «محاورات مع السادات»

الفصل الثالث والعشرون

اللقاء الاخير

في لقاء مع السادات باستراحة الهرم خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٧، طال الاخذ والرد بيننا من الحادية عشرة صباحا حتى الغروب.. وكنت استأذن احيانا في الانصراف فيستبقيني الرئيس السادات طالبا ان ابقى معه حتى تأتي الطائرة الهليكوبتر التي ستحمله رأسا الى الاسماعيلية.

كانت احاديثنا كلها جادة وفي صميم الموضوع. ولكنني سألته سؤالا غير سياسي عن انطباعاته الشخصية عن اسرائيل كما اتيح له ان يراها وعن الشخصيات التي قابلها. ووجدت ان هذا السؤال فتح الباب لحديث محبب لديه. فقد شرح لي في اسهاب الاستقبال الشعبي الرائع والحماس الذي قابله به الشعب الاسرائيلي الذي اهتزت مشاعره من هول المفاجأة والفرحة.. فقد جاءهم اخيرا قائد اكبر دولة عربية بعد عداء طويل مرير، وتفتحت امامهم آمال السلام الواسعة. واذكر انني قلت له ضاحكا: يا ريس في هذه النقطة انت تصرفت كفلاح مصري صميم، اذا زار خصما له بينه وبينه دم اعتبر اهل القتيل هذا نهاية للعداوة. ولكنني اشك كثيرا ان تكون لهم الطباع نفسها التي نسميها احيانا «عربية» واحيانا «ريفية»، ولكنني اعتقد ان هذا المعنى المصري العريق كان في مكان ما من لا شعوره.

وقال لي الرئيس السادات: ان بيجين رجل صعب وجاف المشاعر، وان ديان هو اذكى الجميع واصرحهم وان اقوى شخصية قابلها كانت جولدا مائير وروى لي اجتماعه بحزب العمل وكيف كانت جولدا مائير ترأس الاجتماع ويقف امامها اكبر رجال وجنرالات الحزب من اسحق رابين الى ابا ايبان وغيرهما كما يقف التلاميذ!!

وقال لي انه عاد واقرب شخص الى قلبه هو عازار وايزمان وقال لي ان وايزمان رغم انه لم يكن في منصب رسمي وان ساقه كانت في الجبس ويسير بصعوبة متوكئا على عصا الا انه جاء فورا الى مقر اقامته في فندق الملك داود وحدثه عن تفاؤله الشديد بالسلام المقبل.. وحدثه مطولا عن ذكرياته عندما عاش في القاهرة والاسكندرية سنوات منخرطا في صفوف الجيش الانجليزي خلال الحرب العالمية الثانية.. واعترف له بأنه كان من «الصقور» ولكن اكبر واعز ابنائه الذي كان من ألمع طياري سلاح الجو الاسرائيلي اصيب في الحرب برصاصة اخترقت رأسه دخلتها من ناحية وخرجت من ناحية اخرى فلم يعد له مخ بالمعنى الحقيقي، وصار بالتعبير الطبي «نباتا» Vegetable اي ينمو ويعيش جسديا دون عقل. بل ان وايزمان قال له انه كلما كان عائدا الى منزله تمر به لحظة خاطفة يتمنى فيها لو انه وصل الى البيت فوجد ابنه قد مات. فشاب مثله في حوالي الثلاثين من عمره وصحيح البدن الى آخر حد سيعيش ربما عشرات السنين على هذا الحال مسببا اقسى الآلام لكل من حوله. وتوقف الرئيس السادات عند هذه الفقرة وقال لي: «يا احمد همه بشر برضه زينا، وحاجة زي كده تغير تفكير اي راجل».

ثم مضى مستأنفا الحديث عن وايزمان الذي كان واضحا انه خلب لبه.. فروى لي ان وايزمان قال له ان امنيته الوحيدة في الحياة ان ينجح السلام وان يقضي بقية عمره في بيت صغير يشتريه في مدينة الاسكندرية التي يعشقها وفيها اجمل ذكريات شبابه..

ولا شك ان الرئيس لاحظ الدهشة على وجهي فقال لي في فخر وارتياح عظيمين: كان وايزمان يأتي الي في الفندق كل يوم واحيانا مرتين بساقه المثقلة بالجبس.. كان يأتي ليسألني عن اي طلبات او رغبات غير القنوات الرسمية. وعندما كنت اطلب منه شيئا.. تعرف كان يقول لي ايه؟

كان يقول لي بالعربية المصرية التي يجيدها «تؤمر يا ريس»!

كنت اشعر ساعتها بوضوح شعور الزهو والارتياح لدى السادات.. انه التعبير الذي يقوله المصري لرئيسه المحبوب، وها هو احد اقدر واهم قادة العدو يخاطبه بهذه الكلمة المصرية العريقة (تؤمر يا ريس) وان هذه الكلمة كانت تدغدغ مشاعر السادات الى آخر حدود.

وروى لي الرئيس السادات انه اعجب بشخصية رئيس الجمهورية في ذلك الوقت اسحاق نافون الذي يتحدث المصرية الشعبية بطلاقة ويحفظ الكثير من النكت المصرية الصميمة ويعجب بسماع ام كلثوم بصفة خاصة وان نافون وزوجته رحبا به فوق كل تقليد وبروتوكول فصممت زوجة نافون على ان تصحب زوجها الى المطار لوداع السادات رغم انف البروتوكول. وعندما كانت تصافحه وهو صاعد الى الطائرة انتابتها نوبة حماسة فنزعت من يده الدبلة التي يلبسها في اصبعه وقالت انها ستحتفظ بها تذكارا من اهم شخص قابلته في حياتها، واعطته في مقابلها الدبلة التي كانت تلبسها في اصبعها.. وضحك السادات وقال اخذت مني دبلة من الذهب واعطتني دبلة لا اعرف اذا كانت من الفضة ام من الصفيح.

●●●

عندما لاحت طائرة الهليكوبتر اخيرا في الافق نهض السادات متمشيا معي في الشرفة ومودعا لي ومتجها الى الهليكوبتر. وقال لي اهم تصريح بطريقة عفوية وكأنه يتحدث عن بديهية: غدا الاثنين سأقضيه كله في عزلة وراحة وتأمل.. ليس عندي اي موعد.. وصباح الثلاثاء سيصل الوفد الاسرائيلي الرسمي الى الاسماعيلية سنعقد جلسة في الصباح وجلسة بعد الغداء (قالها وكأن المباحثات مجرد اجراء شكلي مفروغ من نتيجته مقدما)، وفي صباح الاربعاء سنعقد انا وبيجين مؤتمرا صحفيا نعلن فيه مبادىء الاتفاق.

وقبل ان تبدو علي مظاهر الدهشة والبلاهة مرة اخرى لهذه السرعة الخاطفة والبساطة المتناهية.. استطرد السادات ونحن نسير جنبا الى جنب قائلا لي: في الواقع انني منذ عرفت بالازمة القلبية التي اصابتك في الكويت وانا استنكف من استدعائك كالعادة للنقاش او لكتابة خطبة. ولكن من حسن الحظ انك هنا فبعد المؤتمر الصحفي صباح الاربعاء الذي سيذاع على التليفزيون، سيسافر بيجين والوفد الاسرائيلي الى القدس وسأحضر رأسا الى القاهرة في بيت الجيزة وانا اريد ان اذهب الى مجلس الشعب صباح السبت لألقي خطابا اشرح فيه مبادىء الاتفاق وقصته الكاملة، لأقطع كل الألسنة الطويلة بالنتائج التي سأعلنها. واذا لم تكن مضطرا للسفر فانني احب ان تكتب لي هذا الخطاب. انه سيكون اهم خطاب في حياتي السياسية. وموضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو موضوعك فهل أنت مضطر للسفر قبل ذلك؟

قلت له: لست مضطرا وانا باق بالطبع تحت طلبك اي وقت تشاء..

صافحني وهو يقول: سأطلبك في بيتك وهو قريب من بيتي بمجرد وصولي نهار الاربعاء.. سيكون لديك بقية يوم الاربعاء ويوم الخميس كله لكتابة الخطاب ونراجعه معا يوم الجمعة.

●●●

ركبت سيارتي عائدا مع الغروب من سكون صحراء الهرم الى بيتي في الجيزة والدنيا تدور بي.. انني اشعر ان الرئيس بالتأكيد صادق مع نفسه في كل كلمة قالها لي فهو ليس محتاجا لأن يقول لي شيئا آخر. ولكنني غير قادر على ان اصدق ان كل ما يتوقعه حقيقي. هل ما قاله لي سيتحقق ولو سبعين في المائة منه؟ (فقد تعودت من السادات ميله الى التفاؤل غير المبني احيانا على اساس وميله لسماع الجانب الوردي من الاخبار والاحداث).. ام انه ضحية عملية خداع هائلة وسيظل هدف اسرائيل عدم اعطاء اي شيء والمناورة وكسب الوقت ما قلت له؟ ام انه قد ذهبت به الاحلام بعيدا الى سحابة غير حقيقية تحت تأثير الوهج الشديد الهائل من الدعاية والاعلام والاهتمام العالمي والتمجيد الدولي في العالم الغربي بالذات.. وهو العالم الاكثر قوة وجاذبية ولمعانا وبراعة في التأثير على الرأي العام.. العالم الذي يهمه قبل العوالم الاخرى؟

وقررت الا اضيع وقتا.. وقضيت بقية اليوم واليوم التالي التقي وأزور كل من كانت له صلة بهذه القضايا الى وقت قريب: محمود رياض ومحمد حسنين هيكل واسماعيل فهمي واخيرا المرحوم الدكتور محمود فوزي.

ولم يكن من حقي ان اروي لأحد ما دار بين السادات وبيني بالتفصيل ولكنني كنت اقول لهم اننا تحدثنا طويلا وان هناك اتفاقا ما سوف يعلن قطعا صباح الاربعاء وقد يعجب الاتفاق البعض وقد لا يعجب آخرين، ولكن هناك اتفاقا مؤكدا فيه مفاجآت كثيرة. وكان البعض يندهش والبعض يتشكك الا المرحوم الدكتور محمود فوزي الذي رفض حديثي واستنتاجاتي تماما ومن اساسها..

فكرة كتبها مصطفى امين

واذكر ان مصطفى امين كان قد كتب يومها او قبلها بأيام قليلة في بابه في جريدة الاخبار «فكرة» يقول فيها:

«اتصلت بي امس تليفونيا الاذاعة الاسرائيلية من تل ابيب، وسألتني هل اقبل دعوة اذاعة اسرائيل للحضور الى اسرائيل ضيفا عليها..؟

قلت: انني اقبل، بعد ان يجلو آخر جندي اسرائيلي من الاراضي التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ وتعترف بحقوق شعب فلسطين.

قالت اذاعة اسرائيل: ولكن الرئيس السادات زار اسرائيل.

قلت: انه زار اسرائيل باسم الشعب المصري ليقول لكم هذا. وسوف اجيء بعد ان تتحقق مطالب العرب التي أعلنها السادات في الكنيست.

قالوا: هل هذا وعد؟

قلت: نعم هذا وعد...

فبعد ذلك تلقيت تلكس من شركة «مانديز» للسياحة في تل ابيب تطلب نشر اعلان في اخبار اليوم ترحب فيه بوصول اول طائرة عال اسرائيلية الى مصر، وتتمنى ان تصل قريبا الى تل ابيب اول طائرة من شركة مصر! وابرقت لهم اقول اننا سننشر هذا الاعلان بعد جلاء آخر جندي اسرائيلي عن الاراضي العربية.

وامس زارني الصحفي الاسرائيلي: داني روبنشتاين المحرر العمالي لجريدة «دافار» الاسرائيلية، وسألني اذا كانت مصر مستعدة ان تتنازل عن جزء قليل جدا من الاراضي من اجل امن اسرائيل.

وقلت له: ليس في مصر كلها مصري واحد يقبل ان يتنازل عن شبر واحد من الارض!..

قال انت تعلم انه مؤلم جدا ان نتنازل عن ارض امتلكناها لمدة عشر سنوات!

قلت: نعم هذا مؤلم جدا، وانا اقدر الألم، ويمكنكم ان تقارنوا بين الألم هذا والألم نحن الذين كنا نملك هذه الارض منذ اكثر من سبعة آلاف سنة!

وقلت له انا اعرف كم يتعذب الاسرائيليون عندما يجدون البلايين تفيض حولهم في الشرق الاوسط ولا يستطيعون ان يلمسوها! واخشى لو تأخرتم في الموافقة على مطالب العرب ان تصلوا الينا بعد ان تكون قد انتهت هذه البلايين!

وزارني صديق صحفي عربي وسألني عن رايي في اتحاد المنظمات الفدائية العربية؟

وقلت له انني سعيد جدا باتحاد هذه المنظمات، وقد وعدت بهذا وطالبت به، فان الثورة الجزائرية لم تنجح الا عندما وحدت صفوفها. ولكن المصريين آسفون لأن المنظمات الفسطينية لم تستطع ان توحد صفوفها لمحاربة اسرائيل واستطاعت ان توحد صفوفها لمحاربة مصر!..

مصطفى امين

وكنت قد قصصتها وحملتها في جيبي واطلعت عليها الدكتور محمود فوزي وقلت له: لو انك يا دكتور كنت رئيس وزراء اسرائيل وخيرت بين كل هذه العروض السخية التي تصل الى البترول العربي وبين سيناء وشرم الشيخ.. الا تفضل هذه العروض؟!

بكل صفاقة ووقاحة ادعى بيجن خلال مؤتمر صحفي شارك فيه السادات، ان الرئيس المصري «اعترف له بان مصر هي البادئة بالعدوان في حرب ١٩٦٧»!!

● سيناء عرضت على مصر مرتين من قبل بشرط واحد مستحيل: «أن تخرج من العروبة»!!

كان الدكتور محمود فوزي قد قال لي في اول حديثي معه وبعد ان قلت له ما استطيع قوله: انني بعيد عن السلطة تماما منذ عامين ولكنني اقطع لك بأن اسرائيل لن تعيد سيناء قط الى مصر كما اؤكد لك ان السادات لن يقبل الشروط التعجيزية التي سيضعونها امامه.

مرة اخرى لم احاول ان ازعزع يقين الدكتور فوزي بروايتي تفاصيل ما سمعت واكتفيت بأن اقول له: يا دكتور فوزي، الرئيس السادات لم يكن يتحدث عن «العروس» وهل نصاهر عائلتها ام لا انما كان يتحدث عن تفاصيل اتمام المصاهرة.. يعني اين يقام الفرح وأي نوع من الملبس والشربات نوزعه..

وقال لي المرحوم الدكتور فوزي وهو ينقل بصره بيني وبين نافذة بيته الريفي المطلة على حديقته وعلى اشجاره: اكرر لك بلا تردد انني اقطع انه لن يحدث اي اتفاق.

وضحكت وقلت له: لقد رفع الرئيس يده وقد قبض كفه وقال لي انه حين يعلن ما في يده سوف يضرب العرب بالجزمة القديمة.

وكانت للدكتور فوزي طريقة خاصة في الفكاهة والدعابة فقال لي: لا! اسمح لي.. واضح انك لم تسمع كلام الرئيس السادات جيدا.

قلت له: هذا اتهام غريب!

فأجابني وكأنه لا يهزل: هل تتصور ان الرئيس السادات عنده جزمة قديمة لكي يحدثك عنها؟ لو قلت لي انه قال انه سيضربهم بالجزمة «البيير كاردان» لصدقتك!!

وعاد وجه الدكتور فوزي يتخذ شكلا قاطعا وصارما على غير عادته.. وقال لي: لقد عرضت سيناء على مصر وأنا في السلطة مرتين، مرة في عهد عبد الناصر ومرة في عهد السادات وقد رفض الرجلان العرض وأنا اشهد امامك بذلك.

وقلت له: لا تؤاخذني يا دكتور فوزي مما سأقول.. فأنا لا اصدق ان سيناء قد عرضت علينا ورفضناها.. وعندما خطب جمال عبد الناصر وردد شعار «القدس قبل سيناء» اخذت هذا الشعار على محمل الضغط السياسي والعمل النضالي فحسب.

فقال لي الدكتور فوزي: لقد عرضت علينا سيناء مرتين ولكن بشروط لا يمكن ان يقبلها اي رئيس دولة مصري مهما كان اتجاهه.

ما هذه الشروط المستحيلة؟ حكايات المستوطنات وما الى ذلك؟

قال: كلا كانوا مستعدين لاعادة سيناء كاملة بلا زيادة ولا نقصان.. اما الشرط المستحيل فهو: ان تخرج مصر من العروبة نهائيا ولا تغدو دولة عربية بأي شكل!!

يعني ايه؟

يعني تصبح دولة شرق اوسطية او دولة من دول البحر الابيض المتوسط ولكن ان لا تعود لها صلة سياسية بأي شكل مع ما يسمى بالعالم العربي.. تصبح تركيا او اليونان او ايران! ان تركيا وايران دولتان مسلمتان وفي مجلس الامن مثلا يصوتان دائما ضد اسرائيل، الى آخره ولكن الحرب مثلا مع اي دولة عربية او مع العالم العربي كله لا يعني ان تدخل تركيا او ايران الحرب. هذا هو الوضع المطلوب لمصر مقابل سيناء.. ولا اصدق للحظة واحدة ان السادات سيقبل او يستطيع ان يقبل ذلك.

.. الغريب انه بعد سنوات من كلام الدكتور محمود فوزي.. وبعد عقد معاهدة الصلح مع اسرائيل وتكوين لجنة سياسية مصرية اسرائيلية تتباحث في القدس ولجنة عسكرية تتباحث في مصر، رئيس الجانب الاسرائيلي فيها هو عازار وايزمان ويرأس الجانب المصري الفريق الجمسي، انني التقيت الفريق الجمسي مرة وكان يحدثني عن تعثر المباحثات العسكرية بسبب تمسك اسرائيل بالمستوطنات السبع التي اقامتها في سيناء.

محمود فوزي: السادات عنده بيير كاردان!!

وقال لي الفريق الجمسي انه في اثناء الاستراحة قال له وايزمان: اسمع يا جنرال جمسي.. انت رجل عسكري وانا رجل عسكري.. وكلانا يعرف ان هذه المستوطنات ليس لها اي قيمة عسكرية على الاطلاق.. ولكن المسألة سياسية تماما. اننا واثقون من نوايا السادات. ولكن السادات لن يعيش الى الابد.. فلنفرض ان خلافا نشب يوما بيننا وبين سورية او الاردن مثلا.. ماذا يكون رد فعل مصر؟ هل هو رد الفعل التلقائي القديم بأن تكون مع الطرف العربي مخطئا ام مصيبا؟ وحربا وسلما؟ ام ستتصرف كدولة على علاقات مع كل الاطراف تميز بين المخطىء والمصيب وتكتفي بادانة من تراه مخطئا؟ لو اننا نضمن استمرار هذه الروح الجديدة التي لم تمتحن بعد لاخلينا ليس المستوطنات فقط ولكن لاخلينا النقب كله!! فلا مصلحة لنا في وجود جبهة مصرية نواجهها!

عندما سمعت هذه القصة على لسان الجمسي وجدته تفسيرا عمليا لما قاله لي الدكتور محمود فوزي بالضبط قبل سنوات.. وشعرت يومها ان السادات قد سار بمصر فعلا في طريق مستحيل، وان المسألة اخطر من مجرد عقد معاهدة صلح مع اسرائيل. ووجدت في «توعية» حملات السادات والاعلام الموالي له ضد العرب بعد كامب ديفيد ان حفر الهوة التي تستحيل بها اقامة اي جسر مع العرب امر مقصود لذاته وجزء غير مكتوب من الثمن.

كان السادات ـ في تقديري ـ يتمنى بلا شك ان يحصل لمصر وللعرب على اقصى ما يستطيع. ولكنه على ضوء توالي الاحداث ورؤيته للأمور واختياره الامريكي النهائي الاستراتيجي كان مستعدا لأن يحصل على الحد الادنى وهو استرداد سيناء، فقد علمته مظاهرات الخبز انه بغير ذلك لا يستطيع ان يستمر في حكم مصر وكان مستعدا ان يحصل اذا اقتضى الامر على سيناء من خلال حل منفرد مهما كان الثمن غاليا معتمدا على قدرته بعد ذلك في استغلال الظروف المجهولة المتغيرة.

وقد حدث بعد ذلك ما هو معروف من مباحثات الاسماعيلية.

وفي صباح الاربعاء كنت جالسا بمفردي في بيتي امام شاشة التليفزيون، انتظر المؤتمر الصحفي الذي ستعلن فيه مبادىء الاتفاق.

وقد ذهل الناس جميعا من هذا المؤتمر وصدموا مما رأوه صدمة قاسية.

ولكنني قد لا ابالغ اذا قلت انني كنت من القلائل الذين صدموا اكثر من غيرهم. فقد كنت احد الذين استمعوا الى السادات وهو يرسم الصورة الوردية التي ستتجلى في هذا المؤتمر بعد ايام. بدا السادات على شاشة التليفزيون وهو جالس بجوار مناحم بيجين وكأنه جسد محنط عاجز عن الحركة.. كان واضحا لي انه يمر بأحد اقصى ساعات حياته امام العالم كله. فقد جلس بجواره مناحم بيجين الذي يظهر لأول مرة على شاشة تليفزيون مصر ومتحدثا لأول مرة من ارض مصر.. ولكنه لم يتردد في اهانة مصر واهانة السادات كلما سنحت له الفرصة. قال ردا على سؤال من الصحفية المصرية هدى توفيق ان الرئيس السادات اعترف له بأن مصر تعتبر هي البادئة بالعدوان في حرب ١٩٦٧ (!!) وهو قول بالغ الخطورة فضلا عن انه غير صحيح بالطبع. وقال ردا على سؤال آخر في عرض الكلام ان اليهود هم الذين بنوا الاهرامات! وكان يتحدث بكبرياء وصلف ووقاحة لا مثيل لها.. والسادات بجواره عاجز عن الرد او تخفيف الموقف. فهذا رجل مضطر لاحتمال ما لا يحتمل لانه حريص على استمرار عملية السلام والآخر لا يريد السلام اصلا ولا يريد اعادة شبر من سيناء ولا يهمه اذا وقع اي صدام ينهي المفاوضات.

كانت هذه نقطة التحول الكبرى في الراي العام المصري.. فالجو الاعلامي الذي اوجده السادات برحلته الى القدس والذي جعل اغلبية الشارع المصري تؤيد مسيرة السلام تحطم في دقائق بسبب مسلك مناحم بيجين الاول على الارض المصرية والشاشة المصرية.. فهي ليست نية سلام ولا غيره.

وايقنت ان ما كان يتحدث عنه السادات لي قبل ايام هو حلم من الاحلام ووهم كبير وخديعة كبرى ساقته اليها ثقته المطلقة بالرئيس كارتر وقدراته ووعوده.. وادركت في الوقت نفسه ان السادات لن يستطيع الخروج من هذا الحلم مهما حدث وان التنازلات سوف تتوالى اذا اراد ان يظفر بقطعة صغيرة من هذا الحلم.

واتخذت قرارا غريبا وهو: ان لا ارى السادات بعد ذلك!!

لقد اصبح في مكان بعيد جدا لا اتوقع ان اجد خيطا يربطني به.. وان الحوار سار مستحيلا ولا نتيجة له الا الشجار والتوتر الذي لا اريد ان تنتهي به هذه العلاقة.

وسهل ذلك علي، ان الرئيس السادات بعد هذا المؤتمر الصحفي لم يعد الى القاهرة كما كان المفروض ان يفعل.. فلم يعد هناك مبرر لكتابة خطاب وللذهاب الى البرلمان والقائه اذ ليس هناك ما يقال على الاطلاق.

هكذا .. بدل ان يأتي السادات الى القاهرة سافر رأسا الى اسوان..

وهنا سوف اغامر مرة اخرى باستنتاج وان كان يستند عندي الى دلائل وقرائن كثيرة من بينها نغمات مبهمة في كلام السادات.. هذا الاستنتاج هو: ان السادات ذهب الى اسوان لكي يفكر مليا فيما حدث وماذا يفعل.. ومن بين ما كان يفكر فيه جديا هو الاستقالة!

ولعل القراء يذكرون انه خلال اسبوع واحد تقريبا من ذهابه الى اسوان زاره الآتي ذكرهم: جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الامريكية، رضا بهلوي شاه ايران وجيمس كالاهان رئيس وزراء انجلترا وفي تقديري ان كارثة الاسماعيلية قد جعلت الذعر يدب في قلب كارتر وحلفائه... وان كارتر لم يكن بعيدا عما يدور في ذهن السادات فاسرعت امريكا تدفع بكل هؤلاء للطيران اليه في اسوان لتشجيعه ولابداء استنكارهم للمسلك الاسرائيلي المخادع ولتشجيعه على البقاء والاستمرار وعدم اليأس وان القصة لم تنته بعد وانه لو انهاها عند تلك النقطة فسيكون قد فقد كل آثار حرب اكتوبر وزيارته للقدس معا. ومن يومها لم أر الرئيس السادات فكان هذا اللقاء الذي استغرق يوما كاملا في استراحة الهرم هو آخر لقاء.

الخميس المقبل

المنع الثاني من الكتابة

السادات كان يتحدث عن حلم ووهم وخديعة كبرى ساقته اليها ثقته المطلقة بالرئيس كارتر ووعوده!!



السادات في جلسة يطرح فيها افكاره لوزير خارجيته الذي استقال بسبب كامب ديفيد ـ محمد ابراهيم كامل ـ في حضور نائبه في ذلك الوقت السيد حسني مبارك.


ريفيون تقدم...
FRENCH LINE
Revillon
PARIS
فرنش
لاين
ماء التواليت للرجال

صنداي تايمز

وزارة الخارجية الأمريكية رفضت منع شحن السلاح إلى ايران

اعترف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان ادلة جديدة ظهرت اخيرا تفيد بأن وزارة الخارجية الامريكية كانت اكثر علما منه بأمر صفقة الاسلحة لايران .

جاء ذلك في تقرير من مارك هوسينبول في واشنطن نشرته صحيفة « الصنداي تايمز » .

وقالت الصحيفة أن مصادر شبه مسؤولة ابلغتها أن وزارة الخارجية رفضت اخيرا استخدام سلطاتها لوقف شحن اسلحة من كوريا الجنوبية الى ايران على متن سفينة شحن أمريكية .

وقد اتخذ هذا القرار في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) اي قبل أقل من شهر قبل أن يطلق المتطرفين في لبنان سراح الرهينة الامريكية ديفيد جاكيسون. ويذكر هنا أن عملية اطلاق جاكيسون كانت نتيجة دبلوماسية سرية وصفقات اسلحة بين الادارة الامريكية والحكومة الايرانية .

وقالت الصحيفة ان رجال الجمارك الامريكيين طلبوا من وزارة الخارجية في الصيف الماضي، تصريحا لرجالها لترتيب عملية لاحتجاز المتفجرات وهي من صناعة شركة ديوو الكورية التي تستخدم تكنولوجية امريكية حصلت عليها بموجب تصريح خاص من وزارة الخارجية الامريكية .

ويقول التصريح أن الشركة الكورية لا تستطيع تصدير منتجات مصنعة بتكنولوجية امريكية الى بلدان مثل ايران بدون تصريح امريكي آخر .

وقد علم رجال الجمارك بأمر خطة شحن المتفجرات من كوريا الجنوبية لايران في مطلع سبتمبر (ايلول) وذلك عبر هارفورد ويلد المالك الامريكي لسفينة شحن الذخائر مسجلة هيندوراس وكانت سفينة ويلد قد استؤجرت في العام الماضي من قبل شركة في ميامي قالت انها تنوي استخدام هذه السفينة لشحن متفجرات من كوريا الجنوبية الى تركيا واسبانيا .

غير أن صاحب الشركة هذه وهو مواطن دنماركي اسمه جورجين ستينبيرج اطلع في شهر اغسطس (آب) الماضي على عقد يبين أن السفينة اجرت الى شركة في كوبنهاجن اسمها « إس ايه تشارترز » .

وينص هذا العقد على أن شركة « إس إيه تشارترز » تنوي شحن متفجرات وقذائف لمدافع مورتر امريكية الصنع من طراز « ام ـ ١٨١ » تنتجها شركة ديوو، من بوسان في كوريا الجنوبية الى بندر عباس في ايران .

وقد ابلغ ويلد الصحيفة بأنه عندما علم بأن سفينته سوف تستخدم لشحن متفجرات وذخائر الى ايران، طلب من وزارة الخارجية الامريكية والجمارك الامريكية التحقيق في ما إذا كان قد جرى خرق وانتهاك حظر بيع السلاح الأمريكي لايران .

وقال انه ابلغ في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي من قبل مسؤول في الحكومة الامريكية بأن وزارة الخارجية قررت انه لا سلطة لديها تسمح لها بوقف الشحنة رغم ان شركة ديوو ليس من حقها شحن متفجرات وذخائر الى ايران دون تصريح خاص من وزارة الخارجية ولم يكن لدى الشركة مثل هذا التصريح .

واكدت مصادر في اجهزة الأمن الامريكية ان وزارة الخارجية نقلت اخبار هذا القرار الى محققي الجمارك الذين قاموا بدورهم بالاتصال بويلد، وقال ويلد انه وجد صعوبة في فهم قرار وزارة الخارجية .

وقالت مصادر مقربة من قسم الجمارك الامريكية أن المحققين في القضية اعتبروا قرار الخارجية غريبا وغامضا. واشارت هذه المصادر الى أن بعض المسؤولين يعتقدون بأن تصرفات وزارة الخارجية لا بد انها ترتكز على اعتبارات سياسية .

وقال كلايد برايانت نائب رئيس قسم ضبط الذخائر والاعتدة في وزارة الخارجية الذي يصدر تصاريح التصدير للاسلحة الامريكية، انه يعرف بقضية سفينة الشحن. واضاف ولكنني لست في وضع يسمح لي بالتعليق على مثل هذا القرار وما هو السبب لاصداره .

وقال ويلد أن سفينته لم تصل الى ايران بعد وهي في طريق العودة الى كوريا الجنوبية .

الاوبزرفر

قوانين الهجرة الجديدة في بريطانيا تفرض قيودا على دخول القيادات الدينية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة « الاوبزيرفر » تقول: « ان النقص الحالي في عدد الائمة ورجال الدين الذين يعملون في اطار تجمعات السكان الآسيويين المقيمين في بريطانيا، يمكن أن يزداد سوءا، إذا ما أدى قرار وزارة الداخلية البريطانية اعادة النظر في قوانين الهجرة، إلى فرض قيود اشد على دخول القيادات الدينية إلى بريطانيا .

غير أن وزارة الداخلية لم تعلن حتى الآن ما اذا كانت تعتزم تخفيف القواعد المنظمة للهجرة أم تطبيقها بشكل أكثر صرامة .

وتفيد احصاءات وزارة الداخلية بأن ستمائة وخمسة وخمسين شخصا زائرا منحوا تصريحات بالبقاء في بريطانيا للعمل ائمة ورجال دين خلال العلم الماضي. اما في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، فقد سمح لمائتين بالاقامة في بريطانيا. وقال متحدث رسمي لصحيفة « الأوبزيرفر » بأن هذا الرقم زاد عندما بدت قواعد الهجرة معرضة لاحتمال اساءة استغلالها .

ومن بين الجماعات التي تحتاج اكثر من غيرها لقيادات دينية، المسلمون البريطانيون، الذين بدأوا فعلا العمل على اعداد وتدريب أئمة المستقبل. وقد اظهرت الدراسات التي استمرت اعواما طويلة لبحث هذه القضية، أن هذه الجماعات تحتاج الى مدرسين وائمة يأتون الى بريطانيا من دولة باكستان المسلمة .

ويشار في هذا الشأن الى السيد حافظ علي اكبر كأحد الأئمة الذين يتميزون بالمعرفة المطلوبة .

وكان هذا الشاب قد بدأ خلال العقد الثاني من عمره دراسة الاسلام في معهد بمدينة لاهور. وقد اهلته دراساته التي استمرت ثلاثة اعوام، للعمل إماما للمصلين. اما وقد بلغ الآن الثلاثين من عمره فقد حظي باحترام كبير كأستاذ في اصول الدين الاسلامي، بفضل خبرة اكتسبها خلال ثلاثة عشر عاما. وتقديراً لوضعه هذا، تلقى السيد حافظ اكبر دعوة من مسلمي « ليتيل هورتون » في براتفورد. وقام المسلمون هناك بفتح باب التبرعات لجمع سبعمائة جنيه استرليني ثمنا لتذكرة سفره بالطائرة من باكستان الى بريطانيا، وخاصة بعد أن سمعت الجمعية التي تضم هؤلاء المسلمين وهي جمعية التطبيق الاسلامي بقدرات السيد اكبر في مجال الدعوة والارشاد الاسلامي .

واصبح المشهد الذي يتكرر كل يوم، هو مشهد سبعين تلميذا صغيرا، وهم يتوجهون بعد انتهاء يومهم الدراسي في المدارس العادية، الى منزل متواضع حوله المسلمون الى مدرسة دينية في « ليتيل هورتون ». وتتراوح أعمار التلاميذ الصغار بين خمسة وخمسة عشر عاما. وفي هذه المدرسة، يلقي السيد حافظ اكبر درسا لمدة ساعتين ونصف الساعة كل يوم، يعلمهم فيه أبجدية اللغة العربية ويذاكر معهم ايات بينات من القرآن الكريم. وعلى هذا النمط توجد في برادفورد ثلاثون مدرسة إسلامية مماثلة .

وكما هو الحال بالنسبة لعدد كبير من الائمة والوعاظ، وصل السيد حافظ اكبر الى بريطانيا زائرا لفترة مؤقتة .

وبعد ان تأكد أولياء أمور التلاميذ من كفاءاته في الوعظ والتربية الدينية، عرضوا عليه عقد العمل لمدة خمسة أعوام بمرتب مائتي جنيه شهريا اضافة الى مسكن خاص مجاني. لكن قواعد وقوانين الهجرة تقول بأنه ليس من حق السيد حافظ أكبر الذي دخل البلاد لغرض الزيارة أن يبقى فيها للعمل. لكن هذه القواعد نفسها تقضي بسفره الى باكستان مرة اخرى، ومن ثم التقدم بطلب جديد للعودة الى بريطانيا للعمل.. وهو اجراء يمكن أن يستغرق عاما كاملا، قبل أن تتوصل السلطات البريطانية المعينة الى قرار في هذا الشأن .

ولمواجهة هذه المشكلة قدم ستة آلاف مسلم التماسا الى وزارة الداخلية البريطانية، للسماح للسيد اكبر بالبقاء في بريطانيا. وقد حدث في حالات سابقة، أن تنازلت وزارة الداخلية البريطانية عن القواعد المعمول بها، إذا ما اقتنعت بأن تجمعا سكانيا اجنبيا يواجه صعوبة حقيقية في ايجاد قيادة دينية أو إمام ما .

لكن البعض ممن طلبت تصريحات لاقامتهم في بريطانيا للعمل كائمة بعد وصولهم لغرض الزيارة، تعين عليهم الانتظار لمدة عام ونصف العام أو أكثر قبل أن تصدر السلطات المختصة قرارا في هذا الشأن. ويقول أمين معهد الدعوة الاسلامية في برادفورد ويست السيد حسين انه من الصعب جدا ايجاد شبان صغار في نحو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة من أعمارهم يكرسون حياتهم كاملة للعمل في مجال الفكر والارشاد الديني. ولهذا نواجه مشكلة سد النقص بعد تشديد اجراءات الهجرة، وبعد عودة بعض الأئمة الى باكستان أو انتقالهم للعمل في مساجد اخرى .

ولهذا كله تطالب الجماعات الاسلامية المقيمة في بريطانيا باعادة النظر في القرارات والاجراءات الأخيرة، نظرا لما تمخضت عنه من نتائج قاسية بالنسبة لافرادها .

صنداي تلغراف

انتخابات جديدة في ايرلندا بسبب تمرد امرأة !

في تقرير من باتريك بيشوب قالت صحيفة « الصنداي تلجراف » أن ايرلندا الجنوبية على ابواب انتخابات عامة مبكرة بعد خلاف بين الحكومة واحدى نائبات الحزب الحاكم، إذ من المقرر أن تطرد أليس جلين وهي من النواب المعادين للطلاق والاجهاض، من الحزب الحاكم بعدما وصفت زعماء الكنيسة ونقابات العمال « بأعداء الشعب » بسبب مواقفهم .

وقالت الصحيفة أن فقدان صوت اليس جلين يعني ان التوازن في البرلمان الايرلندي بين ائتلاف الحكومة والمعارضة قد اختل.

ويتوقع معظم السياسيين الآن ان يتجه الناخبون في ايرلندا الى صناديق الاقتراع في فترة اقصاها شهر فبراير (شباط) المقبل .

والمعروف عن النائبة جلين وهي زوجة قائد سلاح الجو الايرلندي الاسبق، انها غير ملتزمة بأي من الاحزاب في المسرح السياسي الايرلندي، غير ان مواقفها المحافظة جعلتها قريبة من حزب « فين جيل » الذي بدأ تحت رئاسة جاريت فيتزجيرالد، يتخذ مواقف ليبرالية .

وكانت مسز جلين من كبار المعارضين لخطة الحكومة لتعديل الدستور فيما يخص مسألة الطلاق.

ولكن مواقفها ضد الاباحية اوضعتها في مشكلة كبيرة. فبعدما ظهرت تعليقاتها الأخيرة حول اقلية من زعماء الكنيسة الذين ايدوا الطلاق، صوت فرع الحزب المحلي على عدم اختيارها في الانتخابات المقبلة. وبدأ الحزب باتخاذ الخطوات لطردها .

وقالت الصحيفة أن الطبيعة الهشة للحسابات الحالية في البرلمان الايرلندي يعني أن حكومة فين جيل ـ العمالية قد تسقط نتيجة طرح واحدة من المشاكل الرئيسية للنقاش في البرلمان .

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس « الأحد » بالعناوين الرئيسية التالية على صدر صفحاتها الأولى :

- ـ الخبراء الفنيون في وزارة الدفاع البريطانية يوصون بشراء طائرات اواكس « الصنداي تايمز » .
- ـ الأمير تشارلز الخيار الشعبي في هونج كونج « الصنداي تلجراف » .
- ـ « مقتل طالب في المظاهرات بفرنسا يرغم شيراك على الانسحاب من قمة زعماء الدول الأوروبية » « الأوبزرفر » .
- ـ تاجر مخدرات كبير يفلت من العقاب في بريطانيا » « الأوبزرفر » .

الأوبزرفر :

« الجبال التي لم تتمخض حتى عن فئران »

تحت هذا العنوان علقت صحيفة « الأوبزرفر » على اجتماع مؤتمر القمة لزعماء دول السوق الأوروبية المشتركة الذي انهى اعماله في لندن يوم امس فقالت أن القمة الأوروبية التي انتهت في لندن يوم امس تلقي ستارا غير مثير لعام عادي جدا. فالرئاسة البريطانية للسوق الأوروبية المشتركة التي تنتهي بعد أربعة اسابيع. اعطت السوق ولمدة ستة اشهر قيادة حكيمة، ولا يمكن اتهامها بالتقصير في بذل الجهود .

ومع ذلك فان الشكوك ماتزال قائمة في أنه رغم الخلافات الجدية الا ان المجموعة فقدت العزم وقوة الدفع ولم تحقق الكثير في القضايا المهمة .

ان قمة لندن لم تبدل هذه المشاعر وليس لان مسألة ايجاد الوظائف التي نوقشت يوم الجمعة الماضي ليست ذات اهمية بل ان الحقيقة انه لا احد يعرف كيف يمكن ايجاد الوظائف وأن ايديولوجيتين متناقضتين موجودتان داخل مواقف المجموعة ازاء هذه المسألة .

وفي لقاء يوم السبت الماضي انتقل زعماء الحكومات الاوروبية في نقاشهم الى قضايا الارهاب والمخدرات والهجرة غير القانونية ومرض الايدز. أن هذه النقاط خطيرة لكنها مفروضة على المجموعة من الخارج غير انه لا يمكن التخلص منها بل تحسسها فقط. ولكن ماذا بالنسبة للمشاكل التي خلقتها المجموعة بنفسها ؟

وقالت الصحيفة ان جبال المواد الغذائية لدى المجموعة ضخمة للغاية إذ لديها ١٦,٥ مليون طن من الحبوب و١,٣٨ مليون طن من الزبدة ومليون طن من مسحوق الحليب واكثر من نصف مليون طن من لحم البقر، لا تستطيع بيعها بأسعار منخفضة في الاسواق العالمية لأنه ليس لدى المجموعة ما يكفي للتعويض عن الاسعار المخفضة .

وتساءلت الصحيفة عما حصل بالنسبة لتصميم الحكومة البريطانية على اضفاء بعض التعديلات على السياسة الزراعية للمجموعة التي كانت تحتل المرتبة الثانية في سلم اولويات ثاتشر؟ فبعدما حققت ثاتشر الأولوية الاولى وهي استعادة بعض الأموال البريطانية من المجموعة، يبدو انها فقدت الحماس في الأولوية الثانية. فما هو السبب ؟ .

رد رئيس المجموعة جاك ديلورس معلقا في الاسبوع الماضي : « انه من الصعب تفسير هذا الموقف » .

ومضت الصحيفة تقول ان اولويات بريطانية جديدة بدأت تطفو على السطح ولكن من الصعب انجازها فالتوجه لتخفيض اسعار التذاكر الى مستوى يستطيع اي مواطن اوروبي عادي تحمله تعترضه الوقائية الأوروبية التقليدية. كما أن فتح سوق داخلية مايزال في بداية الطريق رغم نداءات ثاتشر الى زعماء آخرين في دول السوق .

وقالت الصحيفة انه من غير العدل القول بأن شيئا لم يحصل غير أن اوروبا المتخلفة عن اليابان والولايات المتحدة لا تستطيع ان تتحمل اي تلكؤ .

يقول المتفائلون انه في حال التصديق على القانون الأوروبي اليتيم من قبل برلمانات دول السوق الاثني عشر فان الأمور سوف تتحسن. وقد يكون هذا هو الحال غير أن الشكوك تظل قائمة في أن الدول الاعضاء سوف تجد نفسها مضطرة لمسايرة التيار في تأجيل عمل اليوم الى غد .

فالانتخابات الالمانية التي جرت خلال الشهر الماضي كانت احد اسباب ركن التعديلات الزراعية جانبا في هذه المرة. وفي المرة المقبلة ستكون الانتخابات الفرنسية او الأزمة السياسية في ايطاليا أو الخلافات في اليونان .

ونتيجة لذلك فان المجموعة تعطي الانطباع بأنها ليست منطقة ديناميكية تصنع مستقبلها بنفسها بل ضحية تنتظر قدوم مشكلة اخرى لتسدد اليها لكمة أخرى .

الصحافة

محمود كحيل

البتروكيماويات الخليجية والأسواق العالمية (٢)

بقلم: الدكتور محمد سالم سرور الصبان

ناقشنا في الجزء الاول مسالة دخول الدول الخليجية مجال الصناعات البتروكيماوية، ومدى ما واجهته من تحديات وشكوك اثارتها الدول الصناعية عند كل مرحلة من المراحل التي مرت بها قبل ان تبدأ الانتاج الفعلي، واوضحنا ان كل هذه المراحل لم تكن خالية من الصعوبات كما هو الامر بالنسبة لمرحلة التسويق الحالية، فانخفاض الطلب العالمي على البتروكيماويات بسبب موجات الركود المتلاحقة على الاقتصاد العالمي، وزيادة الطاقة الانتاجية العالمية من البتروكيماويات الاساسية لا بد وأن يساهم في حدوث سلسلة من الانخفاضات السعرية التي تتعرض لها هذه المنتجات، كما بينا ان فرض القيود الجمركية امام منتجاتنا البتروكيماوية من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة يعتبر قيداً آخر فرض على تسويق منتجاتنا، ويقلل من فرصة دخولها الى هذه السوق بالرغم من الميزة السعرية التي تتمتع بها، مما يتطلب منا اتباع استراتيجية لمواجهة هذه الظروف وهو ما سنتناوله هنا.

الميزة السعرية

تنطلق الميزة السعرية لبتروكيماوياتنا الخليجية من الوفرة النسبية الذي يتسم به مصدر الغاز الطبيعي والذي يعتبر اللقيم الاساسي لهذه الصناعات، واذا ما نظرنا الى الماضي القريب لوجدنا بأن البديل لاستخدام هذا الغاز هو تركه يهدر عن طريق الاحراق.

ونظرا لارتفاع تكاليف نقله على هيئة خام الى الاسواق العالمية، فان توفيره للمنتجين المحليين بأسعار اقل من اسعاره العالمية له ما يبرره اقتصاديا، وما حصول هؤلاء المنتجين على الوحدة الحرارية البريطانية (وحدة قياس للغاز الطبيعي وتعرف بـ BTU) بما يعادل ٥٠ سنتا الا انعكاسا لهذا الوضع.

وتنهج دول صناعية مثل كندا والولايات المتحدة هذا الاتجاه في توفير الغاز الطبيعي الذي تمتلكه للصناعات المحلية بأسعار اقل لكونه ثروة البلاد الطبيعية، كما ان زيادة القيمة المضافة للغاز الطبيعي عن طريق تصنيعه يدخل ضمن مبررات توفيره للانتاج المحلي بأسعار مخفضة.

واذا ما ادركنا بأن الغاز الطبيعي الداخل في انتاج البتروكيماويات الاساسية يمثل ما لا يقل عن ٧٠٪ من تكاليف الانتاج، فان منتجاتنا من هذه الصناعات لا بد وان تظهر فارقا سعريا في الاسواق العالمية مستفيدة من ميزة سهولة حصولها على ما تحتاجه من الغاز بأسعار رخيصة، في الوقت الذي يتجه فيه المنتجون الاوروبيون الى الاسواق العالمية طلبا لما يحتاجونه منه، بينما يتجه اليابانيون الى استخدام النافثا ـ وهي احد مشتقات النفط ـ كلقيم اساسي يستوردونها لصناعاتهم البتروكيماوية..

الا ان اسعار الغاز الطبيعي في الاسواق العالمية والتي تتحدد بناء على المعروض منه وطلب العالم عليه، قد بدأت تتأثر بما يحدث حولها في اسواق مصادر الطاقة الاخرى، فقد ظهر بوضوح طبيعة العلاقة الطردية بين اسعار كل من النفط والغاز الطبيعي، حيث انه وكنتيجة للانخفاض الذي طرأ على اسعار النفط العالمية في السنوات الاخيرة، فان اسعار الغاز الطبيعي تعرضت للانخفاض من ٤,٨ دولار في عام ١٩٨٢ الى حدود ٢ ـ ٢,٥ دولار لكل وحدة BTU في النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٦.

هذا الانخفاض الذي حدث في اسعار الغاز الطبيعي لا بد وأن يؤثر في الميزة السعرية التي تتمتع بها بتروكيماوياتنا الخليجية نتيجة لاثر ذلك على تكاليف انتاج المنتجين الاخرين، وطبقا للاحصائيات، فان تكلفة انتاج الايثيلين ـ وهو احد المنتجات الاساسية ـ قد، انخفضت في اوروبا من ٢٧٠ دولارا في عام ١٩٨٣ الى ٩٠ دولارا للطن الواحد في ابريل ١٩٨٦.

واذا ما صدقت هذه التقديرات فان تكلفة انتاج الايثلين في الدول الاوروبية تكون قد اقتربت من تكلفة انتاجه في منطقتنا الخليجية والتي تصل الى حدود ٥٠ دولارا للطن الواحد وهو ما يوجب علينا التنبه اليه.

استراتيجية المرحلة المقبلة

ان استراتيجية البتروكيماويات الخليجية لا بد وان تستند على محورين اساسيين هما: المحافظة على الميزة السعرية واتباع سياسة الانتشار المنظم في الاسواق العالمية.

اولا: المحافظة على الميزة السعرية، ويمكن ان يتحقق ذلك باتباع النقاط التالية:ـ

● لا بد لنا من الاهتمام بتخفيض تكاليف الانتاج عن طريق اجراء مراجعة شاملة لمختلف عناصر التكلفة وتحديد مستوى التخفيض الذي لا يخل او يؤثر على مستوى الانتاجية القائمة.

● أن الاهتمام لا بد وان يعطى لتأسيس قاعدة للبحث والتطوير لهذه الصناعات بحثا عن اساليب جديدة تعمل على خفض التكاليف عند مختلف نقاط الانتاج، كما انها تساعد في احداث التأقلم اللازم للتكنولوجيا المستوردة، وتعتبر نواة لقاعدة تكنولوجية تحتاجها المنطقة لهذه الصناعات وغيرها من الصناعات القائمة.

● أن ابتعاد موقع بتروكيماوياتنا الخليجية عن بعض الاسواق العالمية الاساسية يترتب عليه ارتفاع في تكاليف نقل منتجاتها مما يقلل من الفارق السعري بينها وبين مثيلاتها الاقرب منها الى هذه الاسواق، ويمكننا الاهتمام بمسالة التوفير في هذا النوع من التكاليف، فالدخول، على سبيل المثال، في استخدام ناقلات عملاقة لمنتجاتنا البتروكيماوية يؤدي الى خفض تكاليف النقل بما لا يقل عن ٢٠٪.

● ان اختلاف بدايات صناعة البتروكيماويات والاسلوب المتبع في نقل التكنولوجيا اللازمة لها بين دولنا الخليجية، ليعطي فرصةكبيرة لتحقيق الاستفادة من جراء تبادل الآراء المتعلقة بكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهت كل منها.

فبدايات الكويت والسعودية، على سبيل المثال، في مجال التصنيع البتروكيماوي تختلف عن بدايات قطر والبحرين والامارات، كما ان انتهاج بعضنا تجربة الشريك الاجنبي كوسيلة لنقل التكنولوجيا والخبرة اللازمتين، لا بد وأن يمثل اسلوبا يختلف عن ذلك الذي اتبعته دولنا الاخرى والتي سعت الى التعاقد المباشر لما تحتاجه من تكنولوجيا وخبرات فنية دون طرق باب المشاركة.

وبالتالي فالتعاون في مجال تقييم التجربتين وتبادل الخبرات التي تولدت في ظل كما منها لا بد وأن يعكس بآثاره الايجابية على الوضع الحالي ومرحلة الجيل الثاني من البتروكيماويات والتي بدأنا الدخول التدريجي فيها.

ثانيا: اتباع سياسة الانتشار المنظم في الاسواق العالمية، ذلك أن تبني بعض الدول الصناعية لسياسة اغلاق الابواب امام بتروكيماوياتنا الخليجية لا يعني ابدا نهاية المطاف بالنسبة لها، بل هو تحد جديد يضاف الى مجموعة التحديات التي تواجهها ويدعوها الى طرق ابواب الاسواق الاخرى، فحقيقة ان نصيبنا من الانتاج العالمي لا يتجاوز ٧٪ مع تعدد الاسواق العالمية سيعطي فرصة اكبر لتسويق منتجاتنا في الفترة المقبلة.

ان خوف الشركات العالمية البتروكيماوية لا يتمثل فقط في دخولنا اسواقها في العالم الصناعي، فهذا امر قد تستطيع التحكم فيه، عن طريق الضغوط التي يمكن ان تمارسها على حكوماتها لتفرض حماية جمركية تختبيء هي ومنتجاتها خلفها هربا من البتروكيماويات الخليجية، الا ان دخولنا اسواقها التقليدية الاخرى هو اكثر ما تخشاه، فهي قد عايشت هذه الاسواق لفترات طويلة مضت، وحددت من خلال اتفاقياتها مع عملائها في اسواق العالم غير الصناعي، الكميات التي تستوعبها والاسعار التي تستطيع دفعها بناء على ظروف الطلب فيها.

وتمثل النقاط التالية مجموعة الاجراءات التي يمكن لدولنا الخليجية اتباعها في محاولة لكسب مزيد من الاسواق ومزيد من الخبرة المطلوبة في هذا المجال:ـ

● ان علينا الاتجاه نحو اسواق العالم النامي يدفعنا في ذلك الطبيعة التنافسية لها ومحدودية انتاج هذه الدول من البتروكيماويات.

صحيح ان هذه الدول النامية تعاني في الوقت الحاضر من مشاكل الركود الاقتصادي ودخول بعضها دائرة المديونية الدولية، الا ان هذه المشكلة وقتية كما تختلف درجة حدتها بين هذه الدول، فبعض دول جنوب شرق آسيا على سبيل المثال تعيش اداء اقتصاديا اقرب الى الانتعاش منه الى الركود.

● ان الصلة الدينية والاجتماعية والثقافية والجغرافية بيننا وبين الدول العربية الاخرى يحتم علينا الاهتمام بأسواقها، فهي من جهة ذات حجم كبير اضافة الى السهولة النسبية في الدخول اليها في ظل الاتفاقيات التي تنتظر منذ امد طويل دخولها حيز التطبيق.

كما ان الدخول معها في مشاريع مشتركة في مجال البتروكيماويات الوسيطة والنهائية يولد طلبا اضافيا على بتروكيماوياتنا الاساسية.

● التركيز على تغطية السوق الخليجي بما يحتاجه من البتروكيماويات التي تنتجها، خاصة وأنها ستصبح سوقا واحدا دون رسوم جمركية بينها مع بداية العام الميلادي القادم ١٩٨٧ في ظل تطبيق بنود الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون..

● الاستمرار في مفاوضاتنا الدائرة مع الدول الاوروبية، فهي فرصة للتقييم الشامل لعلاقاتنا الاقتصادية مع هذه الدول.

● على دولنا الخليجية ان تعكس روح التعاون القائمة بينها بتبني التالي:ـ

١ـ تبادل المعلومات الخاصة بالاسواق في ما بينها.

٢ـ اقامة تسهيلات تسويقية مشتركة مستفيدة من مزايا حجمها الواسع والطاقة الانتاجية الكبيرة.

٣ـ الاتجاه الى الاستثمار المشترك في شراء الناقلات البتروكيماوية وتعمل على تاجيرها لبعضها البعض.

وكما سعدنا بتمثيل مشترك في المفاوضات البتروكيماوية عن طريق امانة مجلس التعاون وما نتج عنه من قدرة تفاوضية كبيرة، فاننا نود ان نرى المزيد من تجميع الجهود في مجال التسويق الدولي حيث انه المحك الحقيقي لقدرة بتروكيماوياتنا على الصمود.

الثقة في السياسة الأمريكية؟

بقلم: عماد الدين أديب

بعد كل ما حدث وانكشف واتضح في فضيحة ايران ـ جيت يتعين على العقل العربي ان يتوقف طويلا امام كل ما حدث ويقوم بطرح ٤ اسئلة لا يمكن التغافل عنها:

اولا: ماذا حدث بالضبط؟

ثانيا: من المسؤول؟

ثالثا: اثر ذلك على مصداقية الادارة الامريكية في المنطقة؟

رابعا: بعد ما عرفنا وما عرفناه، وتيقنا تماما من حقيقة ما حدث: ماذا نحن فاعلون؟

هذه ليست مجرد عاصفة ستمر، او سحابة صيف سياسية ستنقشع.

ان اتضاح قضية ايران ـ جيت، هي نقطة تحول اساسية داخل المجتمع الامريكي، وبين واشنطن وحلفائها في اوروبا الغربية، وبين مكانة الرئيس الامريكي، وسياسة بلاده في اطار المصداقية الدولية.

انه عالم جديد، يولد بعد انقشاع غبار فضيحة ايران ـ جيت تتغير فيه معادلات كثيرة يمكن ان نحصر منها القضايا التالية:

أ ـ تغير في علاقة الرئيس الامريكي بكبار مساعديه.

ب ـ تحديد وتقييد لسلطات مساعدي الرئيس.

ج ـ قيود على سلطات الرئيس الامريكي في بيع سلاح لدول اجنبية.

د ـ قيود على مجلس الامن القومي بحيث يقتصر دوره على المجال الاستشاري ولا يتحول الى المجال التنفيذي .

هـ ـ اضعاف للحزب الجمهوري الحاكم وتقوية للحزب الديموقراطي المنافس.

و ـ اضعاف لاحتمالات فوز جورج بوش بمقعد الرئيس الجديد للولايات المتحدة الامريكية بعدما اعترف بدوره في صفقة ايران ـ جيت.

اما التغييرات المتوقعة على المستوى الدولي فيمكن حصرها على النحو التالي:

أ ـ اصرار حلفاء الولايات المتحدة، خاصة في اوروبا الغربية على الا تخفي عنهم الادارة الامريكية اي امور ذات اهمية استراتيجية مثل قضية بيع سلاح لايران.

ب ـ تصعيد ايراني منتظر في حرب الخليج، وتقول آخر التقارير العسكرية من الجهة الايرانية ان طهران دفعت بمائة الف مقاتل جديد الى جبهة القتال.

ج ـ صعوبة حدوث حوار امريكي ـ ايراني في القريب العاجل بعدما فجرت ايران المعلومات عن الصفقة بعدما استنفدت اغراضها كي تضر بمركز ادارة ريجان.

د ـ صعوبة ان تثق القيادة السياسية العراقية في مصداقية اي دور ايجابي لواشنطن في انهاء حرب الخليج في المستقبل القريب.

هـ ـ محاولة الاتحاد السوفيتي جني ثمار ضعف ادارة ريجان عقب قضية ايران جيت، ومحاولة اعادة بناء مصداقية جديدة في منطقة الشرق الاوسط، وداخل طرفي الصراع في الحرب العراقية ـ الايرانية.

هذا كله في نهاية الامر، يكرس الدور الاسرائيلي النشط في ادارة شؤون الاعمال الخاصة للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة. فاسرائيل اليوم، لديها مخزن التسليح الرئيسي للقوات الامريكية، لديها مركز اسعافات واستشفاء ميداني في حالة اندلاع حرب تشترك فيها الولايات المتحدة، ولها اتفاقية دفاع استراتيجي مع واشنطن، ولديها ايضا محطات تقوية امريكية تابعة لاذاعة صوت امريكا الحكومية كي تبث لاوروبا الشرقية والشرق الاوسط.

ان الدور «العملياتي» للجيش الاسرائيلي بالتنسيق مع واشنطن هو دور واضح ومحدد ومتكامل ويتم تجهيزه بسرعة فائقة وكفاءة كبرى من اجل يوم ما تستعد له اسرائيل، بينما يعتقد البعض من دول المنطقة انه دور لا معنى له مادامت هناك ضمانات امريكية في تأمين المنطقة.

يصعب على المرء ان يعتقد ان رونالد ريجان، سوف يذهب ضحية ايران جيت، مثلما ذهب ريتشارد نيكسون ضحية ووترجيت.

لكن الامر المرجح، هو ان الرئيس لن يستقيل، لكنه اذا بقي سيبقى ضعيفا تحاصره: اغلبية ديموقراطية في الكونجرس وادارة جريحة ومنقسمة، ومصداقية انخفضت من نسبة تأييد ٦٧٪ الى ٤٨٪ من الشعب الامريكي حسب آخر احصائات الرأي العام الامريكي.

اذن نحن امام رئيس، حتى اذا اراد، فانه بسبب جراح «ايران جيت» لن يستطيع ان يكون قويا.

وهكذا سيصبح ريجان طبعة ١٩٧٨ في وضع اضعف من وضع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عام ١٩٨٦ الذي يعتبر رئيسا اشتراكيا يعمل من خلال حكومة ديجولية يمينية.

هكذا ريجان. رئيس جريح، يعمل وسط رأي عام يشك في مصداقيته وأغلبية ديموقراطية في البرلمان قادرة على تعطيل اي قرار بالنسبة له.

مثل هذا الرئيس، لن يستطيع ان يضع اي قرارات كبرى، او ان ينجز اي سياسات جذرية حتى نهاية مدته في اوائل ١٩٨٨.

اذن نحن امام وضع غير تقليدي يتحكم في ادارة شؤون واشنطن. نحن امام معادلة حكم اهم اركانها ان الرئيس غير قادر على الحسم. والكونجرس ينتظر الانتخابات الرئاسية كي يأتي برئيس من الحزب الديموقراطي.

اذن الانطباع الاول: هو ان لبنان، والقضية الفلسطينية، والمؤتمر الدولي، وتهدئة حرب الخليج، والمساعدات الامريكية لبعض الدول الشرق اوسطية، كل هذه امور «مؤجلة» حتى يأتي الرئيس الامريكي الجديد.

وهكذا بدلا من ان يتحول عام ١٩٨٧ الى عام الانجاز المتوقع للرئيس ريجان سوف يتحول عام انقاذ ما يمكن انقاذه، وتأجيل ما يمكن تأجيله.

اذن، نحن امام مجموعة من التوترات الاقليمية في لبنان، وفلسطين وحرب الخليج، وعلاقات ثنائية مع واشنطن، بلا دور امريكي فعال او منتظر.

هنا يصبح اقصى الطموح من اي دور امريكي في هذه الظروف لا يمكن ان يندرج تحت باب «الحل»، ولكن تحت باب «ايقاف التدهور».

ان «ايقاف التدهور» هو اكثر شعار عملي يمكن ان تتوقعه من اي مسؤول امريكي نلقاه في غرفة مغلقة في المستقبل القريب.

وحتى حلم ايقاف التدهور، يصبح صعبا بالنسبة لقضايا التوتر في المنطقة بسبب مواقف بعض الاطراف المحلية.

ففي لبنان مازالت الميليشيات ترى ان العنف اكثر اهمية من السلام، وان «بيزنس» الحرب اكثر مكسبا من مكاسب الهدوء والاستقرار. ومازالت هناك رغبة دموية في انهاء الوجود الفلسطيني من لبنان، وكأن هناك ثأر تاريخي، او كأنه كما قال استاذنا خالد محمد خالد «ألم يحن لهذا المصلوب ان ينزل»؟

وفي حرب الخليج، تقرع طهران طبول الحرب، ومازالت تزيد من نفقات تسلحها بنسبة ٥٥٪ وتلقي بوقود بشري جديد على جبهة القتال ومازالت مصرة على رفض اي شروط للوساطة او التسوية السياسية للصراع الدائر.

وفي مجال القضية الفلسطينية، مازالت حكومة شامير ترفض اي مجال لمجرد بحث فكرة المؤتمر الدولي للسلام. وها هي الولايات المتحدة الامريكية الدولة الوحيدة القادرة على ممارسة اي نوع من الحوار الذي قد يصل مرحلة الضغط على اسرائيل، غير قادرة على اتخاذ اي قرار كبير بسبب جراح ايران جيت.

كان بودي ان اصل الى قناعات اكثر تفاؤلا. ولكن واجب الكاتب ليس طلاء المستقبل بلون وردي او اسود، ولكن واجبه الاساسي هو تصوير ما هو حادث وتحليل ما يراه صوابا.

والمعطيات التي بين ايدينا، والأحداث المعلنة التي تقرأ عنها وتسمع بها مؤخرا لا تعطي اي مؤشرات ايجابية او توحي بأي تحرك يخدم مصالحنا.

وتجعلنا هذه الاحداث نعود مرة اخرى الى قناعة راسخة ان قوتنا الذاتية اولا واخيرا، وقبل اي شيء هي الورقة الوحيدة التي يمكن ان تكون مضمونة في هذا العالم الصعب المعقد.

نحن فقط نستطيع ان نحمي، وأن نساعد، وان نضمن مستقبلنا بعدما اثبت الجميع شرقا وغربا انهم يخدمون مصالحهم ـ هم ـ فقط، اما نحن فقد آن الاوان كي نتدبر مصالحنا.

ولعل هذه الدعوة لم تأت متأخرة... وليحفظ الله هذه الامة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex. 404397 ARBUS S.J.
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Gulf Office ● مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telax: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin
PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

«أحلام» شارونية !

الارهابي ارييل شارون الذي صمم الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ اقترح على حكومة شامير التي هو عضو فيها ان تقوم الطائرات الاسرائيلية بغارات مستمرة على قواعد الفلسطينيين في لبنان.

وقال الارهابي شارون ان الغرض من هذه الغارات انهاك المقاومة الفلسطينية وشل حركتها تماما ومنع قيام اي عمل فدائي داخل فلسطين المحتلة.

وأضاف شارون ان الاقتتال بين حركة امل والمقاومة الفلسطينية يجب الا يمنع دون قيام تحرك اسرائيلي عسكري ضد الفلسطينيين خصوصا بعد عودتهم الى بيروت الغربية وبعد حصولهم على كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة.

وليست هي المرة الاولى التي تبدر عن اريبل شارون تصرفات تنسجم مع ماضيه الارهابي وتوجهاته العدوانية. فقد سبق له ان اعلن غير مرة اصراره على وجوب تصفية الوجود الفلسطيني من اجل توفير الامن والسلامة والاستقرار في اسرائيل!!

وهو مثله مثل الحاخام العنصري كاهانا يرى ان فلسطين المحتلة يجب ان تكون بكاملها يهودية وذلك بعد ان يتم تهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم ومنازلهم وبناء مستوطنات جديدة لايواء اليهود الآتين من شتى انحاء العالم.

ورغم ان شارون لم يعط حقيبة مهمة في حكومة اسحق شامير، فانه يحاول باستمرار ان يظهر وكأنه ركن اساسي في الحكم خصوصا عندما يتعلق الأمر بالاعمال الارهابية والعدوانية التي يتباهى شارون بأنه انجح من يستطيع ان يخطط لها!

التحقيق في ايران جيت

أصر الرئيس ريجان منذ افتضاح امر شحن ادارته اسلحة لايران وتحويلها اموالا للمتمردين العاملين ضد حكومة نيكاراجوا على انه لم يرتكب اي خطأ وانما أساء بعض اعضاء ادارته تنفيذ بعض اوجه سياسته. وقد تركزت انتقادات الكونجرس ووسائل الاعلام الامريكية على اصراره هذا بقدر ما تركزت على تبني ادارته معايير مزدوجة متناقضة تجاه ايران وعلى تحويلها اموالا للمتمردين من دون ابلاغ الكونجرس بشيء عن المسألتين.

وكان نائب الرئيس جورج بوش صريحا في اعلانه قبل ايام ان اخطاء قد ارتكبت. ومع اشتداد الضغوط والانتقادات على الرئيس ريجان، اعلن هو بدوره انه يتفق مع نائبه في ما صرح به.

لاول وهلة يصعب على المرء حصر الجهات المضطلعة بالتحقيق في هذه الفضيحة ـ الازمة. ولكن ما حدث هو ان الكونجرس لم يكتف بقيام المدعي العام ادوين ميس باجراء تحقيق في الفضيحة.

فقد كان ميس مصدر المشورة القانونية للرئيس عندما اتخذ قراره في يناير (كانون الثاني) الماضي شحن اسلحة الى ايران. ثم عين الرئيس ريجان لجنة من مسؤولين امريكيين سابقين للقيام بالتحقيق. ولكن من الواضح ان الكونجرس لم يكتف بذلك ايضا ـ اذ أمر اعضاؤه على تعيين محقق مستقل كالذي تولى النظر في فضيحة ووترجيت في عهد الرئيس نيكسون. وقرر الكونجرس ايضا تشكيل لجنتين احداهما من اعضاء في مجلس النواب والاخرى من اعضاء في مجلس الشيوخ وتضم كل منهما أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وفي هذه الاثناء تقوم لجنة شؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ بالتحقيق مع عدد من المسؤولين المعنيين بالفضيحة.

ومن المرجح أن تحقيقات لجان الكونجرس التي ستبدأ في اوائل العام القادم ستجعل إدارة ريجان في حالة تشبه الشلل لاشهر على الاقل خصوصا اذا ماطل اعضاء الادارة في كشف الحقائق.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٣	٥,٢٨	٥,٠٠	٤,٥٩	٥,٠٦	٤,٣٩	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٠٥	٥,٣٨	٤,٥٢	٤,٣٨	٥,١٥	٥,٠٥	٤,٥٧	٥,٢٣	٦,٣٨	٥,١٢	٥,٥٥	٦,٠٠
الشروق	٦,٤٦	٦,٥٣	٦,٣٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٠٩	٧,٠٣	٧,٢٠	٦,٣٠	٦,٥٨	٦,١٤	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,١٥	٦,٢٥	٦,٥٣	٨,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٣	١٢,١٣	١١,٣٣	١١,٤٥	١١,٤٧	١١,٤١	١٢,١٨	١٢,١٨	١١,٤٠	١٢,٢١	١١,٣٠	١١,٣٠	١٢,٠٢	١٢,٠٣	١١,٢٨	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٨	٣,١٤	٢,١٩	٢,٤٥	٢,٣٦	٢,٥٣	١,٠٣	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٧	٢,٣١	٣,٠٥	٣,٠٣	٢,١٣	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٠	٥,٢٥	٤,٣٨	٥,٠٦	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٠٥	٤,٥٠	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٣٧	٤,٣٠	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٠	٧,٠٥	٥,٥٩	٦,٣٦	٦,١٧	٦,٣١	٦,٥٣	٦,٣٥	٦,١٢	٧,٠٧	٦,٠٦	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣١	٥,٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤١	٥,٤٥	٦,٤٠	٦,٤٨	٦,١٨	٥,٤٣	٦,١٠	٦,٢٠	٥,٢٦	٦,٢٥	٦,٢٧	٥,١٧	٦,٤٤	٦,١٢	٥,٢٩	٥,٣٩	٥,٢٥	٥,٤٠	٥,٤٦
الشروق	٨,٣٦	٧,٢٤	٨,٣٠	٨,٢٤	٨,٠٤	٧,٣١	٨,٠٢	٨,١٠	٧,٠٨	٨,٢٨	٨,٢٤	٦,٤٥	٨,٣٦	٧,٥٩	٧,٠٦	٧,١٣	٧,٠٤	٧,٠٤	٧,٣٢
الظهر	١٢,٤٤	١٢,٠٤	١٢,٣٦	١,٠٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,١٩	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٠٣	١١,٤٧	١٢,٣٤	١٢,١٩	١١,٥٠	١٢,٠٢	١١,٤٤	١٢,١٥	١١,٥٩
العصر	[illegible]	٢,٢٢	٢,٢٢	٣,٣٢	٢,٣٣	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,٢٢	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٧	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٣	٣,٠٥	٢,٠٦
المغرب	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٢	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٢٦	٤,٤٧	٢,٥٣	٣,٤١	٤,٤٦	٤,٣١	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٢٥
العشاء	٦,٣٩	٦,١٥	٦,٢٤	٧,٢٢	٦,٣٢	٥,٤٥	٥,٤٢	٦,١٠	٦,٢٣	٤,٤٩	٥,٣١	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٤	٦,٠٥

مشاهدات على جانبي «الخط الأخضر» في قبرص «٢»

ليفكوشا (قبرص) ـ «الشرق الاوسط»:
من عامر عبيد :

أشرنا في الحلقة السابقة الى الصعوبات التي تواجه المسافر او السائح في الوصول الى قبرص الشمالية بسبب مقاطعة شركات الطيران والبحرية لها وذلك خشية من التعرض للعقوبة من قبل السلطات في قبرص اليونانية او السلطات اليونانية نفسها، فالجانبان في حالة حرب وخصام منذ ١٩٦٣ ثم انقطع الاتصال بينهما في عام ١٩٧٤ بعد دخول الجيش التركي «لانقاذ الاقلية التركية».

الا ان النظرة الى الحواجز الواقعة على ما يعرف بالخط الاخضر تثير الاشجان، كما انها في الوقت نفسه تثير الضحك لأنه في بعض المواقع لا يوجد من شيء يفصل بين جانبي الجزيرة الا باب من الصفيح الحديدي كان في يوم ما بابا للمنزل الذي تهدم بفعل الحرب، ومع ذلك فان الزائر لا يستطيع ان يعبر هذا الباب ليشتغل بين جانبي الجزيرة، لأن سكان الطائفتين مازالوا في خصام وخلاف.

لم يصدف ان زرت الجزء اليوناني من الجزيرة ولذا فانني لا استطيع ان احكم على تعامل اهله مع الزوار، اما ما لمسته من القبارصة الاتراك فانني لا استطيع ان اصفه بغير اللطافة وحسن التعامل. وقد لمست ذلك لدى وصولي الى محطة الجمارك في ميناء كرنه وفماغوستا، فالاهالي على استعداد لاستقبال الزوار وتقديم الخدمات لهم، كما انهم يريدون بيع ما لديهم من حاجيات وباقل الاسعار الممكنة، كما ان طبيعتهم تغلب عليها السمات الشرقية اكثر منها تحفظات الغربيين، هذا على الرغم من حكم الجزيرة لمدة ٦٠ سنة من قبل الاستعمار الانجليزي، واكثر من ذلك فان سكان هذا الجزء يحاولون تقديم ما يمكن ان يرضي الزائر او السائح وذلك في محاولة منهم لجذب المزيد وتنشيط الحركة السياحية والتجارية في مدنهم، لأنهم يدركون ان لهم دوراً في تنشيط هذا المجال تماما كما هو واجب المسؤولين فيه.

الزراعة والصناعة

هناك اصوات تطالب بالتركيز على الزراعة والصناعة لتحسين الأوضاع الاقتصادية، وانني من خلال جولتي القصيرة لا استطيع ان احكم على جميع انحاء جمهورية قبرص الشمالية، وخاصة ذلك الجزء الثاني من طرف الجزيرة نحو الشرق، ولكن الذي لاحظته من خلال جولتي ما بين كيرنه وليفكوشا وفماغوستا ان هناك سهولا واسعة تمتد على طول الطريق الذي يصل في مجموعه الى حوالي ٩٠ كيلومترا، ولكن معظم السهول كما لاحظت جرداء الا من بعض الاشجار وواحات من الزراعة الخضراء، وقد عرفت بأن الجزيرة تعاني من نقص في المياه، وكمية الامطار ليست بالمعدل الذي يسمح بمخزون من المياه الجوفية الذي يعتمد عليه طيلة ايام السنة، وبالمناسبة قد يكون لسلسلة الجبال التي ترتفع بشكل دراماتيكي على طول الساحل الغربي الشمالي دور في حجز الامطار عن داخل الجزيرة، فأول ما يواجه ناظري القادم الى الجزيرة الى ميناء كيرنه سلسلة من الجبال الشاهقة الارتفاع ترتفع مباشرة من البحر تقريبا ولا تترك بينها وبين البحر سوى شريط ساحلي ضيق جداً، ويقترح وزير الخارجية ان الحل الوحيد لمشكلة نقص المياه في قبرص جلبها من تركيا وقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، الا انه على كل حال مشروع مجز سينهض بالجزيرة زراعيا.

وبالنسبة للصناعة فقد اوضح الوزير ان هناك صناعات جلدية وخشبية وغيرها من الصناعات الخفيفة التي تنتجها جمهورية قبرص الشمالية. وعلى كل حال فان صناعات هذا الجزء سوف لا تكون غير التي تنتجها تركيا، او كبقية صناعات العالم الثالث، ولكن قلة التكلفة وانخفاض اجور الايدي العاملة قد يجعلها تنافس صناعات البلدان الاخرى في الاسواق. وبالفعل فقد وضعت الحكومة تسهيلات لقدوم رؤوس الاموال كما خصصت منطقة حرة في ميناء فماغوستا يمكن لمن ينشيء مصنعاً ان يستورد جميع المواد الخام والمعدات دون خضوعها للرسوم الجمركية، كما ان الاراضي رخيصة الثمن نسبيا، وذلك ما قد يشجع على اقامة المصانع والمشاريع الاخرى من قبل الاجانب، كما وضعت الحكومة ضمانات لحماية هذه المشاريع من اية ضغوط في المستقبل.

اما عن صادرات الجزيرة فهي من الفواكه والخضروات والحمضيات التي تعتبر من افضل انواع الحمضيات في العالم ـ كما يقول الوزير اتاكول ـ ويصدر قسم منها الى اوروبا. وهناك الحيوانات والدجاج والبيض والاحذية والصناعات الجلدية الاخرى.

وتتمتع جزيرة قبرص بموقع استراتيجي مما جعلها موضع منافسة شديدة ضد العهود القديمة، وقد اتخذت منها القوى الكبرى قاعدة عسكرية للانطلاق الى البلدان الاخرى وخاصة في منطقة الشرق الاوسط وحتى الآن فان بريطانيا التي حكمت الجزيرة منذ بداية القرن الحالي وحتى عام ١٩٦٠، تحتفظ بثلاث قواعد فيها، اي في الجزء اليوناني منها. لكن الملاحظ ان القوى العظمى لم تسمح للجزيرة بأن تتحول الى قاعدة صناعية كما حدث في هونج كونج وسنغافورة. وقد يكون للصراع الدموي الذي نشب في الجزيرة منذ الاستقلال في عام ١٩٦٠ دور في الحيلولة دون تحويل الجزيرة الى قاعدة صناعية للامتيازات الاجنبية، وقد يكون للجزء القبرصي اليوناني بعض الحظ في هذا المجال، الا ان الجانب التركي لم ينل شيئا من هذا القبيل، وقد يعود سبب ذلك الى اهمال المناطق التركية من قبل الحكومة المركزية وحرمان القبارصة الاتراك من الفرص الاقتصادية التي تساندهم للتطور والرقي، وهذا الاتجاه في الحقيقة يمكن اعتباره من الاسباب القوية التي تجعل القبارصة الاتراك يرفضون العودة الى ما قبل عام ١٩٧٤.

وقد اكد وزير الخارجية كنعان أتاكول في رده على سؤال عما اذا كان القبارصة الاتراك يفضلون البقاء على وضعهم الحالي على العيش ضمن دولة ديمقراطية موحدة فقال : «ان العودة الى ما كان قبل عام ١٩٧٤ لن يكون ولا بأي شكل من الاشكال، وان القبارصة الاتراك لا يقبلون سوى قطاعين منفصلين ضمن اتحاد فيدرالي».

لن نخسر شيئا !

يشعر معظم سكان المنطقة التركية انهم حتى بالحصار الاقتصادي المضروب عليهم وصعوبات المواصلات الى دولتهم وقلة مواردهم، وحاجتهم الى موارد كبيرة لتغطية نفقات اجهزة دولة متكاملة... يشعرون بأن اوضاعهم افضل على كل حال.

ومثل هذا بدا في اجوبة عدد من الذين قابلتهم في ليفكوشا وفماغوستا وكيرنه : «اننا على الاقل نشعر بحرية اقتصادية وسياسية واصبح بامكاننا ان نزاول مشاريع اقتصادية خاصة بنا»، قال احد الذين سألتهم وهو رجل في الاربعينات وجدته يقف في احد شوارع ليفكوشا شبه الخالية بالقرب من نقطة مراقبة على الخط الاخضر وقد جذب انتباهي طريقة تحدثه الانجليزية فعلمت انه كان يعمل لدى احدى القواعد البريطانية في الجزيرة. «ولكن الا تشعر بالندم انك فقدت عملك في القاعدة وما يجلبه لك من امتيازات ؟» فأجاب بدون تردد، «قطعا لا»..

نفس الانطباع لاحظته في سائق التاكسي (وهو مدرس تاريخ) الذي حملني من داخل السور القديم في فماغوستا الى منطقة تطل على البحر، عندما سألته عن الاوضاع فقال انها جيدة. ولكن ماذا عن الحصار الاقتصادي، الم يؤثر ذلك على الحركة في الميناء ؟ فأجاب : «على العكس يا سيدي، انها الآن اكثر، وتأتي السفن من جميع انحاء العالم».

على كل حال، لقد وضعت الحكومة القبرصية تسهيلات امام البنوك ودخول رؤوس الاموال والاعفاء من الرسوم الجمركية وذلك كوسيلة لاستدراج رؤوس الاموال الاجنبية، لانهم يشعرون ان جزيرتهم (الجزء الشمالي) يمكن ان تتحول امام انخفاض التكاليف وتوفير الايدي العاملة الرخيصة، وبسبب الموقع الاستراتيجي الى «هونج كونج البحر الابيض المتوسط».

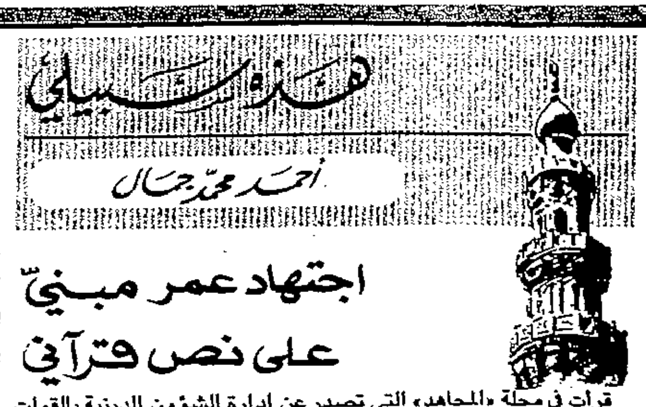
كما يبدو من اجوبة اتاكول فان قبرص الشمالية كانت تبني آمالا كبيرة على مساهمة رؤوس الاموال الاسلامية في ايجاد قاعدة اقتصادية سواء عن طريق المنشآت السياحية او المؤسسات الصناعية، الا ان «المواقف حتى الآن لم تكن كما تأملنا»، كما يقول أتاكول «وان كل ما قدمت لنا البلدان الاسلامية هو مليون دولار من البنك الاسلامي للتنمية لبناء معهد عال، وهناك جهة اسلامية تمول طريق كيرنه ـ ليفكوشا ـ وهو تحت البناء وطوله حوالي ٢٥ كيلومترا».

اما ما عدا ذلك فان الاعتماد يكاد كليا على تركيا، لكن تركيا هي الاخرى لها مشاكلها الاقتصادية، او على الاقل قد لا تكون مستعدة على المدى الطويل للاستمرار في تقديم المساعدات بالحجم الحالي هذا بالاضافة الى النفقات الاضافية التي يتطلبها وجود حوالي ٢٠,٠٠٠ الف جندي تركي في قبرص الشمالية، ولذا فان مسألة الاستقلال الاقتصادي للجمهورية التركية لشمال قبرص كانت على رأس الموضوعات التي بحثت خلال زيارة تورغوت اوزال، رئيس وزراء تركيا لليفكوشا في يوليو (تموز) الماضي.

(يتبع)

بوابة ليفكوشا وهي جزء من السور القديم الذي كان يحيط بالمدينة





اجتهاد عمر مبنيّ على نص قرآني

قرأت في مجلة «المجاهد» التي تصدر عن ادارة الشؤون الدينية بالقوات المصرية المسلحة ـ لشهر ربيع الآخر ١٤٠٦هـ/ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥م ـ بحثا قيما للدكتور محمد عمارة عن اصول الشريعة الاسلامية وثوابتها، وعن الاجتهاد المطلوب الآن في القضايا المعاصرة على ضوء اجتهادات الصحابة رضي الله عنهم... الخ.

وقد ضرب الدكتور عمارة مثلا لاجتهادات الصحابة ما فعله سيدنا عمر بن الخطاب عندما تولى الخلافة من تمييز بين الناس في العطاء من بيت المال، بعد ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يساوي في الاعطيات، وكذلك سيدنا ابو بكر رضي الله عنه كان يساوي فيها مدة خلافته.

ويعلل الدكتور عمارة اجتهاد سيدنا عمر في التمييز بين الناس في الاعطيات : «بأن الاموال التي كانت ترد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم محدودة فكانت التسوية بين الناس في العطاء عبارة عن معاش يأخذون منه ضرورات الحياة. فلما زادت الفتوحات، وكثرت الاموال في عهد عمر ميز بين الناس في العطاء لوفرة المال».

● والحقيقة ان كثرة الاموال او وفرة الموارد المالية في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه ليست هي العلة لزيادة الاعطيات وتمييز الناس فيها، انما العلة الحقيقية هي تغير الناس في عهده عن عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وعهد ابي بكر رضي الله عنه.

ففي عهد الرسول وعهد ابي بكر الذي لم يزد عن عامين الا قليلا، كان المسلمون هم المهاجرين والانصار، وكانوا سواء في مرتبة الهجرة والنصرة، فساوى الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه في اعطياتهم.

اما عهد عمر فقد قل فيه الشيوخ من المهاجرين والانصار، ودخل في الاسلام اناس ليس لهم قدم صدق، ولا سوابق هجرة ونصرة وجهاد في سبيل الله.. ومن هنا فرق عمر في العطاء بين السابقين واللاحقين، وفضل المتقدمين على المتخلفين اخذا بحكم القرآن الكريم في قول الله تبارك وتعالى : **«لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل. أولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا»**. وكان شعار عمر في ذلك قوله : «الرجل وقدمه.. والرجل وحاجته». وقد رد على ابي سفيان وسهيل بن عمرو لتقديم صهيب وبلال عليهما في الدخول عليه بقوله : «لقد دعوا الى الاسلام فأسرعوا ودعيتم فأبطأتم».

وهكذا نجد اجتهاد عمر وتمييزه في العطاء مبنيا على نص قرآني اولا، وعلى واقع عملي ثانيا.

كتاب جديد

«الحكم بالقرآن وقضية تطبيق الشريعة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر كتاب جديد للكاتب الاسلامي جمال البنا باسم «الحكم بالقرآن وقضية تطبيق الشريعة» يوضح في مقدمته انه قد اصبح الحكم بالقرآن شعارا يؤرق فئات متعددة، البعض للخوف من تطبيقه والبعض الآخر للاحجام عن تطبيقه.

ويقول : «وقد حاط القضية مناخ من سوء الفهم او التعصب او الكيد او الجهل. والقضية من الاوليات والاهمية، ومن الخطأ الذي ينذر بأسوأ العواقب ان تتحرك او تعالج كما تعالج الآن في بعض البلاد حيث يتهرب المسؤولون ويتعصب الداعون. اذ انه لابد من المصارحة والوضوح والمعالجة العلمية الرشيدة التي تضع الامور في مواضعها حتى تحسم شأفة القلق والضيق الذي يتملك الجميع».

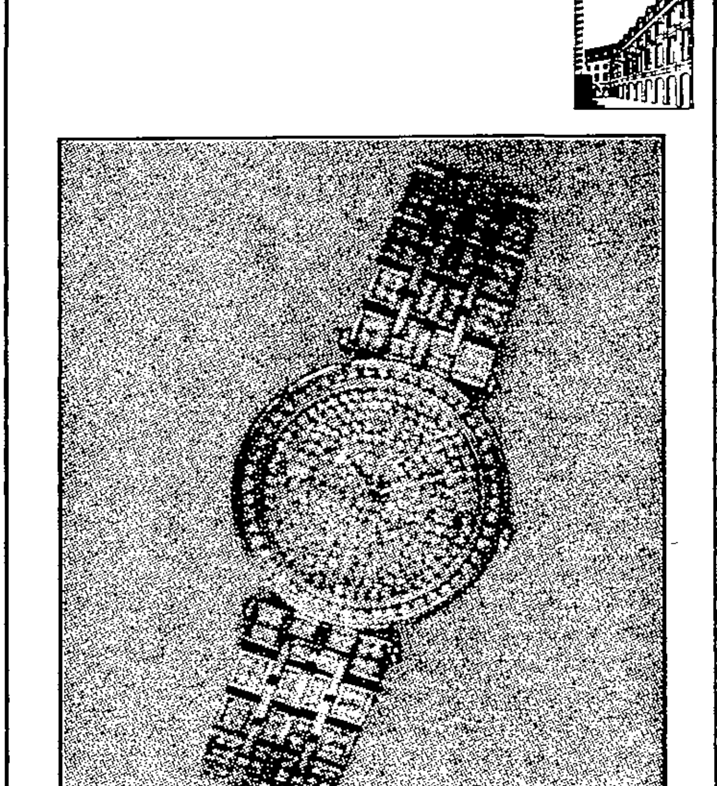
ويثبت الكتاب ان مضمون الحكم بالقرآن هو العدل لأن القرآن نزل بالحق والحق هو العدل مطبقا، وهو اعطاء كل ذي حق حقه.

جمال البنا
الحكم بالقرآن وقضية تطبيق الشريعة
دار الفكر الاسلامي

غلاف الكتاب

دعاء اليوم

اللهم أعني على دنياي بديني، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته.



الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد افتتح بالرياض ندوة الاستفادة من المؤسسات الشبابية بدول مجلس التعاون

الرياض ـ الوكالات : افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة بالمملكة العربية السعودية في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض صباح امس الندوة الخاصة لمناقشة دراسة مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية بدول المجلس . والقى الامير فيصل بن فهد كلمة في بداية الندوة رحب فيها بالمشاركين وقال «ان هذا اللقاء الجديد من لقاءات الخير والعطاء ينعقد تحت مظلة مجلس التعاون وتنفيذا لقرار وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس في اجتماعهم الرابع ويتم تنظيم هذه الندوة لاستعراض نتائج الدراسة الخاصة بمدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية بدول المجلس وصولا الى المقترحات والتوصيات الضرورية اللازمة لتخطيط العمل الشبابي والرياضي في المرحلة المقبلة .

واكد «ان التخطيط الجيد للعمل مع الشباب ينبغي ان يصدر عن اسس علمية ودراسات ميدانية تعكس الواقع وتحدد ما يتمتع به من ايجابيات لتنميتها وما يكون به من سلبيات للعمل على تلافيها كما تستطلع الاحتياجات والاهتمامات المتغيرة للشباب لتحديد ملامح المرحلة المقبلة من العمل على المستويات الرياضية والشبابية» .

وقال الامير فيصل بن فهد «ان التخطيط لمستقبل العمل الشبابي الخليجي يهدف الى تنسيق الجهود المشتركة بين المؤسسات الرياضية والشبابية بدول المجلس وتحقيق التكامل والانسجام فيما بينها فنيا واداريا حتى يصبح كل منها قادرا في الوقت نفسه على الوفاء بالمسؤوليات الخليجية المشتركة في مجالات رعاية الشباب المختلفة سواء كانت رياضية ام ثقافية .. اجتماعية ام فنية» .

واشار الى «ان تحديد مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية بدول المجلس سيعطي المؤشرات العلمية الكافية لدعم هذه المؤسسات وتطويرها بما يضاعف من فعاليتها ويحقق الاستفادة القصوى المأمولة منها لرعاية الاجيال الشابة وتهيئتها للمشاركة في تحمل مسؤوليات البناء والتنمية بدول المجلس وتحقيق الآمال العريضة التي يعقدها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في تحقيق الرفاهية والازدهار والغد المشرق للاجيال الشابة ....» .




الامير فيصل بن فهد يلقي كلمته

ثم القى الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بمجلس التعاون كلمة قال فيها «ان هذه الندوة تمثل خطوة اضافية في تعزيز الاستفادة من المؤسسات الشبابية في دول المجلس كما تمثل اولى الخطوات التنفيذية الجماعية لتوصيات ومقترحات الدراسة التي اعدتها الامانة العامة بطلب من الوزراء المسؤولين عن الشباب والرياضة وقام بتنفيذها مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود بالتعاون مع باحثين من دول المجلس» .

واشار الدكتور الجلال الى ان الدراسة تطرقت بشكل خاص الى مسح للمؤسسات الشبابية والرياضية وبرامجها ومدى الاستفادة منها وتعرفت على مشكلاتها من روادها ومن غير روادها من الشباب وقياداتها ومن اولياء الامور واحتوت على تفاصيل دقيقة وتوصيات محددة ومواضيع متداخلة .

واعرب عن امله في ان تكون بداية عملية للاستفادة من الدراسة وان تتبع باجراءات اكثر تفصيلا في كل دولة وباشتراك كل القيادات والعاملين في المؤسسات الشبابية والرياضية والجهات المشرفة عليها .

هذا وتناقش الندوة التي تستمر يومين عددا من المواضيع المتعلقة بالشباب والفتيات في دول مجلس التعاون والمؤسسات الشبابية والشباب في دول المجلس وسبل تطوير اساليب رعاية الشباب وكيفية ايصال هذه الخدمات الى القطاع العريض من الشباب في دول المجلس . كما تهدف الندوة الى حصر المؤسسات الشبابية والرياضية في دول المجلس عن جميع النواحي المادية والفنية ومعرفة مدى مساهمة هذه المؤسسات في تلبية احتياجات الشباب الاجتماعية والرياضية والفئات المستفيدة منها من حيث السن والجنس والحالة الاجتماعية والوقوف على نوعية النشاط الذي يقبل الشباب على ممارسته في تلك المؤسسات واسباب عزوف كثير من الشباب عن الاستفادة من مؤسسات رعاية الشباب القائمة في دول مجلس التعاون .

كذلك تهدف الندوة الى وضع خطط مدروسة للنهوض بنشاطات الشباب والرياضة في دول المجلس وتنويعها لتلبي حاجاتهم وفق ميولهم وهواياتهم وكذلك الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية القائمة والامكانيات المتاحة بها للشباب وتحقيق احد اهداف السنة الدولية للشباب فيما يتعلق باجراء الدراسات والبحوث .

وصول الشيخ فهد الاحمد للرياض

الرياض ـ واس : وصل الى الرياض بعد ظهر امس عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح في زيارة للسعودية بدعوة من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس آسيا الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب لحضور مباريات الادوار النهائية المقامة حاليا بالرياض.

كان في استقبال الشيخ فهد عند وصوله مطار الملك خالد الدولي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية العربية السعودية وعدد من اعضاء السفارة الكويتية لدى المملكة.

كرة السلة السعودية

أحد يتصدر والهلال يتقدم لأول مرة



فريق أحد لكرة السلة

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

● واصل فريق نادي احد لكرة السلة تصدره المعتاد للدوري السعودي الممتاز وكسب في الاسبوع العاشر (مطلع الدور الثاني) لقاءه امام فريق الفتح وهو فريق المؤخرة بينما واصل فريق النصر منافسته في المركز الثاني بعد فوزه هذا الاسبوع على فريق الوحدة وصعد فريق الهلال لاول مرة للمركز الثالث بعد فوزه على فريق الانصار الذي تبادل معه المركز وهبط للمركز الخامس ويبقى فريق الاتحاد في المقدمة ايضا بعد فوزه على فريق الرياض.. ومن نتائج هذا الاسبوع ايضا الفوز الذي حققه فريق الترجي وهو من فرق المؤخرة على فريق النادي الاهلي .

وهنا الترتيب :

١) « ٢٠ نقطة »، ٢) النصر « ١٨ نقطة »، ٣) الهلال، ٤) الاتحاد، ٥) الانصار « لكل منهم ١٦ نقطة »، ٦) الرياض، ٧) الاهلي « لكل منهما ١٤ نقطة »، ٨) الترجي « ١٢ نقطة »، ٩) الوحدة « ١١ نقطة »، ١٠) الفتح « ١٠ نقاط » .

في الدوري السعودي الممتاز
الهلال تعادل مع الطائي

حائل ـ « الشرق الاوسط » من عبد العزيز الدليلان :

تعادل فريقا نادي الهلال والطائي بدون أهداف في المباراة الكروية المؤجلة بين الفريقين التي اجريت عصر امس بملعب المدينة الرياضية بحائل ضمن مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .

لعب الهلال : خالد الدايل وطارق العوضي وصالح النعيمة وحسين البيشي وسلطان المهنا وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وسعد مبارك (عبد الله البرقان) ويوسف الثنيان وهذال الدوسري ومشاري العويران (منصور بشير) .

فيما مثل الطائي : فهد الدعيع واحمد الصقري ورمضان الجميل ووليد الصقري وسليمان الجريد وخالد الصقري وخليل المصري وتركي الضبعان وزين الصادر وناصر الحماد وعبد الله العايض (سعود الحسين) .

جاءت المباراة باردة وعادية المستوى كحال الطقس العام لمدينة حائل حيث هطلت الثلوج خلال اليومين الماضيين، ورغم تكافؤ اللعب فإن فهد المصيبيح ومشاري العويران أهدرا فرصتين سانحتين للهلال بعد انفراد الاول، وإهدار الاخير كرة عرضية داخل المنطقة حولها جناح الهلال الخطر يوسف الثنيان .

النتيجة عزز الهلال موقعه في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة وفي ذات الوقت استفاد الطائي اكثر من نقطة التعادل بالتقدم للمركز العاشر عندما رفع رصيده إلى ست نقاط من سبع مباريات تاركا المركز الحادي عشر للاتحاد .

● حكم المباراة صالح السلامة وعاونه الحميدي والباهلي وقد أبرز البطاقة الصفراء لكل من طارق العوضي من الهلال وأحمد الصقرى من الطائي .

الأهلي يعقد جمعيته العمومية اليوم

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يعقد النادي الاهلي بجدة مساء اليوم الاثنين جمعيته العمومية العادية لهذا الموسم بحضور رئيس النادي الأمير خالد بن عبد الله واعضاء مجلس الادارة وجمهور النادي ويشرف على الجمعية عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة. ستقر الجمعية التقارير المالية والادارية والفنية للموسمين الماضي والحالي وستعتمد عبد العزيز عبد العال كعضو سابع في مجلس الادارة بعد ان وافق على الرجوع عن قراره بالاستقالة حسبما اعلن ذلك في مطلع هذا الموسم .

من جهة اخرى يعقب اجتماع الجمعية العمومية لقاء مواجهة ومكاشفة بين مدرب فريق النادي الأهلي لكرة القدم محمود الجوهري وجمهور النادي عن استعدادات الفريق للمرحلة المتبقية من الدوري التي سيلعب خلالها الاهلي اهم مباراتين في الاسبوع المقبل امام فريق الوحدة بمكة المكرمة يوم الخميس المقبل ، وأمام نده ومنافسه فريق الاتحاد يوم الاثنين المقبل .

أضواء على كأس اسيا للشباب

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » من صالح الحماري :

تقام عصر ومساء اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز مباراتا الدور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب (تحت ١٩ سنة) فيلتقي في المباراة الأولى عند الساعة الثالثة والربع أول المجموعة الأولى منتخب المملكة العربية السعودية وثاني المجموعة الثانية منتخب كوريا الشمالية وفي المباراة الثانية عند الساعة الخامسة والنصف مساء يلعب أول المجموعة الثانية منتخب البحرين مع ثاني المجموعة الأولى منتخب قطر .

تكمن أهمية المباراتين في كونهما تلعبان بطريقة خروج المغلوب ولا مجال بعدهما للتعويض فالفائزان سيتأهلان لنهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام هذا الصيف في تشيلي الى جانب خوضهما المباراة النهائية على كأس البطولة يوم الاربعاء المقبل وبالمقابل سيلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع في اليوم نفسه .

وفي ما يلي حصيلة مباريات الدول الاول :

١ ديسمبر : السعودية ـ الهند ٤/صفر، وقطر ـ أندونيسيا ٣/صفر .

٢ ديسمبر : البحرين ـ كوريا الجنوبية ١/١، وكوريا الشمالية ـ سري لانكا ٣/صفر .

٣ ديسمبر : السعودية ـ أندونيسيا ٧/صفر، وقطر ـ الهند ٣/١ .

٤ ديسمبر : البحرين ـ كوريا الشمالية ١/صفر، وكوريا الجنوبية ـ سري لانكا ٨/صفر .

٥ ديسمبر : السعودية ـ قطر ٢/١، والهند ـ اندونيسيا ١/١ .

٦ ديسمبر : كوريا الشمالية ـ كوريا الجنوبية ١ صفر، والبحرين ـ سري لانكا ٧/صفر .

الكرة الانجليزية

الارسنال يحتفظ بقمة الدوري وخلفه فوريست
ليفربول يتعثر وايفرتون يتقدم للمركز الثالث

تسديدة بول اينس مهاجم ويستهام تدخل مرمى الحارس العالمي بيتر شيلتون في لقاء ويستهام ـ ساوثامبتون.

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

احتفظ الارسنال اللندني مساء السبت خلال مباريات الاسبوع الـ ١٨ من بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بصدارة الترتيب العام واكمل مبارياته الـ ١٢ دون هزيمة عندما قابل في «عرينه» هايبري، «جاره» اللندني كوينز بارك رينجرز وهزمه ٣ـ١ .

مارتن هايز هداف الارسنال الفتي احرز هدفين من أهداف فريقه اولهما في مستهل اللعب والثاني في اواخره وبينهما خطف زميله نيال كوين (احد النجوم الفتيان في الفريق) الهدف الثالث، بينما احرز جاري بانيستر هدف الرينجرز في آخر ٥ دقائق من اللعب.

في هذه الاثناء واصل فريق نادي نوتنجهام فوريست مطاردته في المركز الثاني بفضل فوزه بملعبه على مانشستر سيتي فريق المؤخرة ٢ـ صفر، إلا أن النتيجة لم تعكس تماما سير اللعب، إذ لم يكن فوريست مسيطراً تماما ولا سيتي سيئاً بل اتيحت لفوريست فرصتان في مطلع الشوط الثاني واواخره استثمرهما جاري بيرتلز وفرانز كار وسجلا هدفي فريقهما.

ليفربول بطل الدوري والكأس سقط خارج أرضه أمام واتفورد بهدفين من الايرلندي الشمالي الدولي جون ماكليلاند والانجليزي العالمي جون بارنز بعد لقاء تسيده واتفورد واستحق فيه الفوز بجدارة.

وليكتمل بؤس ليفربول.. فانه انحدر من المركز الثالث إلى الرابع، إذ تجاوزه غريمه المحلي اللدود ايفرتون بعدما «اكتسح» بسهولة نوريتش سيتي بأربعة أهداف نظيفة أحرزها بول باور وتريفور ستيفن ونيل بوينتون وادريان هيث.

وهنا النتائج الكاملة واسماء الهدافين:

الارسنال ٣ (هايز ٢ وكوين)ـ كوينز بارك رينجرز ١.

تشلسي صفر ـ ويمبلدون ٤ (فاشنو وفيربيذر وكورك وجونز).

تشارلتون اثلتيك ١ (رود خطأ ضد فريقه)ـ نيوكاسل يونايتد ١ (جودارد).

ايفرتون ٤ (باور وستيفن وبوينتون وهيث)ـ نوريتش سيتي صفر.

كوفنتري سيتي ١ (ريجيس)ـ ليستر سيتي صفر.

نوتنجهام فوريست ٢ (بيرتلز وكار)ـ مانشستر سيتي صفر.

اوكسفورد يونايتد ٤ (الدريدج ٣ وبروك)ـ لوتون تاون ٢ (بريان ستين ومارك ستين).

شيفيلد ونزداي ٢ (ماروود وتشابمان)ـ استون فيلا ١ (ايفانز).

واتفورد ٢ (ماكليلاند وبارنز)ـ ليفربول صفر.

ويستهام يونايتد ٣ (اينس وديفونشير وكوتي)ـ ساوثامبتون ١ (كلارك).

وهنا ترتيب فرق المقدمة:

١ـ الارسنال ٣٧ نقطة.
٢ـ نوتنجهام فوريست ٣٥ نقطة.
٣ـ ايفرتون ٣٢ نقطة.
٤ـ ليفربول ٣١ نقطة.
٥ـ ويستهام يونايتد ٣٠ نقطة.
٤ـ شيفيلد ونزداي ولوتون تاون وكوفنتري سيتي ونوريتش سيتي ٢٩ نقطة.

اسكوتلندا

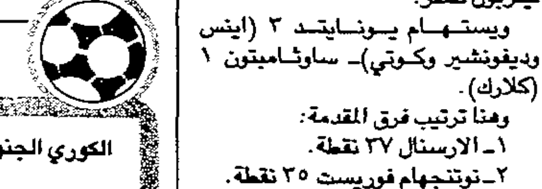
● اتسمت مباريات الدوري الاسكوتلندي الممتاز مساء السبت بوفرة التعادلات السلبية، بل أن جميع المباريات انتهت في أشواطها الأولى من دون أي هدف.. وذلك قبل أن يتمكن السلتيك من هز شباك دندي مرتين وفولكيرك من هز شباك مذرويل مرة واحدة.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ـ دندي صفر.
دندي يونايتد صفر ـ ابردين صفر.
فولكيرك ١ ـ مذرويل صفر.
هاملتون اكاديميكالز صفر ـ كلايد بانك صفر.
هيبرنيان صفر ـ الرينجرز صفر.
سانت ميري صفر ـ هارتس صفر.

وبذلك يتصدر السلتيك بـ ٣٨ نقطة يليه دندي يونايتد بـ ٣٢ نقطة فهارتس بـ ٣١ نقطة فالرينجرز وابردين بـ ٣٠ نقطة وقد لعب كل من فرق الصدارة ٢٢ مباراة باستثناء الرينجرز الذي لعب ٢٢ مباراة.

الآن ماكدونالد لاعب كوينز بارك رينجرز (بالفانلة المخططة) يحاول تجاوز ديفيد اوليري صخرة دفاع الارسنال



الرياضة في سطور

الكوري الجنوبي تشوي تشوم هوان بطلا للعالم باعتراف الاتحاد الدولي

● **سيول (كوريا الجنوبية)** : فاز الملاكم الكوري الجنوبي تشوي تشوم هوان بالنقاط (اجماع الحكام) على مواطنه بارك تشو اون في مباراتهما بسيول على اللقب العالمي لوزن خفيف الذبابة (باعتراف الاتحاد الدولي للملاكمة) .

اللقب كان قد شغر عندما تخلى عنه البطل الفيليبيني دودي بينالوزا تمهيدا لمواجهة غير موفقة مع البانامي هيلاريو زاباتا بطل العالم (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) .

فوز سهل لجاهانجير خان في كراتشي

● **كراتشي (الباكستان)** : سحق نجم الاسكواش العالمي الباكستاني جاهانجير خان امام جمهوره منافسه البريطاني ستيوارت هايلستون ٩ ـ صفر، ٩ ـ صفر ، ٩ ـ ١ في الدور الاول لدورة « الماسترز » للاسكواش الذي بدأت في كراتشي في نهاية الاسبوع ..

لاعب باكستاني آخر هو مقصود احمد هزم المصنف الثاني الاسترالي روس ثورن ١٠ ـ ٨، ٩ ـ ١، ٩ ـ ٣ .

فيما فاز البريطاني فيل كنيون على الاسترالي ريكي هيل ٥ ـ ٩، ٩ ـ ٤، ٩ ـ صفر، ٩ ـ صفر .

خسائر بالجملة لفرق كاليفورنيا بالدوري الوطني الامريكي للسلة

● **لوس انجيليس** : سقط فريق نادي لوس انجيليس كليبرز مجددا متعرضا لخسارته الـ ١٢ على التوالي في تصفيات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة، وذلك عندما هزمه فريق نادي فينيكس صنز في عقر داره بلوس انجيليس ١١١ ـ ١٠٩ .

واستمرت هزائم فرق كاليفورنيا عندما خسر جولدن ستايت واريورز امام دالاس مافيريكس في عقر داره بأوكلاند ١٠٩ ـ ١٠٤، كما سقط ساكرامنتو كينجز في ساكرامنتو امام يوتاه جاز ١١١ ـ ١١٤ .

اتفاق بشأن تنظيم سباق رالي باريس ـ بكين

● **بكين ـ (الصين)** : اعلن مسؤول في الاتحاد الصيني لرياضة سباق السيارات في بكين يوم السبت انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق لتنظيم رالي سيارات باريس ـ بكين المقررة اقامته خلال الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وذكرت تقارير صحفية نقلا عن كي جينشنج السكرتير العام للاتحاد ان ثمة « مشاكل فنية ومالية يتوجب تسويتها قبل توقيع الاتفاق النهائي » .

هذا وتطالب الصين مبلغ مائة مليون دولار حتى يمر سباق الرالي في جزء من الاراضي الصينية حسبما أوضح مصدر واسع الاطلاع. ومن المقرر ان ينتهي سباق الرالي (ومسافته ١٦ الف كلم) في العاصمة الصينية بعد مروره في ايطاليا ويوغوسلافيا وبلغاريا وتركيا وسورية والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والباكستان والصين. ومن المقرر ايضا ان تشارك فيه ٢٣٠ سيارة .

كرة المضرب

بدأ العد العكسي لاختتام بطولة «الماسترز»

نيويورك ـ الوكالات: اكتملت فجر أمس مباريات المرحلة التمهيدية لدورة الاساتذة الكبار «الماسترز» العالمية لكرة المضرب المقامة مبارياتها حاليا في نيويورك عندما اقيمت آخر ٣ مباريات في هذه المرحلة.

لاعب العالم الأول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل تغلب على الفرنسي العالمي يانيك نواه ٦ـ٤، ٦ـ٤ في مباراة ودية هادئة خلت تماماً من العصبية والتوتر لانعدام تأثيرها على مصير اللاعبين، إذ كان ليندل قد ضمن التأهل بعد تحقيقه انتصارين متتاليين وكان نواه قد ضمن خروجه بخفي حنين بعد تعرضه لهزيمتين.

وهكذا تصدر ليندل ترتيب مجموعة «فردبيري» وتأهل لمقابلة ثاني مجموعة «دون بدج» وهو السويدي ماتس فيلاندر الذي احتل هذا المركز بعد المباراة الحاسمة في مجموعته وقد خسرها أمام بطل ويمبلدون النجم الألماني الغربي بوريس بيكر بعد معركة شرسة بمجموعتين لمجموعة واحدة ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

فوز بيكر، بالمقابل، أهله لاحتلال قمة المجموعة وبالتالي للعب مع السويدي ستيفان ادبرج ثاني مجموعة «فردبيري» في الدور نصف النهائي.

اخيرا... في مباراة ترتيب لا تقدم ولا تؤخر احتل السويدي يواكيم نيستروم المركز الثالث في مجموعة «دون بدج» اثر فوزه على الفرنسي هنري لوكونت ٦ـ٤، ٦ـ٤، وكان اللاعبان قد تأكدا من خروجهما من حلبة التنافس بعدما خسر كل منهما مباراتيه الأولى والثانية.

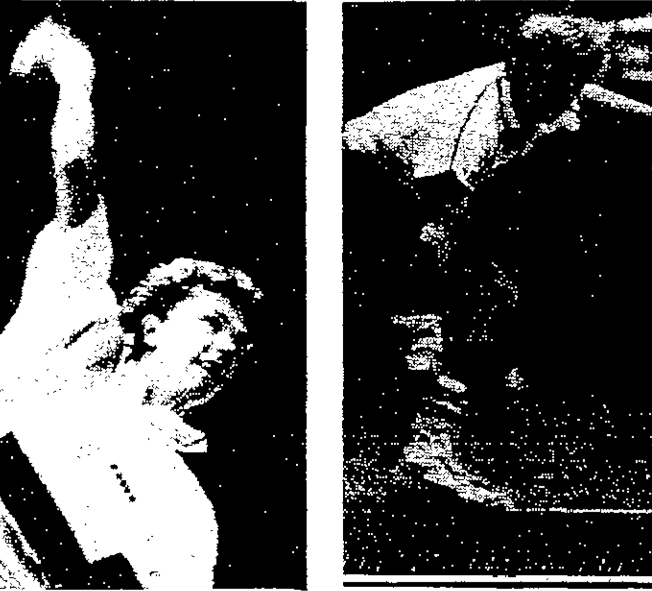
وهنا الترتيب النهائي للمجموعتين:

● مجموعة دون بدج:
١ـ بوريس بيكر ٣ انتصارات بدون هزيمة.
٢ـ ماتس فيلاندر انتصاران وهزيمة واحدة.
٣ـ يواكيم نيستروم انتصار واحد وهزيمتان.
٤ـ هنري لوكونت ٣ هزائم بدون انتصار.

● مجموعة فردبيري:
١ـ ايفان ليندل ٣ انتصارات بدون هزيمة.
٢ـ ستيفان ادبرج انتصاران وهزيمة واحدة.
٣ـ اندريس جوميز انتصار واحد وهزيمتان.
٤ـ يانيك نواه ٣ هزائم بدون انتصار.



لقطة طريفة لبوريس بيكر حاملا على كتفيه يواكيم نواه ابن النجم الفرنسي يانيك نواه وبدت خلفه زوجة نواه سيسيليا وهما يتابعان مباراة ليندل ـ نواه في نيويورك.





نيستروم

بيكر



ليندل

الرياضة السعودية

لدراسة استغلال الاعلام والاعلان تجاريا في كرة القدم العربية:

الأمير فيصل بن فهد يوجه بتكوين لجنة من الخبراء تضم مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بتكوين لجنة على مستوى عال من الخبراء والمختصين في مجال الاعلام والاعلان والتسويق والنقل التلفزيوني للاستفادة من هذه المجالات في دعم نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية، وتضم في عضويتها الاستاذ محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق (ناشرة لجريدة «الشرق الاوسط» وشقيقاتها «عرب نيوز» و«المسلمون» ومجلتي «المجلة» و«سيدتي») والاستاذ سعود دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج والدكتور وليد يحيى عن اتحاد الاذاعات العربية وعبد الكريم ابوسيف مدير البرامج الرياضية في التلفزيون المصري وحسني رمضان مدير التسويق بالتلفزيون المصري وممثل لشركة «تهامة» للاعلان في السعودية وعبد العزيز بن عبد الله رئيس النادي الصفاقسي الرياضي والخبير الاعلامي التونسي وحسن حمدي مدير وكالة «الاهرام» المصرية وعدنان بوظو عضو اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم.

صرح بهذا لـ «الشرق الاوسط» وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وأوضح ان هذه اللجنة ستجتمع في القاهرة ايام ١٠ و٢١ و٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري قبيل اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستبدأ يوم ٢٣ من الشهر نفسه برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد لاتخاذ قرار بشأن الدراسة التي ستعلنها هذه اللجنة الاختصاصية العالية المستوى والكفاءة.

واضاف كردي ان القاهرة ستشهد خلال تلك الايام اجتماعات اللجان التنفيذية والاعلامية والمسابقات لاقرار الجدول الزمني النهائي لبطولات الاتحاد العربي عامي ١٩٨٧م ـ ١٩٨٨م ومنها بطولة العرب للناشئين تحت ١٦ سنة وبطولة كرة القدم داخل الصالات المغلقة بالاضافة للبطولات القائمة الان وهي «كأس العرب» للمنتخبات وكأس الاندية العربية وبطولة كأس فلسطين للشباب.

هذا والمعروف ان الشركة السعودية للابحاث والتسويق سبق ان شاركت ودعمت بعض نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم في السنوات الماضية منها تخصيصها الكؤوس والجوائز للفرق واللاعبين المثالين في نهائي كأس الاندية العربية بالدمام عام ١٩٨٣م ونهائي كأس العرب بالطائف عام ١٩٨٥م وتكفلها بنفقات مؤتمر الطب الرياضي بتونس عام ١٩٨٤م ودعمها المادي لدورة الالعاب العربية السادسة بالمغرب عام ١٩٨٥م.



الامير فيصل بن فهد





الدكتور صالح بن ناصر





محمد معروف الشيباني

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مكان ـ غير متحرك.
٢ـ عملة عربية ـ عاصفة بحرية.
٣ـ لزينة المرأة (معكوسة).
٤ـ دولة افريقية ـ يجري في العروق.
٥ـ قنوط ـ جف.
٦ـ مدينة كندية.
٧ـ مدينة مغربية ـ حرف عطف.
٨ـ في الفم ـ اداة شرط ـ متشابهان.
٩ـ اغنية لام كلثوم.

عموديا:

١ـ متشابهان ـ عاصمة البانيا.
٢ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ كهف.
٣ـ جدها في (قيد) ـ البوليس السري في المانيا النازية.
٤ـ اسم علم مذكر ـ حب.
٥ـ اسم علم مؤنث.
٦ـ عساكر ـ تمكث.
٧ـ من مواد البناء.
٨ـ حرف نصب ـ موسيقار عالمي شهير.
٩ـ حرف موسيقي ـ في اليد ـ للنفي.

الكلمة الضائعة

مذيعة — اديب — ليمون
مواقع — هد — عصير
جهاز — ظاهرة — صقيع
اوتار — ندم — طن
قوي — قضبان
فاكهة — مزيج
طرب — شق
عادل — شمع

ش	ر	ن	ب	ع	ة	ق	ة	د
م	ة	ي	و	ر	ي	هـ	م	ن
ع	د	ع	ا	م	ك	ق	ا	ي
ا	ش	ت	ي	ا	ي	ب	ص	ظ
ق	و	ط	خ	ذ	ض	ل	ا	م
ا	ر	د	هـ	ق	م	هـ	م	ل
ب	م	ز	ي	ج	ر	ا	ن	د
ر	ي	ص	ع	ة	ق	م	ط	ا
ج	هـ	ا	ز	ع	ن	د	م	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطربة عربية

الحل السابق: صلاح ذو الفقار

اضواء على وضع الدوري التونسي لكرة القدم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يبق في عمر الشطر الاول من الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم الا مرحلة واحدة ستقام في الرابع عشر من هذا الشهر، بعد ان تكون الاندية قد ركنت الى راحة خاطفة استوجبتها المباراة الاختبارية للمنتخب الوطني التونسي مع فريق نادي سانت اتيان الفرنسي العريق. وفي ضوء ما افرزه الاسبوع الثاني عشر (قبل الاخير) من هذه المرحلة من نتائج ومعطيات لم يعد هناك الا ثلاثة فرق تطمح منطقيا لنيل اللقب الشرفي لبطولة الذهاب وهي النجم الساحلي وشبيبة القيروان والترجي التونسي. اما بقية الفرق فقد فقدت حسابيا امل التنافس على اللقب وان كانت ستتيح لها طبعا مرحلة الاياب فرصة تدارك الموقف.

طريقة جديدة في الترقيم

قبل المرور الى تقييم حظوظ الفرق الثلاثة المذكورة في مضمار التنافس على الزعامة في منتصف الطريق يجدر بنا ان نشير الى ان الاتحاد التونسي لكرة القدم انتهج في هذا الموسم طريقة جديدة في الترقيم وتوزيع النقاط وذلك بمنح اربع نقاط للفائز ونقطتين للذي يحصل على التعادل ونقطة واحدة للمنهزم.

وهذا الاجراء يحدث لاول مرة في تاريخ الكرة التونسية، وهو يهدف اساسا الى حث الفرق على تجنب الطرق الدفاعية العقيمة والبحث عن الفوز بخطط تكتسي نزعة هجومية.

كيف تلوح حظوظهم؟

بطل الموسم الماضي فريق نادي النجم الساحلي الذي يشرف عليه المدرب الكبير عبد المجيد الشتالي الذي قاد بمهارة فائقة منتخب تونس الى نهائيات كأس العالم لسنة ١٩٧٨ بالارجنتين، هو الذي يتصدر حاليا القمة برصيد ٣٥ نقطة مما اهله حسابيا لانهاء مرحلة الذهاب بمفرده في الطليعة.

شبيبة القيروان الذي بلغ رصيده ٣٣ نقطة ولا يتأخر بالتالي عن نادي النجم الساحلي الا بنقطتين فقط يحق له ان يغذي طموح الظفر باللقب الشرفي لمرحلة الذهاب، بما انه سيخوض في الاسبوع الختامي مباراة تعتبر منطقيا سهلة مع الاولمبي الباجي وفي القيروان بالذات.

كذلك فان الترجي الرياضي التونسي له فرص لا يستهان بها في هذا المجال رغم ان رصيده لا يزيد على ٢٩ نقطة. هذا على اعتبار وأن الترجي سيخوض علاوة على مباراة الاسبوع الختامي مع محيط قرقنة، مباراة اخرى مع فريق النادي الاولمبي للنقل، كانت تواجلت لمشاركته في البطولة العربية الرابعة للاندية البطلة التي نظمت اخيرا بالعاصمة التونسية وفاز بلقبها نادي الرشيد العراقي.

وطبعا فاذا ما كسب الترجي هاتين المباراتين، فانه سيكون مؤهلا لضمان الصدارة.

الترتيب

وفيما يلي الترتيب في ضوء منافسات الاسبوع قبل الاخير لمرحلة الذهاب:

	نقط	لعب
١) النجم الساحلي	٣٥	١٢
٢) شبيبة القيروان	٣٣	١٢
٣) النادي الافريقي	٣٠	١٢
٣) النادي البنزرتي	٣٠	١٢
٥) الترجي التونسي	٢٩	١١
٥) اتحاد المنستير	٢٩	١٢
٧) نادي حمام الانف	٢٧	١١
٨) النادي الاولمبي للنقل	٢٦	١١
٨) الملعب التونسي	٢٦	١٢
١٠) الاولمبي الباجي	٢٥	١٢
١٠) محيط قرقنة	٢٥	١٢
١٢) النادي الصفاقسي	٢٣	١٢
١٣) مستقبل المرسى	١٩	١١
١٤) سكك الحديد الصفاقسي	١٨	١٢

ملاحظة: فريق نادي الترجي التونسي تنقصه مباراة مع النادي الاولمبي للنقل ونادي حمام الانف تنقصه مباراة مع نادي مستقبل المرسى.

فريق نادي النجم الساحلي

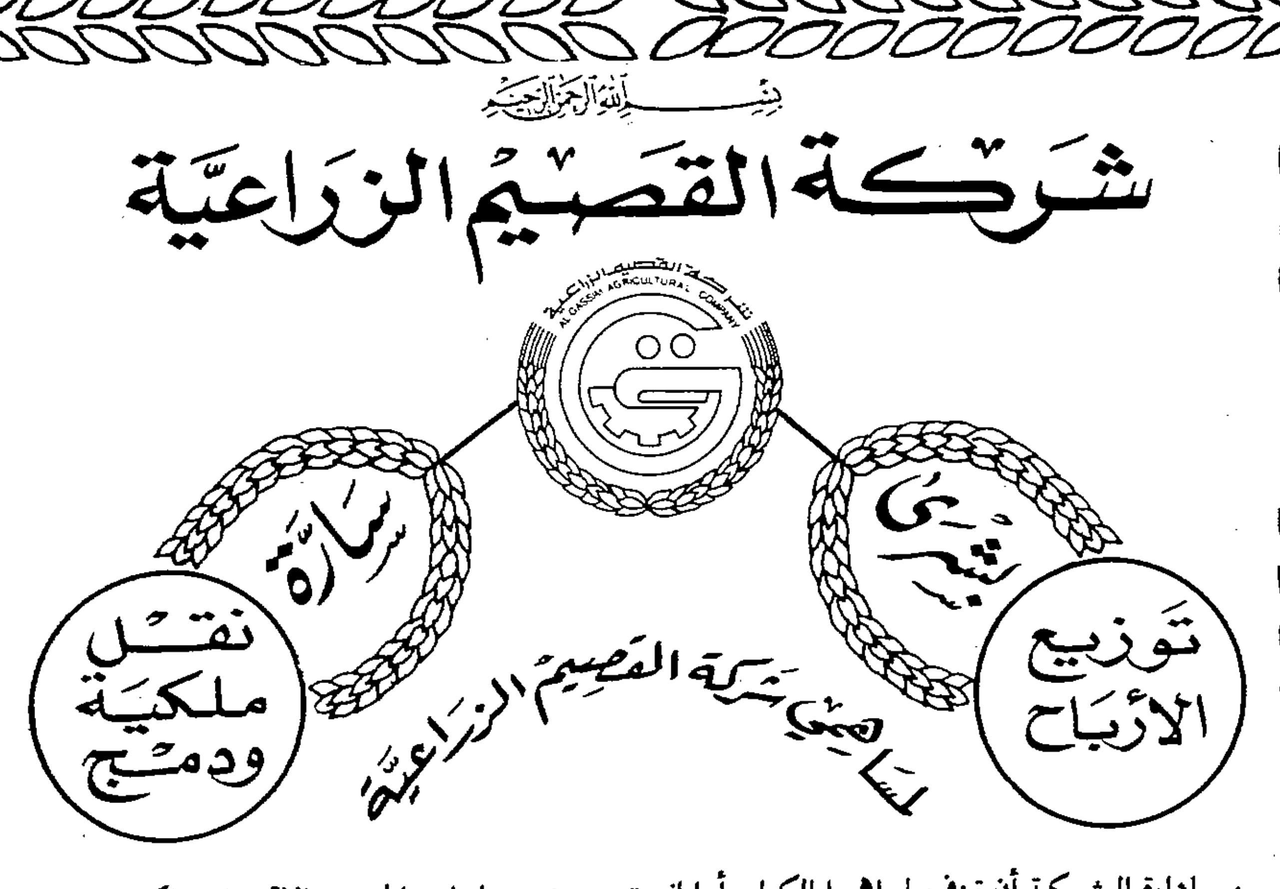
فريق الترجي الرياضي التونسي

فريق شبيبة القيروان

مولود رياضي عربي جديد

البطولة العربية للاندية الفائزة بالكاس

● على هامش الدورة النهائية للكأس العربية للنوادي الابطال التي احتضنتها تونس اخيرا اعلن الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان مولودا رياضيا عربيا جديدا سيرى النور في المستقبل القريب الا وهو البطولة العربية للنوادي الفائزة بالكاس.. مضيفا بان الاتحاد العربي سيحدد في القريب العاجل الترتيبات الخاصة بهذه الدورة وكامل جوانبها القانونية حتى ترى النور ويصبح نشاطها موازيا لنشاط الدورة الخاصة بالاندية العربية ابطال الدوري.





«الرسم الحديث في العراق»:
دراسة تؤرخ للفن التشكيلي العراقي ورواده!

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
أصدرت دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام العراقية وضمن السلسلة التاريخية كتاب الرسم الحديث في العراق، تأليف الكاتب فاروق يوسف.. هدية الى المشاركين في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي. جاء فيه:

منذ ان توفي الرسام العراقي يحيى بن محمود بن الحسن الملقب بـ «الواسطي» نسبة الى مدينة «واسط» انقطعت اخبار الرسامين ولم يذكر التاريخ اسما لاي رسام من بعده.. وكان الواسطي قد عاش في القرن الثالث عشر الميلادي واستطاع بجهده وحبه للرسم ان يصل الى اسلوب شخصي في الرسم يميزه عن سواه واثر في غيره من الرسامين بحيث كان عشرات الرسامين في عصره يرسمون على طريقته حتى ان بعضهم بلغ في تقليده حدا لا نستطيع معه تمييز رسومهم عن رسوم الواسطي.

واشهر رسوم الواسطي تلك التي زوق بها كتاب «مقامات الحريري» ويبلغ عددها خمسين رسما ولقد انشغل الرسامون العراقيون الذين عاشوا في المراحل التي تلت مرحلة الواسطي بصناعة الزخارف الهندسية والنباتية التي كانوا يزينون بها جدران المساجد والقصور والبنايات الحكومية، وخلت الكتب الا فيما ندر من الرسوم التي كان معظمها لاغراض التوضيح.

وقد تناول المؤلف في كتابة اعمال الفنان الاول في العصر الحديث عبد القادر رسام وتلاميذه محمد سليم ومحمد صالح زكي وعاصم حافظ، واكرم شكري الذي كان اول طالب لدراسة الفن في الخارج، ثم فائق حسن الذي اسس فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، ثم حافظ الدروبي وعطا صبري وجواد سليم الذي شكل نصب الحرية في ساحة التحرير ببغداد. وجميل حمودي وفرج عبو واسماعيل الشيخلي ونزار ونزيهة سليم وخالد الجادر وشاكر حسن آل سعيد..

ثم يتناول الكاتب اعمال وحياة الفنانين كاظم حيدر ونوري الراوي وضياء العزاوي وسعد الطائي وسعاد العطار ورافع الناصري ومحمد مهر الدين وسعدي الكعبي وعلي طالب وعلاء حسين بشير ويختتم المؤلف كتابه بقوله: في سنوات قليلة اصبح في العراق عشرات الرسامين الذين يمتلكون اساليب شخصية ولم تذكر الا نماذج منهم واصبحت القاعات الفنية تزدحم بالمشاهدين ما ان يتم الاعلان عن افتتاح معرض للرسم، والرسام اليوم له مكانة متميزة في المجتمع وهو شخص بارز في كل نشاط وطني..

افتتحت في بغداد قاعات جديدة للعرض بامكان اي واحد منا ان يذهب الى هذه القاعات ليطلع بنفسه على آخر تطورات الرسم في العراق..

وقد احتوى الكتاب على بعض الصور الشخصية والاعمال الفنية للفنانين العراقيين الذين ارسوا حركة الفن التشكيلي في العراق».

الرسم الحديث في العراق

غلاف الكتاب

بقعة ارجوانية

محمد احمد القابسي

ادونيس.. هذا المظلوم

«الذي عصمني بين شعراء جيلي وترك لدي الحيوية المميزة (بمعنى انني اكتب الشعر منذ اكثر من ثلاثين عاما) هو احساسي الكياني العميق بانني لم احقق شيئا حتى الان. فالشعر الذي كتبته ونشرته، رغم ان له تأثيره واهميته لدى الاخرين الا انه لا يشكل مستوى الطموح الذي اتوخاه.. ما فعلته الى الآن هو تمهيد مباشر للفعل الشعري الكبير.. انا في الطريق اليه. هذه قناعة كيانية لدي، وليس امرا على سبيل التواضع. بينما اغلب شعراء جيلي لديهم شعور بانهم وصلوا الى ما يريدون وانهم اكتملوا وصاروا كبارا. لذلك ضعفت عندهم روح المغامرة والتطلع والتجديد».

بهذا المدخل الموجز رسم ادونيس تفرده عن صيغة الجمع من جيل «الرواد» وادونيس الذي يتفرد بهذا الطرح يتميز اليوم بابعاد اخرى فهو يمضي الى العالمية من خلال ابوابها الكبيرة، واخيرا فقط منحت له جائزة كبيرة هي جائزة الشعر الدولية التي تسلمها في فرنسا، حيث يقيم الان، ولا يهمنا بان يصل ادونيس الى الاكاديمية السويدية ليتسلم جائزة نوبل التي تحكمها احكام ليس لها علاقة بالابداع وهي بعيدة الى حد ما عن النمط الادونيسي بقدر ما يهمنا بان ادونيس الذي يستقبل اعماله اليوم نقاد عالميون كبار والذي توزعت اعماله في لغات عالمية كثيرة يظل في وطننا العربي ذلك المظلوم الاكبر.

ان هؤلاء النقاد الاساتذة وهؤلاء المنتمون قسرا الى بيت الثقافة العربية، يصفونه بانه «جنرال شعري» طاغية ومتجبر ويديرون حوله ثرثرة فارغة في حين يواصل ادونيس التوغل بابداعه في دم العالم.

واليوم نريد ان نسال، من قرأ ادونيس من هؤلاء؟

ان الذين قراوه هم قلة لا محالة، ولكنهم تفهموا مساره وشدوا اليه وتعاطفوا معه. فادونيس الفتى.. ونقصد علي احمد سعيد الذي لم يكن قد اصبح ادونيس في شعره المبكر (قالت الارض) و(لو قلت يا سوريا) يمتلك نكهة خرجت عن السائد في اواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات، وإن كان لسعيد عقل رائحة ما في هاتين التجربتين المبكرتين.

اما في (القصائد الاولى) فاننا نجد في هذا الديوان الذي تبناه ادونيس رسميا جذرا رومانسيا عميقا واحساسا مبكرا بمغامرة الحداثة. فيه لذعة الواقع وصبوة الحلم، وبعد ذلك تظل نجري وراء هذا الشاعر الاستثنائي لتاتي مجموعاته متواترة ولا تكرر الواحدة الاخرى، فهو في (اوراق في الريح) غيره في (قصائد اولى) وفي (اغاني مهيار الدمشقي) غيره في (اوراق في الريح)، وفي هذا الاخير غيره في كتاب (التحولات)، وفي وقت بين الرمادي والورد يختلف عن كل ما سبق، وكذلك في (المسرح والمرايا) وفي (مفرد بصيغة الجمع)، حتى آخر ما كتب.

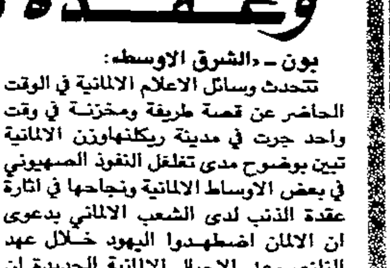
ومن المفارقات الغريبة ان يظل ادونيس محاطا بسوء الفهم الدائم من محبيه وخصومه على حد سواء، قصيدته (البعث والرماد) التي نشرها في الخمسينات سمحت لناقد شاب متحمس انذاك هو الاستاذ رجاء النقاش ان يرى فيها مؤامرة على الامة العربية لانه فهم من رمز الفينيق دعوة من ادونيس الى الانعزالية والفينيقية، بينما راى بعض محبي ادونيس ان القصيدة رثاء لانطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي الذي التزم به ادونيس ذات يوم من ضجر عمره كما يرى ذلك الشاعر الفلسطيني واحد الذين فهموا ادونيس احمد دحبور.

ويظل هذا الالتباس والتاويل ليتجاوز الشعر وصولا الى اهم انجازات ادونيس الفكرية ونقصد (الثابت والمتحول) الذي، وعلى حد تعبير احد النقاد، اضاء المجهول في التراث وفي المستقبل واسس لانقلاب شامل في مشروع الكتابة العربية المنخرطة في الحداثة.

واليوم يخيل الينا ان بعض من يقراون ادونيس ليسوا محكومين بهاجس ابداعي بقدر ما هم مهووسون بهاجس بوليسي.. فادونيس «الذي يحمل إزميله الذي يكتب فيه بلغة جديدة وعلى الحائط الداخلي للقلب بحثا متواصلا عن الانسان الذي يمشي في السؤال، وانقلابا في الانقلاب» سيظل المفرد بصيغة الجمع محل التباس ومدار ظلم كبير، فهو المظلوم الاكبر لانه، وببساطة، سابق لعصره!

● تونس

معرض لرسام عربي في المانيا وعقدة الذنب الالمانية!



الرسام العربي برهان كركوتلي، وهو يرفع الغلاف الذي فرضته بلدية مدينة ريكلنهاوزن الالمانية على صوره في المعرض الفني الذي اقامه هناك.

بون ـ «الشرق الاوسط»:
تتحدث وسائل الاعلام الالمانية في الوقت الحاضر عن قصة طريفة ومحزنة في وقت واحد جرت في مدينة ريكلنهاوزن الالمانية تبين بوضوح مدى تغلغل النفوذ الصهيوني في بعض الاوساط الالمانية ونجاحها في اثارة عقدة الذنب لدى الشعب الالماني بدعوى ان الالمان اضطهدوا اليهود خلال عهد النازي وعلى الاجيال الالمانية الجديدة ان تدفع ثمن ما فعله اباؤهم واجدادهم قبل نصف قرن تقريبا.

وتتلخص هذه القصة ان الرسام العربي المعروف برهان كركوتلي، الذي يعيش في المانيا الغربية منذ سنوات طويلة واقام فيها عدة معارض فنية ناجحة وتخصص باحياء فن الرسم الشعبي العربي الاصيل كما تخصص برسم اللوحات التي تبرز كفاح الشعب الفلسطيني وتمسكه بارضه وقدسه.. هذا الرسام اقام قبل اسابيع قليلة معرضا لرسومه ولوحاته في مدينة «ريكلنهاوزن» الواقعة في منطقة الرور الصناعية والمشهورة بمهرجاناتها الفنية التي تقام فيها سنويا، وقد تعمد هذا الفنان العربي اقامة معرضه الفني في هذه المدينة الالمانية بعد ان عقدت بلديتها اتفاقية «توأمة» مع مدينة عكا العربية التي تحتلها العصابات الصهيونية.. ونظرا لمعرفته صعوبة استئجار صالة لمعرضه في منطقة المعارض في ريكلنهاوزن وقناعته باستحالة طلب ذلك من المجلس البلدي في هذه المدينة، حيث يسيطر الحزبان الديمقراطي المسيحي الحاكم والديمقراطي الاشتراكي المعارض، لذلك فقد لجأ الى ممثلة الحزب الاخضر الالماني لاستئجار صالة المعرض المطلوبة.

رفض الطلب

وقبل افتتاح المعرض ببضعة ايام اعلن ممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المجلس البلدي التابع للمدينة المذكورة رفضه السماح باقامة المعرض مدعيا بان الرسوم واللوحات التي ستعرض فيه تخرج عن الطابع الفني وتعتبر تحريضا سياسيا معاديا لاسرائيل التي ترتبط معها مدينة ريكلنهاوزن بعلاقات صداقة وثيقة، طالبا تشكيل لجنة خاصة لفحص الاعمال الفنية التي يعرضها الفنان العربي برهان كركوتلي ومعرضه المناوئ للعدو الاسرائيلي. وقرر المسؤولون في المجلس البلدي ضرورة استبعاد ثلاث صور من المعرض والا فانه لن يسمح باقامته، ويبرروا قرارهم هذا بان هذه الصور تجمد النازية بمقارنتها بالحركة الصهيونية(!!).. ورفض الفنان كركوتلي هذا القرار واعلن الغاء المعرض اصلا.. لكن ممثلي الحزب الاخضر تقدموا بتسوية معقولة للنزاع تقوم على ابقاء الرسوم معلقة على ان تتم تغطيتها بحيث يمكن للراغبين مشاهدتها بمجرد رفع الورقة التي تغطيها.. الا ان الرسام العربي اصر على أن يكتب على الاوراق التي تغطي الصور السبب الذي دعا الى عدم عرضها بصورة طبيعية..

ولم يكن سادة مدينة ريكلنهاوزن يتصوروا هذا التحدي الذي واجههم به الرسام العربي وانتقلت الضجة الى الصحف المحلية وتدفق المواطنون الالمان على المعرض لمشاهدة اللوحات والرسوم التي تتركز بصورة رئيسية على القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي والعنصرية الصهيونية، واتفق ممثلو الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي على احالة الموضوع الى القضاء للنظر في «جريمة» الفنان برهان كركوتلي وتحديه لمجلس مدينة ريكلنهاوزن وعبثه باسس الصداقة الالمانية ـ الاسرائيلية!!

وفي هذه الاثناء وجه عمدة المدينة الالمانية المذكورة برقية الى عمدة مدينة عكا الصهيوني يعرب فيها عن اسفه واعتذاره عن هذا «الفصل المخزي» الذي قامت به «اقلية صغيرة» ضد رغبة المدينة ومواطنيها.. واعلن الغاء عقد استئجار الصالة حيث اقيم المعرض بينما طالب ممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي في مجلس المدينة البلدي باستقالة ممثلة الحزب الاخضر في المجلس بسبب «الخديعة» التي قامت بها باستئجار الصالة المذكورة والتي اعلنت حق الفنان العربي في ابداء وجهة نظره حول المقارنة بين النازية والصهيونية وتابع ممثل هذا الحزب الالماني حملته في الصحف المحلية بحملة شديدة على العرب، مقتبسا عبارة لجولدا مائير، عندما ادعت بان «الجنود المصريين كانوا يحملون في حربهم ضد اسرائيل نسخا مترجمة بالعربية لكتاب هتلر المعروف «كفاحي» وان المنظمات الارهابية الفلسطينية بقيادة عرفات وغيره من الارهابيين، لا تريد سوى ازالة اسرائيل وافناء الشعب اليهودي.

وبعد انعقاد المحكمة التي نظرت في الدعوى المستعجلة التي رفعها المجلس البلدي لمدينة ريكلنهاوزن لاغلاق معرض الفنان العربي برهان كركوتلي، رفضت المحكمة الدعوى واعلن رئيسها بان مهمته ليست الحكم على الفن او على السياسة، بل على موضوع استئجار صالة العرض فالمستأجر له كل الحق في عرض ما يشاء من اعمال فنية، وان على ادارة المعرض ازالة الاوراق التي تغطي الصور واللوحات بطلب من المجلس البلدي.

مؤتمر صحفي

وخلال هذه الضجة المفتعلة عقد الرسام العربي برهان كركوتلي مؤتمرا صحفيا شرح فيه وجهة نظره وحقه في عرض اعماله الفنية كما يشاء، مؤكدا بان المسؤولين الذين اثاروا هذه المشكلة يجهلون تماما الاوضاع الحقيقية في فلسطين المحتلة وهم سجناء الغيتو الذي وضعوا انفسهم فيه تحت ضغط عقدة الذنب التي تغذيها الصهيونية في اعماق الشعب الالماني، كما انهم يتحددون نصوص الدستور الالماني الذي يضمن للجميع حرية الرأي والتعبير..

واضاف كركوتلي قائلا: اذا كان الفن الذي يعبر عن روح المقاومة ارهابا فان علينا ازالة الكنوز الفنية لفناني المقاومة في المتاحف العالمية وتساءل: هل الفن الذي يعبر عن المقاومة مسموح به للفنانين الاوروبيين فقط.. ام ان حق لا يشمل «عبيد الاستعمار» السابقين في اماكن اخرى من العالم».

واوضح الفنان لرجال الاعلام الفرق بين اليهود كدين والصهيونية كحركة استيطان عنصرية مشيرا الى ان عددا كبيرا من الشخصيات اليهودية شاركت في معارض الفن الفلسطيني التي اقيمت في المانيا واوروبا منهم زوجة الفيلسوف الالماني ارنست بلوخ.. ومدير المتحف الافريقي اولي بلير والشاعر المعروف ايريش فريد والفنانة راشيل تيبول..

وفي اطار هذه المعركة السياسية الفنية، نشرت صحيفة «ريكلنهاوزن تسايتونج» التي تصدر في مدينة ريكلنهاوزن الالمانية قبل ايام قليلة رسالة وجهتها سيدة المانية تبلغ الستين من العمر الى رئيس الطائفة اليهودية، اشارت فيها الى افراد اسرتها وذويها قاسوا الاهوال في معسكرات الاعتقال النازية بمنطقة «تورن جلمة»، واضافت: «ان سياسة بيجين وشارون ادانها العالم اجمع، حتى في اسرائيل نفسها حيث قامت مظاهرة ضخمة في تل ابيب ضمت ما يزيد عن ٤٠٠ الف شخص، وصمت بيجن بانه قاتل اطفال وشارون بانه شخص فاشستي «وطالبت هذه السيدة الالمانية الحزبين الديمقراطي الاشتراكي والديمقراطي المسيحي بالوقوف في وجه النازية الجديدة وحظر الحركات المعادية للاجانب في المانيا الغربية.

واخيرا وجه عمدة مدينة ريكلنهاوزن الالمانية رسالة الى الفنان برهان كركوتلي جاء فيها: ان مواطني ومواطنات مدينة ريكلنهاوزن يرغبون في تحقيق التسامح والاحترام المتبادل بين الناس، جنبا الى جنب مع السلام والتفاهم..»

السياق

آدم ـ ؟

هو رجل متردد في كل شيء، عندما اعتصره قلبه ذات ليلة تسلل هاربا دون ان يلتفت وراءه.

رجل سكنه الخوف من كل شيء، كبل نفسه وقيدها وزنزنها بسلاسل وحديد ونوافذ مغلقة.

يرى نفسه الاول في كل شيء والناس هم الاضعف حوله.

لا يقول لامراة يحبها إطراء الا بعد دراسة وتمحيص واختبار وقد لا يملك القدرة على القول.

مكبل بقيود يراها نظاما لحياته في داخله فوضى كبيرة.

يتسلل من مواعيده الثابتة التي لا تتقدم ولا تتاخر وكانه هارب من مطاردة بينما هو المطارد نفسه.

رجل يفتقد المغامرة، يملك زمام القرطاس والقلم ليس غيره هو ايضا لا يحفظ الشعر ولا يملك القدرة على التعبير عن مشاعره رغم انه صادق في هذه المشاعر.

ومن لا يغامر في هذا الزمن لا يعيش.

المرأة عنده ملغاة كوجود وكيان منذ زمن طويل طويل وعندما فاجأته امراة واحبها استنكر هذا على رجل لا يهتم بشكله ولا اناقته، ولا حضوره، ولا حتى نبرات صوته المرتفع الدرجات.

رجل اشعث اغبر، مجهد يلاحق الايام واللحظات بسباق ويجلد لحظاته الحلوة بسياط من القسوة. رجل لا تناوب بين قلبه وعقله، عقله وعقله.

في قلبه عطب بسيط وفي عقله عراك هائل.

يرصد في حساب ايامه كمية من الفوائد المدخرة لا يقبل الخسارة لكنه قد ينتظر الربح حتى لو جاء متاخرا، عنيف واحيانا يبدو خجولا وهادئا ومسالما يحب كل ما هو سهل وبسيط.

له نظرة تشاؤم رغم رحابة صدر الحياة معه. تائه بين تراث قديم وحاضر جديد.

رغم نجاحه العظيم كما يراه عندما يسير في الطريق لا يرى الا نفسه.

لا يملك طموح النجم ولا تتصاعد به قدرته على الوصول الى مرتبة النجم.

لا يعرف كيف يلمع صورته. يتصور ان ما يتبناه من مبادئ غريبة قد تعطيه اضاءة قوية!

لا شيء يمثل المال في حياته رغم مظهره الاقل من عادي ويقول عكس ما يعمل.

رجل تحكمه امراة، وقلبه في منفى ولا يثبت على قول.

له جلد على الاستمرار والصبر ولكنه رجل مذعور خائف لا يستمد قوته حتى من امرأته!

نموذج فريد.. الستم معي؟

● رقية الشبيب

الحيرة!

حائرة.. أحاول فك رموز اللغز الذي نسجته حول نفسك.. تقول اريدك أنت.. انت كما أنت دون قيود او شروط. تقول أريدك انت.. انت بما فيك من فرح وسرور وحزن وشقاء. اقول اريدك بحرا هائجا مليئا بأمواج الصخور ويعبث بها، حتى اتمكن من خوض بحرك الهائج واصارعه بكل قوتي ثم احضنه بين ذراعي ليهدأ ويستكين ولاشعر بقوته وجبروته.

احادث هدير امواجه لعلي اجد الاجابة على صدى صوتي، اريدك ارضا خضراء مليئة بالزهور والرياحين تعبق رائحتها في الدنيا، لارتع في ارضك الفنية لاستنشق عطر زهورها الندية لانها منك.

تقول اريدك انت برغم الظروف برغم العواصف والرياح. اريدك نجما ساطعا يشع في سمائي برغم السحب والغيوم. كم وكم قلنا نريد ولكن اتظن اننا نلتقي عندما نريد؟!

بعدك عني يسحقني، غموضك لغز يقتلني، ولكن؟!

انت قدري، وقدري ان اعشق.. اعشق الخيال.

اهيم في وادي الاحلام.. اعيش في ساحة الاوهام.

اتسألني لماذا؟ لانك انت الخيال والوهم والاحلام، احاول الهروب منك، ولكن الى اين؟! وهروبي منك اليك.

اشواق

كأني طائر بحر غريب

بدر شاكر السياب
العراق

غزليات عربية

وأرى الحبيب يهل من بعد تسابقه الطيوب
فيصبح قلبي ها انا، ويفر يتركني سليب
يجري فيسكن في ثنايا صدرها فعل الأريب
فاذا انتهى زمن اللقاء وهبت قلبي للحبيب.

عبد الله السيد شرف ـ مصر

حكمة اليوم

«حب الاستطلاع في العقول العظيمة هو اول واخر حب».

رحلتي إلى أمريكا (٥)

د. عبد الحليم رضوي

عندما حلقت بنا الطائرة في اجواء واشنطن كنت اسرح مع مجموعة الافكار الفنية التي كانت ترافقني باستمرار مع هذه الرحلة وخاصة عندما كنت اطل من نافذة الطائرة فاشاهد مناظر في غاية الفتنة والابداع عبارة عن مجموعة جداول وانهار تنحدر في التواءات موسيقية جذابة، تلمع مياهها بين حين وآخر كلما انعكست عليها اشعة الشمس الملونة، فيتخيل الانسان ان هناك تمازجا واختراقات بين مياه البحر والمياه الجارية، والمروج الخضراء تظهر منها فيلات ومبان في تنسيق مختلف يبدو للناظر وكانه صفوف متراصة. والشيء الذي لفت انتباهي من ذلك العلو الشاهق تلك الجسور المعلقة التي تربط الاراضي عبر المياه، واسترسلت مع هذه المناظر الخلابة فترة خمس وثلاثين دقيقة الى ان اخذت الطائرة في الهبوط ففجاة رايت مباني شاهقة الارتفاع وكانها غابات من اشجار الصبار العالية التي تناطح السحاب، وكما يقولون غابات من الاسمنت تقف بشموخ وتبرهن على تطور الانسان وتقدمه في تشييد المباني الشاهقة التي يصل ارتفاعها الى مائة وعشرة ادوار في البعض منها.

وهناك بعض المباني المتكاملة التي تعتبر مدينة كاملة تموج بمئات الالوف من البشر يوميا كلا في جهته كحركة تجارية متكاملة تبدو كموج البحر. وعند وصولي لمدينة نيويورك استقللت سيارة اجرة وذهبت لفندق (يوان بلازا) بحي منهاتن، وقبل دخولي لهذا الحي دفعت ضريبة وقد سبق لي ذكر ان الضريبة تدخل في كل شيء حتى لو فكرت في شراء قطعة من الشيكولاته واهتمامي بالفن التشكيلي ساعدني على انجاز لوحتين زيتيتين الاولى لوحة «طيور السلام» في داخل الفندق والثانية لوحة مبان اثرية في الرياض بمبنى القنصلية السعودية.. وقابلت نائب مدير المكتب الدائم لجامعة الدول العربية وتفاهمنا سويا بحضور القنصل وبعض الاخوة العاملين بالقنصلية حول امكانية اقامة معرض فني للفن السعودي شخصيا كان او جماعيا ودراسة مدى اقبال الناس.. فاخبروني بان مدينة نيويورك تعتبر من اكبر مدن الولايات المتحدة في استيعاب الفن التشكيلي.. وهي موطن لكبار الفنانين العالميين، ويفد اليها مشاهير الفن للترويج عن اعمالهم الفنية وذلك لثراء تلك المدينة واهلها، كما ان بها اشهر المتاحف العالمية مثل متحف الفن الحديث ومتحف متروبلوتان العالمي.. وهناك متاحف عديدة لا حصر لها لان مدينة نيويورك تعتبر سوقا عالمية مزدهرة لشتى المجالات، وفعلا عندما زرت هذه المدينة في عجلة من امري وجدت بين ازقتها وطرقها وجسورها المعلقة الناس في عجلة وحركة دائبة، وكان المدينة ليس بها ليل يسكن فيه الناس، وهي تحوي وتحتضن كافة متناقضات الحياة فيما بين الخير والشر والفكر والفن واللهو والترف لدرجة التطرف الشديد. وهناك اسواق تجارية مختصة كثيرة.

● جدة

من عيون الشعر

من بكى.. ومن تباكى!

شعر: البهاء زهير

فوا أسفي لجسمك، كيف يبلى،
ويذهب بعد بهجته سناكا؟
وما لي أدعي أني وفي،
ولست مشاركا لك في بلاكا!؟
ويا خجلي! إذا قالوا: محب،
ولم أنفعك في خطب أتاكا!
أرى الباكين، فيك، معي كثيرا،
وليس كمن بكى من قد تباكى!
ويا من قد نوى سفرا بعيدا،
متى قل لي رجوعك من نواكا؟
جزاك الله، عني، كل خير،
وأعلم أنه عني جزاكا
فيا قبر الحبيب! وددت أني
حملت، ولو على عيني، ثراكا!
سقاك الغيث تهتانا، وإلا
فحسبك من دموعي ما سقاكا!

معاني الكلمات

● سناك: جمالك. ● نواك: بعدك. ● تهتان: مطر متتابع.

رسالة اليوم

من/ عبد الفتاح موسى

عبء الديون الخارجية على الدول النامية

لقد عانت الدول النامية عموما من انتكاسة اقتصادية في عام ١٩٨٣ واثرت تاثيرا كبيرا على اقتصاديات هذه الدول خاصة انها جاءت في اعقاب ثلاث سنوات من الصعوبات الاقتصادية المتزايدة الحدة، الأمر الذي ادى الى تقليل هذه الدول من مرونة اقتصادياتها وخفضت من مقدرتها على تحقيق التكيفات الهيكلية الضرورية لاستئناف النمو. ولكن هذا لا يعني ان كل الدول النامية كانت تمر بهذه الظروف القاسية ولكن ثمة دول ضمن هذه المجموعة وخاصة دول شرق وجنوب آسيا استطاعت تحقيق معدلات نمو مرتفعة بلغت في عام ١٩٨٣م ٥٪، ولكن الدول النامية عموما واجهت خلال السنوات الاولى من الثمانينات مهمة تخفيض عجز ميزانها التجاري تخفيضا كبيرا بطريقة لا تتغير تقريبا في اطار برامج صندوق النقد الدولي التي تستهدف خفض المديونية الداخلية والخارجية على السواء، ومع ركود النمو في الصادرات السلعية بصفة عامة كان من الضروري ان تستند مهمة تخفيض العجز الخارجي الي تدابير قياسية بصفة استثنائية تؤدي حتما الى خفض الواردات وخاصة مستلزمات الانتاج مما ادى في النهاية الى تخفيض معدل النمو الاقتصادي بشكل عام.

والدول التي حاولت ان تتفادى حتى الآن اعادة جدولة ديونها كانت حاجتها الى تخفيض العجز الخارجي اقل حدة حيث استطاعت عن طريق زيادة صادراتها السلعية تحقيق بعض التقدم في استيراد مستلزمات الانتاج وبالتالي زيادة معدل التنمية الاقتصادية بها. ويعلل خبراء الاقتصاد اسباب الانتكاسة التي منيت بها الدول النامية في عام ١٩٨٣ وما تلاه الى ان الدول الاقل نموا قد واجهت اقتصادياتها مشاكل خاصة بسبب خضوعها لتقلبات الجو واعتمادها على قاعدة تصديرية هشة لأن الزراعة تمثل نصف ناتجها الاجمالي تقريبا وهي عرضة للتغير نتيجة لتغير المناخ والبيئة الطبيعية ولذا فان نموها كان عشوائيا حيث ازداد انخفاض نمو الانتاج بسبب الظروف الجوية المعاكسة في افريقيا وفي آسيا على حد سواء ولكنها كانت اسوأ حالا في افريقيا حيث سادها الجفاف لعدد من السنين مما ادى الى ضعف الصادرات وزيادة الواردات التجارية تلبية للحاجات الغذائية التي لا تغطيها المعونة الغذائية.

اما الدول المصدرة للبترول فقد تاثرت ايضا بهذه الانتكاسة حيث تناقص انتاج البترول وتصديره في كثير من تلك الدول ولاسيما في عامي ٨١و١٩٨٢م وما تلاهما نتيجة زيادة مخزون الدول الصناعية من الطاقة والبحث عن بدائل جديدة للطاقة وزيادة استخراج البترول من مناطق جديدة غير المناطق التقليدية المصدرة للنفط مما قلل الطلب على البترول الامر الذي اثر سلبيا على واردات هذه الدول خاصة من السلع الانتاجية، مما قلص الانفاق الانمائي على القطاع غير البترولي وبالتالي ادى الى تخفيض الانفاق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هذا وعلى الرغم من ارتفاع الديون الخارجية للدول النامية في الثمانينات خاصة في عامي ١٩٨٣،٨٢م لتصل الى ٥١٣,٨، ٥٦٨,٨ مليار على التوالي فانها قد ارتفعت لتصل الى ٦٠٨,٨، ٦٤٤,٨ مليار دولار في عامي ١٩٨٥،٨٤م كما ان خدمة الديون قد ارتفعت في العامين المشار اليهما كما يوضح ذلك حسابات امانة الاونكتاد في تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ١٩٨٤م كما اوضح ان نسبة خدمة الديون الى الصادرات سوف ترتفع من ٢٧,٢ في عامي ١٩٨٤،٨٢م الى ٣٢,٥ في عام ١٩٨٥.

نافذة على الأمل

الساعة السابعة والخمسون بعد الحزن..

وأنا استلقى على شراع زمان خامل كسول..

لا شيء يبدو جديداً..:

نشرة الاخبار كما الامس.. لا جديد :..

فلسطين مازالت ضائعة.. لبنان يذبح نفسه وينتحر للمرة المليون..

نساء المخيمات واطفالها ينحرون كالخراف.. واحصائية تقول ان عدد القتلى لا يحصى.. وعدد الدموع لا شيء !!

لقد ملت الدموع انهمارها.. واعلنت الجفاف التام.. والناس في عالم سمي تجاوزا ـ عالم ـ عربي يمارسون فلسفة الحديث بشيء من الجدية المصطنعة..

استنكار.. شجب.. وضرب في الهواء..

ولا امل في هذا الصراع غير الاستمرار..

وتدور الساعة نحو «الثمانون»..

وانا مستلقي امارس «كالجميع» هواية اللامبالاة..

ولا احد يطرق بابي غير الملل..!!؟ حتى ـ زينب ـ اليوم لم تأت...

ـ وزينب ليست خبراً انتظره في المذياع.. ولكنها الداء الوحيد لجرح طال داخلي.. هي الابتسامة وسط هذا العبوس الدائم حولي..

وهي ـ ان اردتم ـ الصدق الوحيد وسط عالم احترف الكذب، واصبح يمارس خدش خصوصيات الآخرين بشيء من العمومية...

مازال الوقت يمر حتى تجاوز منتصف العمر بقليل.. وانا مازلت.. لم اتحرك.

الجدار يبدو خشنا اكثر من الامس.. ربما هي ايضا كالحياة تزداد خشونة كل يوم..!!

وفجأة..

سمعت صوتا ناعما خلف الباب.. وانتفضت.. وتلاشى كل شيء بعد اعلانها المرتقب منذ زمن في حساب الوقت قصير.. اسخف شيء هو ـ ربما ـ الانتظار.. فهو قاتل..

وهمست مع نفسي وهي تقف امامي ان اليوم الذي امل فيه هذا الوجه لن يأتي.. ابداً..

وبدون مقدمات قالت انها ستسافر الى..... ولم اسمع بقية حديثها لأعود الى رتابة الحياة.....

ويتجاوز الوقت المسافة المسموحة..

وتزداد خشونة الجدار.. وينطلق المذيع بنشرة مملة من مذياع حسبته صمت للأبد..

وللمرة الثانية يعلن ضياع فلسطين..

ويزداد ترديده للضياع.. وانا صامت..

بهاء الدين حسن عيسى

جاهلية العصر الحديث !

ما اقسى هذه الحياة التي قالوا لنا ان الانسان فيها وصل الى اقصى مراحل التطور والمدنية فوصل القمر وشق البحار وبنى الجسور والمصانع ولكنه تاه في ادغال الحديد ودخان الصناعة التي افرزت الضغط والارق. ضاعت الاحلام والمروءة والنخوة فتلون الغراب بريش الطاووس واندست الحية في وعاء الشرب وغرقت الاخلاق في مستنقع الزيف وتلبدت العواطف وراء سحب المادة التي يحركها الهواء من موقع الى آخر هاربة حتى يظلها عن من تظللهم الى حين تاهيك الى من ينظرون اليها مطرا يسقي الأرض ويشق العود.

اين التضحيات التي اصبحت من تراث الانسان، حتى المرأة التي يجب ان تكون واحة للحنان اصبحت كالسلعة تشترى وتباع في سوق النخاسة. وفي زحمة هذه المتاهات اللامتناهية فقدت حواء معنى الاحترام، ومعنى ان الرجل هو الشجرة التي يجب عليها ان تستظل عندما من وهج الهجير وشقاء السنين.

ضحكت عندما وجدت من سلخ جلده ليلبسها كسوة من عيون الفضوليين وحفر البئر من اجل ان يروي ظمأها واخذها بيدها الى بر الامان. ضحكت وقالت : هذا كان في عصر الحريم اما الآن فنحن في عصر المساواة فتناست المأساة وكانت الفاجعة التي اخذتها الى عصر الجهل والجهالة.

مدني عيسى

الرحيل.. إلا من قلب امي

اشرقت الشمس يا امي وراء الافق البعيد على مدينة حمص الجميلة..

وتسدل نورها الجميل الى شارع القلعة ولامس نورها الدافيء ازهار الحديقة بقرب البيت المطل على الوادي الجميل وبسمة ظلال شجرة السرو الشامخة تعم المكان وجهزت امتعتي للرحيل.

ونظرت الى السماء الصافية وانين الشوق يختلج في اعماق صدري كيف سأرحل واترك الجمال والاحباء، والاهل والاصدقاء.

هل سأعود يوما يا ترى...

دعيني يا امي اقبل يديك الكريمتين الطاهرتين، ودعيني احمل اشواق حبك وعطفك زوادة دربي الطويل. فطريقي مجهولة النهاية ها هي الشمس تبدأ بالمغيب فهي راحلة.

دعيني يا امي ارى وجهك المشرق الصادق في كل ملامحه.

دعيني قبل ان يأتي الليل ويمحو معالم الجمال. دعواتك لي يا امي بالتوفيق والنجاح في رحيلي فدعاؤك هو املي.. حياتي التي اعيشها.

وزغردي يوم رجوعي اليك وافرحي اذا ما رجعت يوما لحضن قلبك الدافيء الحنون المفعم بالحب والشوق وارجوك يا امي لا تبك ان رحلت، فان الانسان مهما رحل فسوف يترك اثراً على الطريق الذي سار عليه.

اترك اشواقي وقلبي عندك فان رحلت فهذا اثر من الآثار...

التي تبقى ان رحلت الى الابد...

وداعا يا امي يا نور قلبي.

محمد ابو صفوان ـ سورية

من قال ان السعادة في جمع المال ؟!

مخطيء كل من يعتقد ان السعادة في جمع المال.. ومخطيء اكثر من يتوهم ان المال هو كل شيء.. ومخطيء اكثر واكثر من يفكر في شراء الصحة والشباب والحب بالمال، فكل هذه الاشياء لا يمكن ان تشترى فمن الجائز ان تشتري الصحة الوهمية والحب المزيف دون ان تعلم ان كنوز الدنيا كلها تعجز ان تشتري قلبا او تزرع حبا او تصنع سعادة دائمة. فانا وانت نعرف كثيرين ضحوا بالشباب والصحة من اجل هدف واحد وهو جمع المال، وبعد ان كان لهم ما ارادوا.. عاشوا بقية العمر ينفقون ما جمعوه من اجل الحصول على شيء اسمه السعادة فحصلوا على الشقاء وبحثوا عن امكانية استرداد الشباب فهاجمتهم الشيخوخة وحاولوا جاهدين مبارزة المرض من اجل الصحة فكانت النتيجة انتصار المرض عليهم لأنهم لم يحافظوا على اغلى ما اعطاهم الله. البعض يعتقد انه بالمال وحده يستطيع ان يكون اسعد مخلوق في العالم لمدة طويلة جداً ولم يفكر للأسف في نهاية لها على الاطلاق وهذا خطأ كبير، فهو في الحقيقة محروم من كل شيء طبيعي ومحروم من ابسط الاشياء. فهو محروم من السير على قدميه في الشوارع، ومحروم من استنشاق الهواء النقي، ومحروم من «اكلة شعبية بسيطة»، ومحروم من تبادل التحية مع من حوله اللهم من حاول ان يشتري تحيتهم له بالمال ونتيجة لهذا الحرمان يفقد امثال هؤلاء الصحة دون ان يعلموا ان كل اموال العالم لن تضيف ساعة واحدة وليس يوما الى عمره الذي تبدد في جمع المال.

فهذا .. جمع المال ونسي اهله، نسي الام التي سهرت من اجله الليالي.. ونسي الأب الذي حرم نفسه من كل شيء من اجل ان يوفر له حياة كريمة، وكبر ماله واستقر بعيدا عن الاهل ومرت السنة تلو الاخرى دون ان يشعر وجاءه خبر وفاة والدته التي لم يرها منذ مدة طويلة.. ومرت عدة ايام بعدها مات والده الذي لم يستطع ان يلقي عليه نظرة وداع.. وكانت الصدمة الكبرى والشعور بالذنب، وكان عذابه شديدا ولم تستطع امواله الكثيرة ان تخفف هذا العذاب.

وهذا صاحب ثروة كبيرة اغلق ابوابه في وجه الاخرين.. حرم نفسه من كل شيء حتى الحب والسعادة لم يفكر فيهما حيث لم يعرف الا باب جمع الاموال.. ولما مل المرور من هذا الباب حاول فتح الابواب التي اغلقها من قبل.. وعندما فتحها.. كانت المفاجأة التي لم يتوقعها حيث لم يجد احدا امامها، حاول ان يشتري الحب بالمال ولكن هيهات فمن المستحيل ان يحدث ذلك لان المحبة بالذات لا تباع ولا تشترى فحب يشتريه الانسان بالمال لا يدوم على الاطلاق فهو تماما كحب المصلحة.. وكصداقة المصلحة، وكان الفشل وأفاق هذا الانسان من صدمته غير مصدق لما حدث وكل ما فعله هو ان جلس يعاتب امواله وكيف انها كانت سببا في فقدانه لحب كان في اشد الحاجة اليه.

وهذا نشأ في وسط اسرة متواضعة كان يلتقي يوميا ومنذ صغره وفي اول شبابه مع اصدقائه.. اعطاه الله ثروة تزيد على المائة مليون وبدلا من ان يتواضع اكثر واكثر ترك الحي الذي نشأ فيه وابتعد بالتالي عن الاهل وتعالى وتكبر على الاصدقاء ورفاق الطفولة والشباب.. لم يحفظ النعمة فحلت به الكوارث.. انها ارادة الخالق سبحانه وتعالى والاختبار الحقيقي لقدرات الانسان، لقد بدد كل ما جمعه وباع كل ما اشتراه وعاد متثاقلا ومثقلا بالهموم.. عاد الى المكان الذي نشأ فيه وكانت مفاجأة لم يتوقعها وهي احتضان من ابتعد عنهم اليه فلم يصدق نفسه وانغمر في دموعه فبعد ان سقط على الأرض احاطوه ليقف على قدميه وليبدأ من جديد.

ونموذج آخر من هذا النوع البشري نسي بيته بسبب انشغاله بجمع المال لم يفكر في اولاده وزوجته ولم يعرف عن تنشئتهم اي شيء فلقد وفر لهم السيارات والسائقين والخدم واعتقد ان ذلك يفي بكل احتياجاتهم.. نسي ان يعطيهم او تناسى الحب والحنان الامر الذي جعلهم يبحثون عنه عند الغير، وكانت النتيجة انهيار لبنة من لبنات المجتمع والسبب اهمال اخينا الشديد لأسرته وبعد فوات الأوان عرف الخطأ الذي وقع فيه ولكن امواله كلها لم تصلح ما افسدته تصرفاته العمياء نحو بيته وعشه الذي احرقه بيده.

هذه بعض الدروس من واقع مشوار حياتنا ايها الاعزاء اهديها لكل انسان نسي ربه ونسي اهله ونسي اعز الاصدقاء.. ان السعادة في نظري هي القناعة.. فليس معنى السعادة ان يكون لديك الكثير جدا.. وانما السعادة في ان تحب الناس، ان القليل الذي تحبه يسعدك اكثر من الكثير الذي لا تحبه، فالقليل يحرك الشهية والكثير يميتها.

فريد كامل شهوان

عالم بلا حدود

ناكاجيما حالم عالمي

ماساكي ناكاجيما مسؤول سابق في الحكومة اليابانية ومصرفي مشهود وحالم كبير بل انه أحد كبار الحالمين في بلاده وربما في العالم أجمع. لكنه يحلم بتروويحاول أن يبرهن على أن أحلامه هي في الواقع أمان قابلة للتطبيق وانها ليست لصالحه او لصالح اليابان فقط بل انها نافعة لو طبقت للانسانية جمعاء.

فهو مثلا يحلم بأن تتعاون كل الدول على انشاء صندوق للتعمير الكوني يخترق القارات ويربط بينها كما تتعاون اليوم مثلا بريطانيا وفرنسا لبناء نفق تحت بحر الشمال ـ المانش بالفرنسية ـ لتسهيل الانتقال من بريطانيا برا إلى فرنسا أولا ثم إلى بقية أوروبا وبالعكس. وقد بدأ تنفيذ المشروع وتفكر الحكومة البريطانية بالتفاهم مع الحكومة الفرنسية في بيع المشروع بعد انتهائه للقطاع الخاص لضمان استعادة المبالغ الهائلة المثمرة وكفالة نجاح المشروع اذا خرج من يد البيروقراطية الحكومية. كما تود تركيا أن تفعل بجسر البوسفور الذي يربط بين تركيا الاوروبية والآسيوية.

وكخطوة أولية انشاء ناكاجيما مؤسسة سماها «صندوق التنمية الكونية» واقترح ١٥ مشروعا كونيا وجد أنها لو نفذت لغيرت وجه الأرض وأفادت وأسعدت أكبر عدد من البشر منها زراعة الصحراء الكبرى في الشمال الافريقي وبناء جسر ونفق بين أوروبا وافريقيا من جبل طارق إلى الشواطىء المغربية التي تحتلها اسبانيا حاليا وبناء طرقات سريعة من أوروبا إلى آسيا وأخرى لربط الشمال الرخي بالجنوب الشقي لأن دول الشمال كانت ولاتزال أغنى من دول الجنوب ولذلك سمي الحوار العقيم الدائر بين الشمال والجنوب حوار المالكين والمعدمين.

بدأ ناكاجيما يحلم ويسجل أحلامه على الورق في شكل مشاريع قابلة للتنفيذ عام ١٩٧٧، واليوم وقد بلغ الواحدة والثمانين استطاع أن يستقطب اهتمام بعض الشخصيات العالمية الهامة، إلا انه يصطدم دائما بصعوبة عقد مؤتمر دولي خاص بالنظر في أمانيه الغالية واستحالة قيام الدول الغنية بتحويل الأموال اللازمة لصندوق معين وخاص مثلا بأول مشروع سيجري تنفيذه مثل جسر جبل طارق ـ المغرب، أو البدء في زراعة الصحراء الكبرى، فهو يطالب بتخصيص جزء يسير من ميزانيات التسلح لأول مشروع لافادة أكبر عدد ممكن من البشر. وقد كتب كما فعل غيره عن الاسراف الدولي في شراء وتكديس السلاح والذخيرة على مر السنين ثم التخلص منه للاستعاضة بالجيل الجديد من الطائرات والدبابات والمدفعية الصاروخية الحديثة وهكذا دواليك.

يقول ناكاجيما إنه يأمل في أن تساهم منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك في الصندوق المذكور بعدما رأى وأعجب باسهاماتها السخية للدول النامية خلال السبعينات وبداية الثمانينات قبل تدهور أسعار النفط وتناقص نصيب أوبك من كميات الاستهلاك الدولي. وبعد ذلك حول اهتمامه إلى اليابان على أساس البدء بالاقربين سيما وان بلاده تحتفظ بمخزون كبير من الاحتياطي الذي يتزايد كل عام بنسبة عشرة بلايين دولار، بالاضافة إلى ربع الاحتياطي المرصود في البنوك والمستثمر في الدول الأخرى. فاقترح على طوكيو أن ترفع نسبة معونات التنمية للآخرين من ثلاثة بالالف من الناتج القومي الاجمالي إلى سبعة بالالف لتضرب مثلا طيبا تحذو الدول الأخرى حذوه.

وكما ذكرت، فان ناكاجيما يحلم وقد يواصل الحلم إلى نهاية عمره وقد لا يحقق شيئا وهو بالتاكيد لن يرى الصحراء الكبرى وقد اينعت وبدأت تصدر الخضار والحبوب، لكن التاريخ يزخر بالحالمين الذين سبقوه ونجح بعضهم في تحقيق ما كان عندئذ خيالا بلا حدود.

وما أوروبا الغربية اليوم إلا تحقيقا لخيال وزير امريكي اسمه مارشال.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٢	٤	غائم
مكة المكرمة	١٦	٢٦	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	٢١	صحو
المدينة المنورة	٧	١٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
الرياض	٢	٨	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٦	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٧	صحو
الظهران	٧	١٦	صحو	لندن	١٢	١٥	غائم
أبها	١٢	١٦	غائم جزئيا	مدريد	٤	١٦	صحو
الطائف	٤	١٤	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
امستردام	٦	١١	صحو	مونتريال	صفر	٤	ممطر
اثينا	٠	١٥	صحو	موسكو	-٤	٤	غائم
البحرين	١٧	٢٠	ممطر	نيودلهي	٩	٢٥	صحو
بانكوك	٢٠	٢٣	ممطر	نيويورك	١١	١٣	صحو
بيروت	١١	١٨	صحو	نيقوسيا	٥	١٥	غائم
برلين	٠	٧	صحو	باريس	٤	١٠	صحو
بروكسل	٦	١٢	غائم	روما	صفر	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٧	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
القاهرة	١٢	١٨	صحو	استوكهولم	٧	٩	غائم
كوبنهاجن	٦	١١	ممطر	سيدني	١٥	٢٥	غائم
دبلن	٨	١١	ممطر	طوكيو	٧	١١	غائم
فرانكفورت	-٢	٦	غائم	فيينا	٣	٦	غائم

عائلة فهمان

كريان

فيلم
على من نطلق الرصاص؟

على بعضنا!

دورة تدريبية في الرياض حول أسس اقامة المتاحف والمعارض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع قسم الآثار والمتاحف بكلية التربية وقسم وسائل وتكنولوجيا بكلية التربية ولمدة شهر دورة في «أسس اقامة المتاحف والمعارض» موجهة للعاملين في مجال المتاحف ومدرسي التربية الفنية والعلوم والجهات المسؤولة عن اقامة المعارض وهواة جمع واقتناء التراث الشعبي والعملات، كما يمكن أن يستفيد من هذه الدورة أصحاب دور عرض التراث والملابس للوصول إلى الحد الأمثل لعرض ما تحويه دورهم.

وتهدف هذه الدورة إلى: توضيح الأسس التقنية والتنظيمية في اقامة المتاحف والمعارض بجميع أنواعها، واظهار دور المتحف الفعال في الثقافة والتعليم، وتأثير الاضاءة على المعروضات. وتتناول الدورة عدة موضوعات منها: تعريف المتحف وأهدافه والمفاهيم التنظيمية والتقنية لاقامة المتحف والتنظيم البنائي للمتحف وعوامل اختيار مكان المتحف والتخطيط لاقامة المعارض وأرضيات وخلفيات المعروضات والحصول على عينات المعرض.

كما ينظم المركز دورة تدريبية في «النحل والنحالة» بالتعاون مع كلية الزراعة قسم وقاية النبات، تهدف إلى توعية وارشاد المزارعين لاهمية تربية النحل ونشر الاساليب الحديثة للنحالة، وتشتمل هذه الدورة على موضوعات عديدة منها: أهمية النحالة في مجال الزراعة، انشاء المناحل، الشروط الواجب توافرها لانشاء المنحل التجاري، خلايا النحل البدائية، الخلايا الحديثة، أدوات فحص الطوائف، افراد طائفة النحل والتمييز بينها، أهم الصفات المرغوبة في سلالة نحل العسل مع التعرف على أهمية السلالات القياسية، سمية المبيدات للنحل وطرق تقليل اثرها الضار، آفات وأمراض النحل وطرق الوقاية منها.

وتقام الدورة في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالناصرية (كلية التربية سابقا) ومنحل كلية الزراعة بديراب للتدريب الميداني.

عرب عجم

● الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ورئيس مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية يرعى مساء يوم غد الثلاثاء في الرياض حفل تخريج الدفعتين الخامسة والسادسة من دارسي الدبلوم والدورات التدريبية.

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة السابق، يسافر الى القاهرة اليوم الاثنين في زيارة قصيرة تستغرق عدة ايام.

●●●

● جمعية القرآن الكريم بجدة، تقرر أن تعقد جميعتها السنوية العامة بعد مغرب يوم الاربعاء القادم، وذلك بالمدرسة الثانية لتحفيظ القرآن الكريم ومقرها على طريق المدينة المنورة خلف مكتبة الكرمة ـ مقابل مستشفى بقشان.

وبهذه المناسبة وجه الشيخ احمد صلاح جمجوم رئيس الجمعية رقاع الدعوة الى عدد كبير من رجالات المجتمع للمشاركة في هذا الاجتماع، كما وجه دعوة عامة الى كل المشتركين والمساهمين والمتبرعين لهذه الجمعية بهدف دعم المسيرة المباركة في تحفيظ القرآن الكريم لابناء هذه الامة.

●●●

● يحتفل آل زينل وآل بري مساء يوم الاربعاء القادم، بزفاف نجلهم يوسف احمد يوسف زينل علي رضا الى كريمتهم تماضر عبد الله عمر بري وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء بمنزل آل زينل بالنزلة اليمانية بجدة، وقد دعي لحضور الحفل عدد كبير من المسؤولين واعيان المجتمع.

●●●

● اللواء عبد الله مؤمنة مساعد مدير الأمن العام لشؤون العمليات السعودي افتتح مساء أول من أمس في الرياض معرض الكتاب الثاني لمعهد ضباط الأمن العام الذي يقام في صالة الفنون التشكيلية ويستمر عشرة أيام.

●●●

● الدكتور الهادي المهني الاستاذ في الطب عينه الرئيس بورقيبة مديرا عاما للديوان التونسي للعائلة والعمران البشري.

● الشعبة الدستورية في وزارة الخارجية المغربية أقامت حفل استقبال على شرف الهادي المبروك والطيب السحباني بمناسبة تعيينهما الأول وزيرا للخارجية والثاني كاتب دولة لدى وزير الخارجية. حضر الحفل نخبة من الشخصيات يتقدمها الحبيب بورقيبة الابن والوزراء منصور السخيري وعمر الشاذلي والهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري، والقيت في الحفل عدة كلمات للتنويه بخصال المحتفى بهما ونضالهما.

الملاحظ أن المبروك كان سفيرا في باريس والسحباني مندوبا في جامعة الدول العربية.

●●●

● الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة، تقيم بالتعاون مع مشغل (سلم) عرضا للازياء في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين بفندق (هوليداي ان) بجدة.

كما تقيم محاضرة للكاتب السعودي المعروف عزيز ضياء حول ادب المرأة وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت القادم بفندق (هوليداي ان) بجدة، وقد خصصت صالات للرجال والنساء عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

●●●

● مصطفى بدر الدين المدير العام لمؤسسة الجمارك التونسية لخص تقدم هذه المؤسسة على مدى ثلاثين عاما بأنها تقدمت شوطا بعيدا في مجال الاعلامية إلى حد أن كثيرا من الدول أصبحت تأخذ عن هذه التجربة. والجمارك التونسية تحتفل هذه الايام بمرور ثلاثين عاما على تونستها في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٦. وقد كرمها الرئيس بورقيبة بأن وسم عدداً من كوادرها.

●●●

● حمزة محيي الدين طرابزوني لواء طيار متقاعد أجريت له عملية جراحية في مستشفى «ارامكو» بالظهران الاسبوع الماضي تكللت بالنجاح ولله الحمد، وكان محل عناية واستفسارات الأهل والاصدقاء وهومازال في المستشفى.

●●●

● هند الفارسي حصلت على شهادة الماجستير في تطبيق أنظمة الكمبيوتر من الجامعة الامريكية في واشنطن.

● انتقل الى رحمة الله تعالى بجدة يوم السبت الماضي، المحامي سامي شكري شاتيلا رئيس محكمة التمييز في سورية سابقا، ووالد وليد شاتيلا مدير مؤسسة «اكرم العجة» بجدة.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



● مثل عكازة الاعمى.. بتقوم من جوره بتوقع بجوره..

«المجلة العربية» في إصدار جديد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» التي تصدر في المملكة العربية السعودية محتويا على مجموعة من الموضوعات والمقالات والبحوث الثقافية والأدبية والفكرية إلى جانب الابواب الشهرية السادسة ومجموعة من القصائد الشعرية والقصص القصيرة.

ويحمل العدد الجديد الرقم ١١١ في السنة العاشرة، وقد تضمنت كلمة العدد حديثا عن الصحافة ومعنى وقيمة النجاح في هذه المهنة، وأنه من أجل النجاح الصحفي يهون كل تعب، ويسقط كل عتب.

وفي هذا العدد سبع قصائد لحسين سرحان ود. حسن جاد حسن والأخضر السائحي والورداني ناصف وعبد الملك عبد الرحيم ومحمد طاهر الجلواح وشاكر سليمان شكري، وقصتان قصيرتان لخالد أحمد اليوسف وحمدي عبد العزيز، بالاضافة إلى فيض من الموضوعات القيمة منها «نظرة الاسلام للمال» لعبد الله عبد الغني الخياط، «القلب البشري وأسراره» للدكتور محمد علي البار، «محمد حسن عواد رائد الأدب السعودي في ذكراه» للدكتور محمود محمد لبدة، «أحمد أمين وطه حسين ماذا بقي منهما» لأمين أمين بدر، «إدارة الآثار السعودية تستنطق صخور الجزيرة» لعبد الرحمن علي الزهراني، «العلم يكشف سر الدموع» لألبير عمون، «التطور السيكولوجي والعاطفي والاجتماعي للأطفال» للدكتور أحمد عدلي، «الشعر العامي والفصيح، معركة ساعدت الصحافة على تورمها» لعبد المحسن بن ابراهيم لعبون، «المجلة العربية تحاور المفكر الاسلامي الدكتور حسين مؤنس»، «مشكلات الطفل المسلم في الحياة الاجتماعية واليومية» لابراهيم ابراهيم زيدان.

كما يتضمن العدد مواضيع متنوعة أخرى في مختلف المجالات وتهم القارىء المتابع.

المجلة العربية

غلاف العدد

معرض لرسوم الأطفال في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظم وزارة المعارف السعودية والرئاسة العامة لتعليم البنات معرضا لرسوم الأطفال بعد غد الاربعاء في قاعة المربع بالرياض بمناسبة مرور أربعين عاما على اليونيسيف.

وسيقام المعرض تحت عنوان «الحفاظ على حياة الاطفال وتنمية قدراتهم»، ومن المقرر أن يتضمن إقامة مسابقات حول رسومات الأطفال عن هذا الموضوع الذي شارك فيه تلاميذ المناطق التعليمية المختلفة، وتم اختيار الرسومات الفائزة لاقامة هذا المعرض.

كما تجري حاليا اقامة معارض مماثلة في مختلف المناطق التعليمية بالسعودية بناء على التعاميم الصادرة من وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر والاستاذ محمد بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات والتي تتضمن الخطوط العريضة لاقامة هذه المعارض.

كما تخصص مدارس وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات الحصة الأولى من يوم غد للتعريف بالمنظمة وجهودها.

ومن المقرر أن يقوم مكتب اليونيسيف بالرياض بتقديم خمس عشرة جائزة للوحات الفائزة حيث يقوم ممثل اليونيسيف تومس ماكونالد بتقديم هذه الجوائز للفائزين.

والجدير ذكره أن افتتاح معرض رسوم أطفال السعودية في الرياض يتزامن مع افتتاح معرض رسوم آخر للأطفال في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذه المناسبة.

أبيض وأسود

دروس ايران جيت !

بدأ عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي قبل ٣ ايام فقط يستخدمون اصطلاح «ايران جيت» على فضيحة ارسال الاسلحة لايران وما تشعب عنها من خفايا. كما أن صحيفتي «نيويورك تايمز» و«لوس انجلوس تايمز» استخدمتا نفس العبارة قبل يومين. وكانت «الشرق الاوسط» اول صحيفة عربية وعالمية تطلق على هذه الفضيحة اسم «ايران جيت» منذ لحظة الكشف عنها واتخذتها عنوانا دائما لتغطيتها الاخبارية التي تميزت بملاحقتها يوميا عبر مكاتبها ومراسليها ومختلف مصادر الاخبار والمعلومات.

وسبب اختيار هذه التسمية يعود الى وجود قاسم مشترك.. هو «الكذب» بينها وبين فضيحة «ووترجيت» التي اسقطت الرئيس السابق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤.

«ووترجيت» ـ (ومعناها الحرفي «بوابة الماء») ـ اسم لمجمع سكني ومكتبي يقع في قلب مدينة واشنطن على نهر البوتوماك الذي يخترق العاصمة الامريكية، وفيه يقوم المقر الرئيسي للحزب الديمقراطي. الفضيحة التي حملت اسمها بدأت تتكشف عندما اعتقل ٥ رجال في ٤ اغسطس (آب) ١٩٧٢ بتهمة زرع اجهزة تنصت في مقر الحزب الديمقراطي ساهمت في اعطاء الحزب الجمهوري معلومات وافية عن استراتيجية الحزب الديمقراطي الانتخابية وتبين فيما بعد ان الرئيس نيكسون كان على علم بالعملية.

خيوط القضية اخذت تتكشف تباعا.. ويوم ٩ مايو (ايار) ١٩٧٣ ظهر نيكسون نفسه على شاشة التلفزيون ليعلن قبوله تحمل مسؤولية ما حدث معنويا نافيا عن نفسه ان يكون ضالعا فيها بالفعل... وقبل يومها استقالة اثنين من اقرب مستشاريه وهما هالدمان وارليخمان كما فصل المستشار جون وين، وفي ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه تفاقمت الامور وعزل نيكسون المدعي العام في القضية ارشيبالد كوكس، ونائب المحامي العام وليم راكلسهاوس فاستقال المحامي العام (عضو الحكومة ايليوت ريتشاردسون).

وفي ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ ضاق الخناق على نيكسون واتهم وادين بمحاولة عرقلة سير العدالة واعاقة التحقيق وكتم معلومات ووثائق عن اللجنة القضائية التابعة للكونجرس وفي نهاية يوليو (تموز) استقال نيكسون من منصبه وخلفه جيرالد فورد.. وانتهت التحقيقات في مطلع العام التالي بادانة وصدور احكام باعتقال عدد من كبار المتورطين وبينهم وزير العدل جون ميتشل وهالدمان وارليخمان.

وفي الفضيحة الجديدة تم ايضا وبالتدريج تقديم عدد من معاوني ريجان «ككبش محرقة» من بينهم جون بويندكستر مستشار الامن القومي واوليفر نورث ثم لحقهما لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الذي اكتشف انه لم يعد باستطاعته ان يكذب اكثر مما فعل عند مواجهته مئات الصحفيين كل يوم وفضل اللجوء الى موقع مريح ومربح اكثر هو شركة «ميريل لينش» المالية المعروفة.

ورغم ذلك مازال الحديث دائرا حول احتمال استقالة الرئيس مع ان كبار المساعدين يؤكدون ان الامر مازال مستبعدا الا اذا تأكد للمحقق الخاص ان ريجان قد كذب فعلا على رجال الكونجرس والرأي العام. وبانتظار ذلك تعيش الادارة الامريكي حالة غريبة من الفوضى والتخبط فيما الرئيس في حيرة من امره بين سيل النصائح التي يقدمها اليه مساعدوه ومستشاروه. والجدل الآن يدور حول ما اذا كان ريجان سيقبل احدى النصائح المهمة ويعترف للشعب بأنه اخطأ مؤقتا ذلك قبل عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة حتى يأخذ لنفسه فترة من الراحة والهدوء قد تؤدي الى التخفيف من حدة الفضيحة.

وبين اكوام الانباء والمعلومات والتصريحات والأسرار يمكن استخلاص دروس مهمة من هذه الفضيحة الكبرى قد تكون مفيدة للمستقبل ولكل متابع للسياسة الدولية وهي:

● انه ليس هناك قوة لا محدودة بين البشر حتى ولو كانوا يمثلون دولة عظمى مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، اذ ان الرئيس ريجان الذي دخل الى البيت الابيض حاملا مفاهيم «الكاوبوي» وطورها وصولا الى «رامبو» الذي يضرب عبر كل اتجاه ويعتدي على الدول والناس دون رادع وقع في الحفرة التي صنعها بنفسه وراح ضحية ادعاء القوة والغرور حين تبين ان «البطل الاسطوري» الذي لا يخاف ولا يتراجع ولا يساوم يلعب من تحت الطاولة ويرسل «الكعكة» و«المفتاح» ومعهما اسلحة الدمار لايران ليس من اجل عدد من الرهائن المختطفين في لبنان فقط بل لمد جسور تعاون وتفاهم مع النظام القائم فيها.

● ان السياسة الدولية مليئة بالقذارات والخسة والميكيافيلية الرهيبة بعد ان محت من قاموسها كل ما له علاقة بالاخلاق والانسانية والسلام على طريقة دزرائيلي السياسي البريطاني الذي كان صريحا مع نفسه عندما اطلق مقولته الشهيرة «ليس هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة بل هناك مصالح دائمة».

ولغة المصالح هي السائدة بين الدول ولاسيما الكبرى منها. وكل طرف يحاول ان يقتنص حصته من «قالب الحلوى» بغض النظر عن المآسي او الآلام التي يسببها هذا التسابق. وامريكا ليست وحدها في هذه العملية الانتهازية، بل ان الاتحاد السوفياتي اخذ حصته عبر عدة اطراف اخرى وكذلك فعلت الصين واليابان واخيراً بريطانيا حيث يجري بيع ايران قطع غيار لعدد من الاسلحة الثقيلة وبينها دبابات تشيفتين وسيارات لاندروفر التي تأمل «بريتش ليلاند» توريد اكثر من ٣٥ الف سيارة من هذا الطراز الذي يمكن تطويره بحيث يتم تزويده برشاشات ثقيلة ليصبح فعالا في المعارك البرية.

● ان تفتش عن يد اسرائيل في اي لعبة او مؤامرة قذرة في العالم، وها هي الآن تتكشف في فضيحة «ايران جيت» بانها صاحبة الدور الانتهازي الكبير في صفقة الاسلحة لايران منذ اكثر من ٣ سنوات وانها هي التي فتحت جسور الحوار ثم حرضت ادارة ريجان على خوض غمار هذه المغامرة او المقامرة ـ كما قال ـ بهدف تأجيج نار الحرب والاستفادة التامة من اطالة عمرها لاضعاف كل دول المنطقة لتصبح القوة الفاعلة الوحيدة.

● ان لعبة الرئاسة الامريكية اصبحت مكشوفة بالنسبة لدور اللوبي الصهيوني الذي نجح في التأثير على سير الانتخابات الرئاسية والعامة وايقاع سيد البيت الابيض في شباكه لمصلحة اسرائيل. فالمهم اولا عدم التجديد للرئيس مرة ثانية لانه في ولايته الاولى يكون منشغلا في بدايتها لترتيب البيت الداخلي وفي نهايتها لتأمين «تطبيقات» التجديد. وفي الحالتين لن يستطيع اغضاب اللوبي الصهيوني بالقيام بأي خطوة لحل ازمة الشرق الاوسط. اما اذا نجح الرئيس في تجديد ولايته فانه لا بد من الهائه بفضيحة او قضية كبرى تمنعه عن اي حركة وهذا ما حدث لريجان الذي كان يتمتع، قبل الفضيحة، بشعبية لا مثيل لها في التاريخ الامريكي، وبعد تورطه الحالي صار كالكسيح غير القادر على الحركة خلال العامين المتبقيين من عمر ولايته اذا لم يرغم على الاستقالة وحل محله جورج بوش الذي سيكون بدوره منشغلا بتحضير نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة.

● ان الغرب والولايات المتحدة على رأسه، لن يتخلى عن ايران مهما كان النظام السائد فيها وهو مستعد للجوء الى اي وسيلة لاستعادتها او على الاقل ضمان حيادها وعدم انحيازها للمعسكر الشرقي، وهذه سياسة واضحة وثابتة منذ «يالطا» حتى يومنا هذا رغم كل المواقف المعلنة والمظاهر الخادعة.

● الدرس الاخير يتعلق بالعرب انفسهم ويقضي بأن يعيدوا تقييم سياساتهم وعدم الركون الى الوعود والكلام المعسول ويبنوا مواقفهم الخاصة التي تؤمن مصالحهم... حتى لا يكونوا مرة اخرى آخر من يعلم.. وأول من يتضرر.

عرفان نظام الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٧ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ/٨/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٢

London - Monday, 8 December 1986 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 2932

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

حقيقة خطيرة يكشفها خبراء بريطانيون:

إنهم يستأصلون القلوب والأكباد من الأحياء؟!

لندن - «الشرق الاوسط»:

ضحايا الحوادث الذين تستاصل قلوبهم وهي تنبض لزرعها في صدور آخرين لا يكونون قد ماتوا بالفعل!! هذا ما يعبر عنه قطاع متزايد من الاطباء البريطانيين.. هؤلاء الاطباء وغيرهم من فقهاء القانون والمعنيين بزراعة الاعضاء المنقولة يعبرون عن قلق مؤداه ان الشخص الذي يوقع على بطاقة يتبرع فيها بقلبه الذي ينبض (في حالة وقوع حادث له) انما يفعل ذلك دون ان يعي يقينا ما يقدم عليه. وحجتهم في ذلك ان الاختبارات المستخدمة لتقرير وقوع الوفاة من عدمه هي اختبارات تنطوي على عيوب اساسية بمعنى انها تخطىء في اعتبارها المانح قد توفي فعلا.

المفترض في هذه الاختبارات انها تتيح للطبيب التوصل الى افتراض اخر من جانبه، هذا الافتراض الاخر يقول للطبيب ان الجسم (الذي سينزع منه القلب) مايزال يؤدي وظائفه بمعاونة جهاز للانعاش الاصطناعي ولكن المريض اصيب بتلف في الدماغ للدرجة التي لا يتسنى بها للطبيب افتراض امكانية التماثل للشفاء من الحالة - اي البقاء على قيد الحياة في وقت لاحق دون وجود جهاز الانعاش الاصطناعي. يضاف الى ذلك ان الشخص يكون قد فقد الادراك والاحساس.

هذا الافتراض، طبقا لتقرير نشرته امس صحيفة «صنداي تايمز»، يحظى باهمية قصوى في ما يتعلق ببرامج زراعة القلب والكبد. اذ يتعين ان تستأصل القلوب والاكباد فيما تواصل الدورة الدموية عملها في الجسم والا اصبحت الاعضاء المنقولة عديمة القيمة.

لكن الدكتور ديفيد واينبرايت ايفانز اخصائي القلب الذي ينتقد مفهوم الوفاة الدماغية، يقول في هذا الشأن ان الدليل القائم الآن يكشف بوضوح ان المانح لا يكون قد مات فعلا، وان الجراح يستبق الوفاة.

وقد عرض الدكتور ايفانز ما لديه من دليل في هذا الصدد على شقيقه القاضي، جون فيلد ايفانز، الذي علق بقوله: «والحقيقة هي ان الجراحين يستأصلون بعض «قطع الغيار» في وقت لا يكون فيه الشخص قد مات بالمفهوم الذي تستطيع انا وانت فهمه».

ويرتكز قلق المعنيين على جملة من الحقائق، من بينها ان «الجثة» التي تستأصل منها الاعضاء تصدر ردود فعل حادة حين يحدث الجراح اول قطع فيها، فمثلا ترتفع احدى ساقي «الجثة» في رد فعل دفاعي حين يغرز الجراح مشرطه لاول مرة فيها وتنقبض عضلات البطن بشدة وعلى نحو يعطل عملية الاستئصال ويتعين على الجراح ان يعطي «الجثة» العقاقير التي تحدث شللا في العضلات.

وثمة حقيقة ثانية تقول ان ضغط الدم ومعدل خفقان القلب في جثة المانح قد يرتفعان ارتفاعا حادا حين تبدأ عملية الاستئصال. وارتفاع الضغط ومعدل الخفقان يعطي للجراح مؤشرا مهما اذا كان يجري عملية عادية لشخص حي.

صباح الخير

ريغان محاصراً

يستطيع الرئيس الاميركي عادة ان ينجو دون ضرر كبير من اية ازمة يواجهها باستخدام السلطات الهائلة المتوفرة له، الا انه عندما يصبح هدفا لنكات الجمهور وسخريته، بدل انتقاده، فان متاعبه تصبح اكبر وقد تخرج عن نطاق الحل.

وكان رونالد ريغان قد اشتهر بقدرته على استخراج بعض الفكاهة من اي موضوع، الا انه اصبح في الايام الاخيرة هدف النكات، مما يعكس حجم الازمة التي وقع فيها.

وشاهدت قبل ايام برنامجا تلفزيونيا مشهورا هو «ليل السبت حيا»، ووجدت ان الكوميدي الذي قدمه اختار ريغان هدفا لنكاته القاسية على مدى نصف ساعة.

كان الكوميدي هو روبن وليامز الذي اشتهر في مسلسل «مورك ومندي»، ومثل اخيرا دور البطولة في فيلم «موسكو على الهدسون». وقدم وليامز الرئيس كرجل منخفض الذكاء يضع جهاز استقبال صغيراً في اذنه عندما يعقد مؤتمرا صحافيا فيقوم موظفو البيت الابيض من الغرف الداخلية بتلقينه الاجوبة، كما يفعل بالممثل الذي ينسى الكلام على خشبة المسرح.

واضحك وليامز اميركا كلها وهو يمثل ريغان يرتكب الخطأ بعد الخطأ في اجوبته بسبب التشويش على جهاز الاستقبال في اذنه.

من ناحية اخرى فهناك في واشنطن نشرة دورية اسمها «البريد الضاحك» يصدرها روبرت اوربن، وهو رجل كان من كتاب خطابات الرئيس جيرالد فورد.

وكانت النكات في هذه النشرة من نوع عام حتى قرأت العدد الاخير فوجدت ان الاربع عشرة نكتة الاولى هي عن الرئيس ريغان وموظفيه.

واجد صعوبة في ترجمة هذه النكات الى العربية لانها جميعا تسخر من احداث محددة، مثل تصرفات اعضاء مجلس الامن القومي، او زيارة روبرت مكفارلين الى طهران، او المؤتمر الصحافي الفاشل الذي عقده الرئيس ريغان عن الموضوع.

وثمة عبارة مشهورة تنسب الى صاحب سيرك اميركي قال يوما «ان هناك مغفلا يولد كل دقيقة»... وكان يقصد انه سيظل يوجد ناس بسطاء ياتون الى السيرك وينفقون مالهم للتفرج على العابه.

وقد قلبت النشرة الضاحكة هذه العبارة وجعلتها : «ان تعاملنا مع ايران يذكرنا بتلك العبارة المشهورة التي تقول ان هناك مفاوضا من مجلس الامن القومي يولد كل دقيقة».

غير انني وجدت ان افضل نكتة عن ريغان في الايام الاخيرة لم تكن نكتة مقصودة، فغلاف مجلة «فورتشن» الاقتصادية النافذة لشهر سبتمبر (ايلول) ازدان بصورة للرئيس ريغان مع عبارة تقول «ماذا يستطيع مديرو الشركات ان يتعلموا من المدير ريغان».

وضم العدد نصيحة من ريغان الى مديري الشركات التجارية قال فيها «احيطوا انفسكم بافضل ناس تستطيعون ايجادهم، وسلموهم المسؤولية، ولا تتدخلوا في عملهم».

وقد فعل هذا ريغان فعلا في البيت الابيض، فوقع في فضيحة من مستوى ووترغيت. وكان عدد المجلة قد مر بسلام في البداية حتى انفجر موضوع اسلحة ايران فاصبح نكتة الموسم.

جهاد الخازن



الطائرة بين الاغصان!

هوت الطائرة لكنها لم تصل الى الارض فقد التقطتها اغصان الاشجار في غابة قريبة من المطار.

المشهد في الغابة القريبة من مطار بوستنكيل بولاية نيويورك الامريكية حيث سقطت ليلة امس طائرة من طراز «سيسنا - ١٥٠» بمحرك واحد.. الطيار الذي كان بمفرده في الطائرة نجا من الحادث دون اذى. لكن ايد فاريال، الموظف بادارة الطيران المدني الاتحادية الامريكية (في اسفل الصورة) نسي كل شيء سوى رغبته في تصوير الطائرة المعلقة، خاصة وانه كان يحمل معه الكاميرا الخاصة به.

ترحيل امريكي من القاهرة بعد اكتشاف اصابته بالايدز

القاهرة - لندن - عمان - «الشرق الأوسط» والوكالات:

اكتشفت حالة اصابة بالايدز لدى احد اساتذة الجامعة الامريكية بالقاهرة وهو استاذ امريكي زائر يدرس مادة التاريخ المصري القديم لمدة عامين، ١٩٨٧/٨٦. وقد تم ترحيله الى بلاده على الفور بعد ان توفي صديقه الذي يعيش معه في المسكن الذي استاجرته له الجامعة وتبين انه ايضا كان مصابا بالايدز.

وقد ساد القلق صفوف الطلبة والعاملين بالجامعة الامريكية وظل الطلبة يمتنعون عن دخول الكافتيريا ودورات المياه خلال الايام القليلة الماضية واحضروا معهم الاكواب والملاعق والماكولات من منازلهم.

وقد سارعت السلطات المصرية المختصة بالاعلان عن عدم وجود حالة ايدز واحدة بين المصريين.. واكدت وزارة الصحة ان الوزارة تقوم منذ اكثر من عام باتخاذ الاجراءات الكافية للوقاية من الامراض المعدية بوجه عام، وانه تم «تشميع» شقة الاستاذ الامريكي بالشمع الاحمر وتعقيم العمارة التي تقع فيها الشقة.

القمة الاوروبية

في لندن، تضمنت اعمال القمة الأوروبية بندا أساسيا يتعلق بتعاون دول المجموعة في مواجهة وباء المرض القاتل الذي لا شفاء منه حتى الآن.

واوضح جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، أن البرنامج الأوروبي في هذا الصدد يشتمل على خطتين، الأولى اعلامية والثانية بحثية. وتستهدف الخطة الأولى توعية الناس بحقيقة المرض تحت شعار «لا تمت جهلا».

اما الخطة الثانية فتستهدف تحقيق التعاون بين معاهد البحوث الأوروبية.

● على الصعيد نفسه، كشف النقاب امس عن عزم الحكومة البريطانية اجراء عملية فرز واسعة النطاق بين محترفات الرذيلة لحصر المصابات بالمرض القاتل. كما ذكر ان الحكومة ربما تصرح للأطباء والمراكز الصحية بصرف الابر المعقمة لمدمني المخدرات بالحقن وذلك نظرا لأن الابرة الملوثة بدم مريض الايدز تتسبب في انتقال العدوى لمن يستخدمها.

● في فلسطين المحتلة ذكر تقرير أعدته وزارة الصحة الاسرائيلية ان ١٥٠ شخصا في الكيان الصهيوني يحملون فيروس الايدز.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية استنادا الى هذا التقرير انه تم حتى الآن اكتشاف ٣٣ شخصا مصابون بهذا المرض وان ١٨ شخصا منهم قد لاقوا حتفهم مؤخرا.





لندن - «الشرق الاوسط»:

طبيب اسنان انجليزي تصور انه قد نجح في حبك خطته التي استهدف فيها ارضاء حقده الاسود تجاه المرأة التي كانت زوجته. لكن الخطة باءت بالفشل - للمرة الثانية - وانتهى به الحال الى السجن.

هاردي، الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما، كان قد تصور انه استأجر القاتل الذي سيتولى نيابة عنه قتل زوجته سابقا وتشويه زوجها وضرب زوج صديقته هو «علقة» ساخنة!

لكن الطبيب لم ينتبه الى ان من استأجره ليكون قاتلا انما هو صحفي نشر قصته امس في احدى الصحف الشعبية البريطانية.

الطبيب الذي فشل في «تصفية زوجته» كان يصرخ ويركل ليلة امس حين جره الحراس من قفص الاتهام امام محكمة الجنايات في اوكسفورد الى السجن الذي بدأ فيه تنفيذ العقوبة التي حكم بها ومدتها ثلاثة اعوام.

منافق افندي

يوميات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

رؤية جديدة للأزمة اللبنانية في الفيلم الروائي «الانفجار»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

مثل لبنان في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فيلم «الانفجار» سيناريو واخراج رفيق حجار وبطولة عبد المجيد مجذوب ومادلين طبر الخوري وأحمد الزين وماجد افيوني.. والفيلم يتناول من خلال قصة إنسانية بيروت بكل تناقضاتها الطائفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أدت الى الحرب الأهلية اللبنانية منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم.

ومن أهم افلام المهرجان يعرض الفيلم الياباني «جوتزا حامل الرمح» اخراج مساهيرو شينيبووا وبطولة «هيرومجو» و «شيما اواشيتا».. والفيلم حصل على جائزة الدب الفضي لمهرجان برلين هذا العام.

ويتيح مهرجان القاهرة هذا العام فرصة للتعرف على احدث الافلام العالمية ومنها الفيلم الامريكي «اللون القرمزي» للمخرج «ستيفن سبيلبرج الذي عرفه جمهور القاهرة من خلال عدة افلام منها «اي.تي.» او المخلوق القادم من الفضاء و «النداء الغامض» لجاك نيكلسون.. وفي فيلمه اللون القرمزي يتناول الابهار من خلال القاء الضوء حول زنوج امريكا بعد حصولهم على الحرية وظهور صراعات جديدة بينهم، وقد حقق الفيلم ٢٦ مليون دولار من خلال عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة.

عيادة في جدة لمكافحة التدخين

جدة - واس : تقوم ادارة الطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة باجراء دراسة حول انشاء اول عيادة متخصصة لمكافحة التدخين في مدينة جدة وسيشرف على هذه العيادة فريق طبي متخصص حيث يستطيع المدخن ان يراجع هذه العيادة للاقلاع عن هذه العادة.

صرح بذلك مساعد مدير عام الشؤون الصحية للطب الوقائي الدكتور حسن بغزنوي، واضاف ان ادارة الطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة قد وضعت خطة موسعة في برامج التوعية التي ينظمها للاقلاع عن هذه العادة ومنها التأكيد على ان هناك علاقة وثيقة بين التدخين وبعض الامراض التي تؤدي الى العجز الصحي والوفاة المبكرة.

واكد الدكتور غزنوي ان مكافحة التدخين سياسة هامة تتخذها ادارة الطب الوقائي لتحسين المستوى الصحي.

انقاذ بالدم الدافىء

ايواسيتي (ولاية ايوا الامريكية) - ي.ب.أ : تمكن فريق من الاطباء الامريكيين من انعاش مصاب في حادث توقف قلبه وهبطت حرارة جسمه الى ما دون المنسوب المفترض انه يسبب الوفاة.

الامريكي دوجلاس راندولوف (٤١ عاما) كان قد اصيب في حادث وقضى ساعة في جدول اشرفت مياهه على التجمد، وتمكن رجال الانقاذ من سحب الرجل فاقد الوعي وقد توقف قلبه على الخفقان وهبطت حرارة جسمه إلى ٢٣,٨ درجة مئوية اي انه كان - من وجهة النظر الطبية المعمول بها - في حكم المتوفى، لكن الأطباء سحبوا كل دمه وأجروا له عملية تدفئة ثم اعادوه إلى الجسم ثانية فافاق الرجل غير ان الساعات القادمة - حتى ٧٢ ساعة - تظل حرجة بالنسبة الى بقائه على قيد الحياة.

سلطنة عمان : نجاح في تربية المها

جنيف - واخ : اشاد صندوق البيئة العالمي بالجهود التي تبذلها سلطنة عمان لحماية البيئة العمانية وللحفاظ على البيئة الطبيعية في عمان بما في ذلك الحيوانات النادرة المهددة بالانقراض على المستوى العالمي.

وقال الصندوق في تقرير له ان سلطنة عمان اعدت ترتيب لوضع برنامج يهدف الى اعادة تربية حيوانات المها مؤكدا ان عملية اعادة تربية هذا النوع الفريد من الحيوانات الصحراوية في سلطنة عمان قد نجحت الى حد بعيد.

واشار تقرير صندوق البيئة العالمي الذي يتخذ من جنيف مقرا له الى ان اعادة تربية ذلك النوع من الحيوانات البرية بدأ عام ١٩٧٩ وذلك بعد خمس سنوات من قرب اختفائها نهائيا من سلطنة عمان.

نكتة اليوم

الفالج

الاول : لقد حدث ما كنت اخشاه.. اصبت بالفالج.

الثاني : وما الذي جعلك تظن ذلك ؟

الاول : قرصت رجلي مرتين ولم اشعر بشيء.

الثاني : اطمئن.. فلقد كنت تقرص رجلي انا.

من القارىء:
صابر مريد نان

مع قهوة الصباح

موت مقاتل

مات غسان كنفاني منذ اربعة عشر عاما.. ولكنه لم يمت في فراشه وهو مستغرق في الأحلام.. لقد نسفته اسرائيل.. نسفت سيارته وهو فيها.. وتناثرت اشلاء اديب مناضل لم يقض وقتا في مقاهي باريس ولا بارات لندن..

وقد توقعت ان تملأ ذكرى وفاته انهار الصحف العربية.. توقعت ان تفرد له الصفحات الأدبية ملاحق خاصة.. عن ادبه.. عن نضاله من أجل القضية الفلسطينية التي كرس لها حياته.. لكن ما نشر لم يتجاوز السطور القليلة هنا وهناك.. وملخص ما نشرته الصحافة العربية حول اديبنا المقاتل..

ان غسان كنفاني عاصر ماساة وطنه.. وشاهد احتلال بلاده الغالية عام ١٩٤٨م وعمل في بداية حياته في وكالة غوث اللاجئين.. وعايش ماسي اهله وبني وطنه.. وعبر عن ذلك في قصص رائعة غاية في الرقة والقسوة معا وكتب رواية.. «رجال تحت الشمس».. تروي قصة اربعة فلسطينيين يعيشون في دولة مجاورة.. وهم يحاولون دخول دولة اخرى بطريقة غير مشروعة لانهم لا يملكون ثمن تذاكر الطائرة.. ويتفقون مع سائق شاحنة ان يحملهم معه، على ان يختبئوا في باطن الشاحنة وعند إحدى نقط المرور.. يتاخر السائق في الحصول على إذن المرور.. ويموت الرجال الأربعة اختناقا في بطن الشاحنة.. وتموت معهم احلامهم في الأمن.. وفي الحياة كلها.

وقد ظل (غسان كنفاني) يمثل موقفا صلبا منيعا من الاحتلال الصهيوني لفلسطين.. واصدر ملحقا خاصة بفلسطين عن إحدى الجرائد اللبنانية لتظل فلسطين حية بكل تقاليدها وعاداتها وتراثها وملابسها.. وفنها ولم يكن امام اسرائيل إلا حل واحد إزاء هذا المناضل الصلب.. فنسفته وهكذا يموت المقاتل.. ودعك من الذين يقاتلون خلف شاشات التلفزيون وفوق صفحات الصحف.. او مع موجات الاثير.

عبد الله باجبير